

بعد نجاح مقارئ القرآن الكريم
وزير الأوقاف: المجالس الحديثية بالمحافظات لخدمة سنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم



الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ٢٣ من شوال ١٤٤٥ هـ ■ ٢ من مايو ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣١ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■



ختام فعاليات البطولة العربية العسكرية للفروسية
ص ٩

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى



رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم
صوت الوطنية

بعد افتتاحه
مسجد السيدة زينب يشرق بنور الله



فى إطار تكثيف وزارة الأوقاف جهودها فى خدمة القرآن الكريم، شهد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف مساء الاثنين الماضى مجلس ختام الختمة المرتلة للقرآن الكريم بمسجد السيدة زينب (رضى الله عنها) بالقاهرة.

عُقدت الجلسة الختامية للجزء الأخير من القرآن الكريم بحضور: القراء الشيخ عبدالفتاح الطاروطي، ومحمود محمد الخشت، وطه النعمانى، وعبدالناصر حرك، وأحمد تميم، وياسر الشرقاوى، وهانى الحسيني، وعبدالمطلب البودى، والسيد عبدالكريم الغيطاني، ومحمود عبدالباسط الحسينى، والسعيد فيصل، ويوسف قاسم حلاوة، والقارئ الدكتور ماهر الفرماوى، وبحضور الأستاذ محمد نوار رئيس الإذاعة المصرية، والأستاذ إسلام عفيفى رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم، والأستاذ محمد الأبنودى رئيس تحرير عقيدتى، والأستاذ أحمد عطية صالح رئيس تحرير اللواء الإسلامى، والأستاذ الدكتور محمد أبوزيد الأمير نائب رئيسٍ جامعة الأزهر للوجه البحرى سابقا، وجمع غفير من رواد مسجد السيدة زينب (رضى الله عنها).

وفى كلمته رحب د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بالسادة القراء والحضور الكريم، سائلاً الله (عز وجل) أن يجزى القراء والحضور جميعًا خير الجزاء، مؤكدًا أن مصر هى بلد القرآن الكريم وستظل بإذن الله تعالى، وأطلقنا منذ عام تقريبًا مراكز تلاوة القرآن الكريم باسم السادة القراء، وأضفنا إليها قراءات القرآن الكريم، فصارت تعلم بقراءتى حفص وورش، وسنتوسع فى باقى القراءات بإذن الله تعالى، بالإضافة إلى مجالس الإقراء التى يقوم بها السادة القراء بعد صلاة الفجر، فضلًا عن مقرأة الفجر التى أطلقناها فى المساجد الكبرى.

ووجه وزير الأوقاف د. محمد مختار جمعة الشكر لسيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية على عنايته وإكرامه للقرآن الكريم وحفظته وأهله.

وفى نهاية الختمة سلم وزير الأوقاف بطاقة عضوية اللجنة العليا لخدمة القرآن الكريم لعدد من كبار السادة القراء والمبتهلين.

محمد الشماع يكتب:



إسرائيل تهرب للأمام!
ص ١٢

حسن علام يكتب:



رحاب عمر تغنى لشاعر مسيحى صاحب موسوعة الإمام على
ص ١٠

مها عمر تكتب:



حجة السلام
ص ٦

العارف بالله طلعت يكتب:



حماية الأطفال بلا «مأوى» حققت نتائج جيدة
ص ١٠

محمود الامامى يكتب:



ترجمان القلب وبريد الأعضاء
ص ٢

انطلاق أعمال القمة الإسلامية السبت فى جامبيا
ص ١١

كرم من الله السيد:



شهادتى.. عن وزارة الأوقاف فى عهد السيسى
ص ٤

د. أسامة الحديدى:

حماية الأسرة والحفاظ على الهوية..أهداف وحدة لم الشمل
ص ٨

د. عماد عوض:



إنجازات البر والتقوى فى جميع المحافظات
ص ٨



مستشفيات جامعة الأزهر تستقبل مصابى غزة
ص ١٠



احذر من الشركات الوهمية
لا مناسك إلا بتأشيرة حج
ص ١١

روحانيات

إشراف: محمود عيسى

تقديم: محمود الإمامى

آية وتفسير

«وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» [سورة البقرة:١٢٤].

و«اذكر «إذ ابتلى» اختبر «إبراهيم» وفى قراءة إبراهام. «ربُّه بكلمات» بأوامر ونواه كلَّفه بها، قيل هى مناسك الحج، وقيل المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وفرق الرأس وقلم الأظافر ونتف الإبط وحلق العانة والختان والاستنجاء «فأتمهن» أداهن تامات «قال» تعالى له «إنى جاعلك للناس إماما» قدوة فى الدين «قال ومن ذرِّيتي» أولادى اجعل أئمة «قال لا ينال عهدي» بالإمامة «الظالمين» الكافرين منهم دل على أنه ينال غير الظالم.

يارب

«رَبِّ اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى وَجَهْلِي وَإِسْرَافِى فِى أَمْرِى كُلِّهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى خَطَايَايَ وَعَمْدِى وَجَهْلِى وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

قال رسول الله ﷺ

سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو وهو يقول: «اللهم إنى أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. قال: فقال: والذى نفسى بيده، لقد سأل الله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب، وإذا سئل به أعطى.

وما يسطرون



بقلم: محمود عيسى

هكذا كانوا

من عظمة الإسلام أن أحكامه فيها الكثير من اليسر لمن أراد اليسر ، ومن روعة الفقه وبقية العلوم الاسلامية والنصوص الشرعية ، أن فيها متسعا للاختلاف وتعددا لأوجه الاستنباط للقادرين على الاستنباط والمقدرين لقيمة وسنة الاختلاف الكونية.

هذه العظمة وتلك الروعة تتجلى فى الكثير من قصص الخلاف والمناظرات بين أكابر علماء المسلمين ، ومنها ذلك الخلاف الراق الذى وقع بين الإمام مالك بن أنس وتلميذه الامام محمد بن إدريس الشافعى حول الرزق هل له سبب أم عطاء لا يحتاج إلى سبب؟ فالإمام مالك يقول : إن الرزق بلا سبب بل لمجرد التوكل الصحيح على الله يُرزق الإنسان مستنداً الى الحديث الشريف « لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا و تروح بطانا».

أما إمامنا الجليل الشافعى ، فيخالفه فى ذلك، فيقول :لولا غدوها ورواحها ما رزقت ، أى إنه لا من السعى، فالإمام نالك وقف عند (لرزقكم كما يرزق الطير) و تلميذه الشافعى قال : لولا الغدو والرواح لما رزقت. فأراد التلميذ أن يثبت لأستاذه صحة قوله ، فخرج من عنده مهموماً يفكر، فوجد رجلاً عجوزاً يحمل كيساً من البلح و هو ثقيل فقال له : أحمله عنك يا عماه وحمله عنه، فلما وصل إلى بيت الرجل ، أعطاه الرجل بضع تمرات. هنا ثارت نفس الشافعى وقال: الآن أثبت ما أقول ، فلولا أنى حملته عنه ما أعطانى وأسرع إلى أستاذه مالك ومعه التمرات ووضعها بين يديه وحكى له ما جرى وهنا ابتسم الإمام الرائع مالك وأخذ تمرة ووضعها فى فَيِهْ وقال له: وأنت سُقت إلى رزقى دونما تعب مني. فالإمامان الجليلان استنبطا من نفس الحديث حكمين مختلفين تماماً وهذا من سعة رحمة الله بالناس.

اتبع مذهب مالك رضى الله عنه وقل ان الرزق مكتوب ومقسوم وآت لا محالة دون جهد، أو اعتنق ما ذهب اليه الشافعى رضى الله عنه، فى أن الرزق لا ينال إلا بالسعى والجهد، لكن اعلم وتعلم أن هذا الخلاف وغيره الكثير، لم يؤثر بأى صورة على إجلال التلميذ لأستاذه ولا اعتزاز الأستاذ بتلميذه..هكذا كانوا.

أنت تسأل والعلماء يجيبون

بر الزوجة بعد موتها

• هل يشرع للزوج التصدق عن زوجته أو بِرُّها بعد وفاتها بأيِّ عملٍ من أعمال الخير؟

•• يُشرع للزوج بِرُّ زوجته بعد وفاتها بأنواع البر المختلفة، والتى منها أن يبرَّها بالثناء والذكر الحسن، وبالدعاء والاستغفار لها، وبالتصدق عنها، أو بأيِّ عمل آخر من أعمال الخير التى يصل ثوابها للمتوفى.

جعل اللهُ الرباطَ الأوثقَ بين الزوجين هو المودة والرحمة، قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) [الروم: ٢١]، وقد حرص الإسلام على استدامة هذه المودة، حتى لو طرأ على الحياة الزوجية أسوأ ما يمكن أن تتعرض له، وهو انتهاؤها؛ وهو ظاهر قول الله تعالى بعد بيان الحقوق عند الطلاق قبل الدخول: (وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) [البقرة: ٢٣٧].

حج وعمرة المسابقات

• ما حكم الحج والعمرة عن طريق المسابقات؟ فقد اشتركتُ وبعض أصدقائى فى مسابقة ثقافية نظَّمتها إحدى الجهات الخيرية، وأعلنوا أنَّ جائزتها رحلةُ حَجٍّ أو عُمْرةٍ، فهل يجوز لى حال الفوز بهذه المسابقة أن أحجَّ أو أعتمر بهذه الكيفية؟

•• يجوز لكَ الحَجُّ أو العمرة حال فوزِك بهما أو بأحدهما مِن هذه المسابقات، ولا حَرَج فى ذلك، على أن يكون ذلك كله بطرقٍ مشروعةٍ ووَفْق الإجراءات التنظيمية الخاصة بهذا الشأن.

اتَّفق فقهاء المذاهب الأربعة على أنَّ الاستطاعة شرطٌ لوجوب الحج؛ استدلالًا بقوله تعالى: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) [آل عمران: ٩٧].

والاستطاعة المشروطة لوجوب الحج يتحقَّق معناها بقوَّةِ البدنِ وتحمُّلِ مشقة السَّفَر لأداء المناسك، وبأمن الطريق، وبأن يملك نفقة زاده من طعامٍ وشرابٍ ومبيتٍ ونفقةِ المواصلات التى توصله إلى البلاد المقدسة ذهابًا، وتَحمِله إلى بلاده إيابًا دون تقتيرٍ أو إسرافٍ.

والدليل على مشروعيتها مِن حيث الأصل: قوله تعالى: (قَالُوا يَاأَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ) [يوسف: 17]، وقوله عزَّ وجلَّ: (وَفِى ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) [المطففين: ٢٦].

حكم توزيع الميراث فى الحياة

• هل يجوز لأهل امرأةٍ كبيرة فى السن توزيعُ مالِها بينهم حال حياتها بغير الرجوع إليها، وذلك باعتبار أنه سيؤول إليهم بعد ذلك عن طريق الميراث؟

أجابت دار الافتاء.

••لا يجوز لأهل المرأة المذكورة توزيعُ مالها فيما بينهم حال حياتها بغير الرجوع إليها بحُجَّةِ أنه سيؤول إليهم عن طريق الميراث؛ لأنه لا يكون مالُ الإنسان ميراثًا عنه إلا بعد تحقُّق وفاته، وما دام صاحب المال على قيد الحياة فلا ميراث ولا توريث ابتداءً، فإن فعلوا بغير إذنها ورضاها فهو تَعَدٍّ على مالها يأثمون به شرعًا، ويعاقبون عليه فى الدنيا والآخرة.

الميراث -أو التركة- يطلق على ما يُخَلِّفُهُ الميت، أو الحق المُخَلَّف عن الميت، أو ما تركه الميت من الأموال، كما فى «رد المحتار» للإمام ابن عَابِدِين الحنفى (٦/ ٧٥٩، ط. دار الفكر) نقلًا عن «شروح السراجية»، و«مواهب الجليل» للإمام شمس الدين الحَطَّاب المالكى (٦/ ٤٠٦، ط. دار الفكر)، و«النجم الوهاج» للإمام أبى البَقَاء الدَّمِيرِى الشافعى (6/ ١١١، ط. دار المنهاج)، و«شرحِ منتهى الإرادات» للإمام أبى السعادات البُهُوتِى الحنبلى (٢/ ٤٩٩، ط. عالم الكتب).

وعلى هذا الأساس فلا يكون مالُ الإنسان ميراثًا عنه إلا بعد تحقُّق وفاته، وما دام صاحب المال على قيد الحياة فلا ميراث ولا توريث ابتداءً، فإن المالَ لا يُسمَّى ميراثًا أصلًا إلا بوفاة صاحبه كما سبق، ولأن صاحب المال قد لا يموت قَبل مَن يظن أنه يَرِثُهُ ولو كان مريضًا.

نشر القرآن الكريم على مواقع التواصل

• ما حكم نشر آيات من القرآن على مواقع التواصل وترشيح صديق يكمل بعد وهكذا؛ فقد انتشر فى وسائل التواصل الاجتماعى وضع آية من آيات القرآن الكريم، واختيار أحد الأشخاص لنشرها بين أصدقائه، ويختار هو صديقًا غيره لينشرها، ومن يختار يختار غيره (تحت شعار: لا تجعلها تتوقف عندك)، وذلك كشبكة متواصلة لنشر هذه الآية أو الدعاء بقصد عموم الذكر بين الناس فى شهر رمضان، فما حكم فعل ذلك؟

•• قيام بعض الأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعى بوضع آية من آيات القرآن الكريم أو دعاء معين، واختيار أحد الأشخاص لنشرها، ومن قام بالنشر يختار صديقًا غيره لينشرها فى اليوم التالي، وهكذا، كشبكة متواصلة لنشر هذه الآية أو الدعاء فى شهر رمضان أو غيره -هو أمرٌ حسن من صالحِ الأعمال لا مانع منه شرعًا إذا توافرت الشروط والضوابط فيمن يقوم بالنشر:

أولًا: أن يكون المرء مؤهلًا لما يقوم به -علميًّا ومهاريًّا-، يدعو إلى ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة، متلطف فى تذكيره وموعظته، وأن يحسن القراءة والكتابة والنقل من المصحف الشريف فيما يتعلق بالآيات، ومن كتب السنة المعتمدة فيما يتعلق بالأحاديث والأذكار والأدعية.. إلخ.

ثانيًا: عدم استخدام أى عبارات من شأنها إلزام الغير بفعل هذا أو إشعاره بالوقوع فى الحرج والإثم إن هو لم يفعل، كما هو الحال فى واقعة السؤال: (لا تجعلها تتوقف عندك)، أو القسم عليه: (حلفتك بالله أن تفعل) أو (إن لم تُعِدْ نشرها فاعلم أن الشيطان قد منعك).. إلى نحو ذلك من العبارات التى تحمل معنى الإلزام والإجبار، والقول على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم بغير علم، ومن فعل ذلك فقد أساء بصنعه؛ لأنه تَقَوَّلَ وافترى على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم بغير علمٍ.

ثالثًا: ألا يكون طلب النشر ذريعةً لمقصدٍ آخر؛ كالترويج إلى حزبٍ أو جماعةٍ أو طائفةٍ، أو استغلال ذلك للدعاية والإعلان، أو نحو ذلك.

إعداد: شيماء دنيا

وقفات



بقلم: محمود الإمامى

elemamy2020@yahoo.com

ترجمان القلب وبريد الأعضاء

الاستقامة تكون على منهج الله ،لا اتباعا للأهواء أو جريا وراء مغنم دنيوي. فالنبى محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضل الخلق أجمعين يأمره ربه سبحانه فى كتابه العزيز فيقول: «فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» أمره بالاستقامة على دين ربه والعمل به هو ومن تبعه إلى يوم الدين.

نعم فالاستقامة تكون كما أمر الله جل وعلا وكما طبق وفعل رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد وضح ذلك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه قائلا: «الاستقامة أن تستقيم على الأمر والنهى ، ولا تروغ روغان الثعلب».

تلك هى الاستقامة والتى أصلها وجوهرها استقامة القلب، ومظهرها وأبرز صورها استقامة اللسان ، فاللسان معبر عن الجوارح، فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يستقيمُ إيمانُ عبدٍ حتّى يستقيم قلبُه، ولا يستقيمُ قلبُه حتى يستقيمَ لسانُه».

فمن جاهد لسانه ، ليقول خيرا ، ويبتعد عن قول الشر ، فقد حفظ نفسه وقادها إلى طريق النجاح والفلاح ، وفى المقابل يكون حال من ترك العنان للسانه فيقول الكذب ويمشى بالنميمة ويكثر الغيبة ،فيكون مآله الخذلان والخسران. اللسان هو المعبر عن القلب، وإن شئت فقل هو ترجمان القلب. وبريد الأعضاء.

وقد جاء فى الحديث : «إذا أصبح بن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان ، فتقول اتق الله فينا ،فإنما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وأن اعوججت إعوججنا» فالأعضاء تتوسل للسان وتطلب منه الاستقامة والبعد عن الاعوجاج حتى تستقيم هى ، ففى استقامته استقامة لها وفى اعوجاجه إعوجاج لها.

وفى هذا يقول ابن القيم رحمه الله : «وإنما خضعت الأعضاء للسان؛ لأنه بريد القلب، وترجمانه، والواسطة بينه وبين الأعضاء، وقولها: إنما نحن بك أى نجاتنا بك، وهلاكنا بك، ولهذا قالت: فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا» واستقامة اللسان لا شك أمر ليس بالسهل ،

فلنجعل من استقامة ألسنتنا سبيلا لاستقامة قلوبنا وجوارحنا.

فقه المرأة

امتناع الزوجة عن فروضها عقابها عند الله وليس الزوج

المقرر شرعًا أن الحجاب من الواجبات الشرعية، على المرأة وقد ورد الأمر به فى القرآن الكريم فى قوله تعالى: «وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ»، وكذلك الصلاة فرض على كل مسلم ومسلمة.. ولكن إذا كانت الزوجة مقصرة فى بعض العبادات الشرعية كالحجاب والصلاة، فهل يحقّ لزوجها معاقبتها بحرمانها من بعض النفقة الزوجية كنوع من التأديب والردع لها..،

لقد أوجب الشرع الشريف على كل من الزوج والزوجة: حقوقًا لله تعالى، وحقوقًا متبادلة بينهما، وبمراعاة هذه الحقوق تقوى الرابطة الزوجية وتستقر الأسر.

ومن حقوق الله تعالى عليهما: الامتثال لأوامره، والانتهاء عن نواهيه، والنصح لله تعالى فيما بينهما؛ ولقد خص اللهُ تعالى الزوجَ بدرجةٍ جعله بها قائمًا على أمر زوجته ومسئولًا عنها؛ فاستوجب ذلك مزيدَ من حرصِه على نجاتها وسعادتها فى الآخرة، كما هو مسئول عن حاجتها وسعادتها فى الدنيا؛ قال تعالى: «وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ» ويتحقق ذلك الحرص بنصحها وحَثِّهَا على الالتزام بحقوق الله تعالى عليها، كحرصه وحثه على الالتزام بحقوقه الزوجية عليها.

ومن حقوق الله تعالى على الزوجة، الامتثال لطاعته تعالى فى كل أوامره والانتهاء عن نواهيه ، ويتضمن ذلك الامتثال لطاعة زوجها؛ إذ إن طاعته مما فرضه الله تعالى عليها، لا سيما إذا كان يدعوها لما به صلاح حالها ورضا ربها من التكاليف الشرعية.

كالالتزام بالحجاب الشرعي، الذى أناط الله تعالى بالزوج حَثَّهَا عليه وأمْرَهَا به كسائر العبادات والفروض؛ أمْر حثٍّ ونُصح، لا أمْر قهْر وإكراه؛ إذا تقصير الزوجة فى أداء حقوق الله تعالى كالصلاة والحجاب، من المعاصى التى تأثم عليها شرعًا لانها من اوامر الله جل وعلا لها ، وذلك يقتضى من زوجها مداومةَ أمرها بهذه التكليفات الشرعية الواجبة عليها، والنصحَ لها، والصبرَ عليها، ولكنه لا يبيح له بحالٍ إسقاطَ نفقتها.

منى محمود

إقرأ الحسنى

إعجاز القرآن والبلاغة النبوية

• كتاب إعجاز القرآن والبلاغة النبوية لمصطفى صادق الرافعى يتناول إعجاز القرآن الكريم والبلاغة النبوية.. كان فى الأصل بابا من أبواب كتاب تاريخ أداب الغرب ثم افرد هذا الباب بكتاب مستقل لعله يفيد المسلمين وتعم المنفعة.. يوضح فيه عظمة البلاغة الظاهرة فى كتاب الله والسنة النبوية الشريفة.. مع رصد دقيق لملامح الإعجاز القرآنى ومؤكدا أن الحديث عن موضوع الإعجاز القرآنى ليس بالأمر اليسير.

• وتحدث المؤلف عن بلاغة النص الأدبية وإعجازه العلمى.. كما بين الحكمة من نزول القرآن بلغة قريش.. وأيضا الإشارة إلى لغات القبائل الأخرى التى نزل بها القرآن.

• ومن أروع ما كتبه الرافعى أن القرآن فى إعجازه مَشْغَلة العقل البيانى العربى فى كل الأزمنة.. كما أنه مشغلة الفكر الإنساني.. ثم هو يصف القرآن بأنه «سر السماء.. فهو نور الله فى أفق الدنيا حتى تزول.. ومعنى الخلود فى دولة الأرض حتى تدول.. كتاب السماء إلى الأرض مستقرا ومستودعا، وقد جاء بالإعجاز الأبدى الذى يشهد على الدهر.. ويشهد الدهر عليه».

• و يصف آياته بأنها «آيات منزلة من حول العرش.. فالأرض بها سماء هى منها كواكب».. ويصف ألفاظه بأنها «إذا اشتدت فأمواج البحر الزاخرة.. وإذا هى لانت فأنفاس الحياة الآخرة».

• ويصف المؤلف فعل عثمان بن عفان رضى الله عنه عن تجميع المصحف بأنه حصَّن القرآن.. وأحكم الأسوار حوله.. ومنع الزمن أن يتطرق إليه بشيء.. وجعله بذلك فوق الزمن.

• ويتعرض لمسألة (التلحين فى القرآن) فيقول: إن التعبد بفهم معانى القرآن فى وزن التعبد بتصحيح ألفاظه.. وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة.. وهنا يشير المؤلف أن الله سبحانه كما تعبد عباده بفهم كلامه فهو أيضاً تعبدهم بالنطق الصحيح لألفاظه وحروفه.

• ثم يأتى على قول النبى صل الله عليه وسلم: (إن القرآن أنزل على سبعة أحرف).. فيذكر أقوال العلم فى معنى الحديث.. ثم يختار أن المراد بالحديث اللغات التى تختلف بها لهجات العرب.. لأن العرب ما كانوا يفهمون من معنى (الحرف) فى الكلام إلا اللغة.

• وتحت عنوان (تأثير القرآن فى اللغة).. يذكر أنه «لولا القرآن وأسراره البيانية ما اجتمع العرب على لغته.. إذ من شأن الكمال إذا اتفق فى شيء كالكمال البيانى فى القرآن أن يجمع عليه طالبيه.. ومن شأن النقص إذا تمثل فى شيء أن يزيد فى تفريق من يفترقون عنه».

• وتحت عنوان (الجنسية العربية فى القرآن).. يذهب إلى أن «الأمم إن لم تكن لها جامعة لسانية.. لا يجمعها الدين ولا غير الدين إلا جمع تفريق».. أى إن لغة القرآن هى التى جمعت أمة الإسلام.. وبالتالى فلا وجود لهذه الأمة من غير لغتها.

• وتحت عنوان (آداب القرآن).. يذكر الرافعى أن «آداب هذا الكتاب الكريم إنما هى آداب الإنسانية المحضة فى هذا النوع أنى وجدت.. وحيث تكون».. ويقرر أن المسلمين ما فرطوا فى آداب القرآن الكريم إلا منذ فرطوا فى لغته.. فأصبحوا لا يفهمون كلمة.. ولا يدركون حكمة.. بل فوق هذا يعتبر أن غربة الدين التى يعيشها المسلمون اليوم.. إنما مردها إلى غربة لغتهم.. حيث أصبحت لغتهم غريبة بينهم.. فأصبحوا هم بالتالى غرباء عن دينهم.

عرض: أحمد هاشم

خيركم

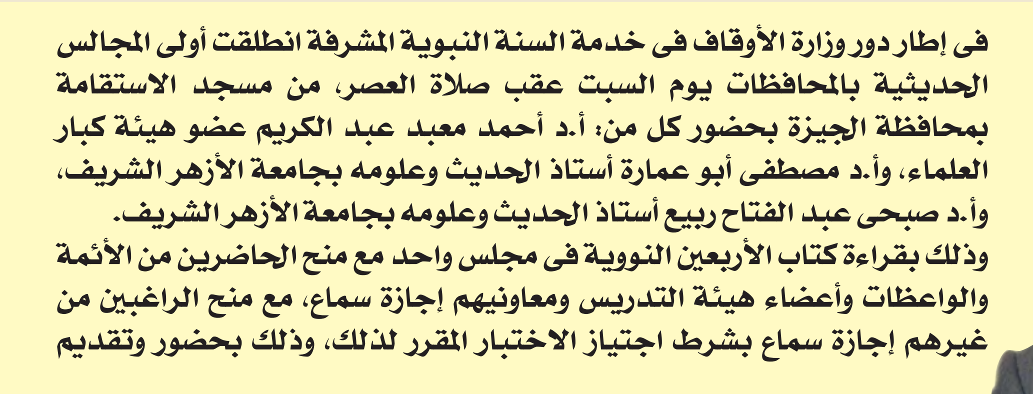
خيركم فى الإسلام والجاهلية

خير الناس هو من يتجرد من كل نقص ودنس يتطرق إليه، وينأى بنفسه عن التلبس والفسق، وقبائح الأعمال، فاذا أسلم تحلى وتجمل بالعلم والإيمان ومحاسن الأعمال، ويسعى فى إصلاح نفسه وتقويمها وتكميلها فطاب قلبه بمعرفة الله ومحبته، ولسانه بذكره والثناء عليه، وجوارحه بطاعته والإقبال عليه.

لذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم «خياركم فى الجاهلية خياركم فى الإسلام إذا فقهوا».

وهو بذلك يوضح صلى الله عليه وسلم حقيقه رؤية الاسلام إلى الناس طبقاً لكفاءتهم وأخلاقهم وامكانياتهم وما يصدر منهم من نفع وخير إلى الناس، ويبين أيضا أن أكرم الناس من حيث النسب والاصل فى الجاهلية هم افضل الناس فى الإسلام ولكن بشرط أن يفقهوا فى دين الله وأن يتعلموا من دين الله، فكان الكثير من العرب قبل إسلامهم يمتازون بشجاعة القلب وإكرام للضيف فهم أخيار، ويعملون الأعمال الخيرة، فلما أسلموا استمروا على تلك الصفات الحميدة فصاروا خيارًا، وكانت لهم أصول فى الجاهلية يستنكفون عن كثير من الفواحش كشرب الخمر والزنا، ثم جاء الإسلام ليضع قواعد تعبديه لهذه الخصال فجعل من مقاطعه الفواحش عباده يتقرب بها العبد الله وينال بها الثواب العظيم.

سالم عبدالنبى



فى إطار دور وزارة الأوقاف فى خدمة السنة النبوية المشرفة انطلقت أولى المجالس الحديثية بالمحافظات يوم السبت عقب صلاة العصر، من مسجد الاستقامة بمحافظة الجيزة بحضور كل من: أ.د أحمد معبد عبد الكريم عضو هيئة كبار العلماء، وأ.د مصطفى أبو عمارة أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر الشريف، وأ.د صبحى عبد الفتاح ربيع أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر الشريف.

وذلك بقراءة كتاب الأربعين النووية فى مجلس واحد مع منح الحاضرين من الأئمة والواعظات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم إجازة سماع، مع منح الراغبين من غيرهم إجازة سماع بشرط اجتياز الاختبار المقرر لذلك، وذلك بحضور وتقديم الدكتور. محمد عزت محمد أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والشيخ عبد الفتاح جمعة مدير عام تحرير المخطوطات بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والدكتور السيد مسعد مدير مديرية أوقاف الجيزة، والدكتور خالد عبد السلام وكيل مديرية أوقاف الجيزة، ولفيف من الأئمة والواعظات وجمهور المسجد.

تحقيق: أحمد عطية صالح

انطلاق المجالس الحديثية بالمحافظات



د. احمد عمر هاشم

د.احمد معبد





د. مصطفي ابوعماره



د. صبحي عبدالفتاح



د. محمد نصر



د. احمد رزق



د. محمد عبدالفتاح دسوقي

وزير الأوقاف:

بعد نجاح مقارئ القرآن الكريم.. مجالس الحديث لخدمة سنّة رسول الله

وفى بداية المجلس رحب أ.د أحمد معبد عبدالكريم بالحضور جميعا مؤكدًا أن رسالة الدعاة هى رسالة الأنبياء فى الدعوة إلى الله على بصيرة، تلك البصيرة التى تهدى إلى الحق، وتمنع من الضلال والانحراف والبعد عن الله (عز وجل)، موضحا أن كتاب الأربعين النووية يؤيد معجزة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) التى ذكرها في معرض امتنان ربه تبارك وتعالى عليه فقال: «وأُوتِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ»، وأن ألفاظ الأربعين النووية من جوامع الكلم، وهى دليل على معجزة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وأن اختيار كتاب الأربعين النووية اختيارا موفقا من وزارة الأوقاف، لتكون وزارة الأوقاف بحق راعية للقرآن الكريم والسنة والنبوية، وهذه هى رسالتنا التى لا بد من المحافظة عليها والمساعدة على نجاحها عملا وقولا كل فى مكانه.

عبء الدعوة

وخلال كلمته أكد أ.د مصطفى أبو عمارة أن الأئمة تحملوا عبء الدعوة وعبء البلاغ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وقد خاطبهم النبى (صلى الله عليه وسلم) قائلا: «تسمعونَ ويُسمعُ منكم ويُسمعُ ممن يَسمعُ منكم»، فالإمام همزة الوصل بين السابق واللاحق.

موضحا أن وزارة الأوقاف لها بصمات واضحة فى خدمة الأصلين العظيمين الكتاب والسنة، فالمقارئ تملأ المساجد هنا وهناك، والكل يصدح بقراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة، وهى أيضا لم تنس سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعقدت لذلك مجالس الحديث، وإذا كنا بالأمس القريب نتناول كتاب الموطأ للإمام مالك بمسجد الإمام الحسين (رضى الله عنه)، وكذلك كتاب الأذكار للإمام النووى (رضى الله عنه)، واليوم نواصل المسيرة ونقرأ كتاب الأربعين النووية وهو كتاب مبارك، ذاع صيته وتبارى الكبار والصغار فى حفظه، وهذا دليل على صدق الإمام النووي، وقد جمع الإمام النووى بين العلم والولاية، فكان إماما صالحا وليا تقيا، ومؤلفاته كلها تظهر بحرا لا ساحل له، ومادة علمية تعجز الهيئات العلمية أن تجمعها، فهى منحة من الله (عزوجل).

نشاط دعوى جديد

يقول د. هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الدينى بعد جهود وزارة الأوقاف فى خدمة القرآن الكريم بعقد عدد من المقارئ القرآنية المتنوعة (الأئمة.. والأعضاء ..والجمهور.. والمقارئ النموذجية.. ومقارئ السيدات.. والواعظات).



د. هشام عبد العزيز

د. محمد عزت

وبعد مجالس الإقراء.. ومراكز التلاوة ومكاتب التحفيظ.. وبرنامج صحح قراءتك.. وبرنامج تلاوات لكبار القراء..وكذلك المسابقات القرآنية.

هاهى وزارة الأوقاف تبدأ نشاطاً دعوياً جديداً بالمحافظات وهو المجالس الحديثية وذلك لخدمة سنّة رسول الله، والتى انطلقت بالمحافظات منذ أسبوعين وكانت البداية من مسجد الاستقامة بالجيزة.

مشاركة كبار العلماء

ويقول د. محمد عزت الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية: انطلاقاً من دور وزارة الأوقاف فى خدمة كتاب الله والسنة النبوية بدأت الوزارة فى تنفيذ نشاط دعوى جديد وهو المجالس الحديثية.

وأضاف: قد بدأت هذه المجالس بالقاهرة فى أواخر نوفمبر الماضى بقراءة كتاب الموطأ للإمام مالك رضى الله عنه، بمسجد الإمام الحسين وذلك بعدد ٣٢ جلسة شارك فيها عدد كبير من كبار العلماء وهم: أ.د أحمد عمر هاشم عضو هيئة كبار العلماء، د. أحمد معيد عبدالكريم عضو هيئة كبار العلماء، د. مصطفى عمارة أستاذ الحديث بجامعة الأزهر، د. صبحى عبدالفتاح، د. محمد نصر اللبان، د. أحمد رزق درويش أستاذ الحديث، ود. محمد عبدالفتاح حافظ.

وقد تم منح إجازة لكتاب الموطأ لنخبة مختارة من الأئمة والواعظات حرصوا على استكمال قراءة الكتاب.

وأضاف: كما تم قراءة كتاب الأربعين النووية للإمام النووى فى ٤ جلسات بمقر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وذلك فى أواخر مايو الماضى واستمرت حتى يوليو بعدد ٤ جلسات تم بعدها منح إجازة لنخبة أخرى من الأئمة والواعظات وذلك على يد العالم الجليل د. أحمد عمر هاشم.. كما تم قراءة كتاب الأربعين النووية للإمام النووى فى مسجد مولانا الحسين على يد كبار علماء الحديث بالأزهر.

وأضاف: كما تم قراءة كتاب الأذكار المنجية من كلام سيد الأبرار (صلى الله عليه وسلم) للإمام النووى بمسجد سيدنا الحسين، بدأت يوم ٢٤ يناير وانتهت فى مارس وذلك على يد كبار العلماء.



الدليل الدينى للتوعية الأسرية

الحلقة الثانية

عبادة اللّه.. تهذيب الأخلاق.. عمارة الأرض.. أهم أهداف الأسرة

أصدرت وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع خبراء فى مجال الإعلام والسكان دليلاً حول الصحة الإنجابية والسكان وشارك فى اصدار الدليل أيضا قطاعات وزارة الصحة المختلفة ووزارتى التضامن الاجتماعى والأوقاف والمجلس القومى للمرأة.

يهدف الدليل إلى التوعية بقضايا الأسرة والصحة الإنجابية وبالتالى فأن تبنى تلك الرسائل وتشجيعها يعكس التزاماً بالرفاهية البشرية وتحسين نوعية الحياة للجميع.

ولأن الأسرة هى أعظم تدريب على حمل المسئولية فالأسرة الفاعلة هى التى تخطو خطواتها بحذر وتعالج ما يطرأ من مشاكل وعقبات بالصبر والحكم، وتحمل المسئولية الأسرية يقتضى إعدادها إعداداً كاملاً روحياً وخلقياً وعلمياً واقتصادياً وهو ما يتناوله الدليل.



تحمل الأسرة للمسئولية يقتضى إعدادها إعداداً جيداً علمياً واقتصادياً وخلقياً

الأسرة الصغيرة أكثر تماسكاً وأقل عُرضة للطلاق والانفصال

تناولنا فى الحلقة الماضية من دليل الصحة الإنجابية والسكان خارطة الطريق لتحقيق تلك الأهداف.. وأكدنا أن الاستثمار فى صحة وتعليم الأطفال يحد من ظاهرة التسرب من التعليم. وفى هذه الحلقة نستعرض الدليل الدينى للتوعية الأسرية وأن أهم أهداف الأسرة عبادة الله وتهذيب الأخلاق، وعمارة الأرض.. والأسرة لا يمكن أن تتحمل المسئولية إلا إذا تم إعدادها إعداداً روحياً وخلقياً وعلمياً واقتصادياً، وكلما كان عدد أفراد الأسرة صغيراً كلما كانت أكثر تماسكاً وأقل عُرضة للطلاق والانفصال.

يُقاس نضوج الأمم بمدى وعيها بقضايا مجتمعها، وما تصبو إليه دولتهم، لاستحضار مستقبل مستدام منتج، فمعظم- إن لم يكن كل- مشكلات المجتمعات ناتجة عن عدم الفهم والإدراك وقلة الوعى بقضايا حياتهم ومسئولياتهم تجاه مجتمعهم وأسرهم.

ولقد أصاب فخامة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، حين أكد أننا إذا أردنا أن نُحدث تغييراً مجتمعياً فى مصر فلابد من زيادة الوعى، وتصحيح المغلوط فى ظل وجود كثير من المفاهيم المغلوطة والخاصة بقضايا السكان فى المجتمع المصرى.

يأتى الدليل لإلقاء الضوء على قضايا السكان فى المجتمع المصرى، وتصحيح المفاهيم دون الدخول فى تنظير أو اختلاف، وبعد اتفاق كامل نصت عليه الأديان السماوية، فقد بينت الحقوق، وأظهرت أن الإنسان نعمة، وأن تنميته هى أهم رسالة ولا خلاف عليها.

ونرجو من الله أن يكون هذا الدليل حجر الزاوية، ومراجعاً يحظى بالقبول، لتضحيح كل ما هو مغلوط، وأن يكون نبراساً لكل رجال الدين الإسلامى والمسيحى وأفراد المجتمع المصرى أجمع.

وفى هذا الدليل، نود أن نوضح بعض المفاهيم، ونقدم بعض الآليات والقواعد والأساليب التى تساعد الأسرة المصرية على إنشاء ذلك البيت السعيد، وتوضح مواصفات المواد اللازمة لبنائه، والروابط التى تشُد أركانه، وتُرشد إلى الأساس الذى يزينه، والزاد الذى يُؤمن الحياة لساكنيه، ويوفر البهجة والمتعة لمن فيه، كما يُعنى- هذا الدليل- بالاحتياطات وسد الذرائع التى تدفع ما يُراد به من سوْد وتُصلح ما يحدث فيه من خلل. ونحن- فى هذا الدليل-نهدف إلى تعريف مفهوم الأسرة، وبيان مكانتها وأهميتها، ووظيفتها الدينية والمجتمعية، والخطوات التمهيدية لتكوينها، من خلال بيان الأسس التى بها يتم اختيار الزوجين، والقيم التى تربط بينهما، وعلاقتهما بالثمرات الجديدة فى هذا البيت، ثم إلى بيان الطرق المُثلى لحل ما يواجهها من مشكلات، وما يعترضها من عقبات، وحماية أفرادها من العلاقات الشاذة، التى يروّج لها دُعاة الفسوق والانحلال لهدم مفهوم الأسرة، كما يُرشد الزوجة العاملة إلى سبل الموازنة بين بيتها ونشاطها الخارجى، ويُرشد المرأة بشكل عام لكونها نصف المجتمع، كما يُرشد الأسرة إلى الحقوق والواجبات بين أفرادها، وتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة التى تمس الأسرة وتكوينها، كمفهوم المساواة والكفاءة.

لابد من زيادة الوعى فى ظل وجود كثير من المفاهيم المغلوطة

مقومات الأسرة السعيدة

تمثل الأسرة نواة المجتمع الإنسانى الأصيلة التى تضمن استمراره فى الوجود من وقت أن ظهرت فى شكلها الأول بين آدم وحواء، كما جاء فى قوله تعالى لهما على سبيل الامتنان، قال تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا ونِسَاءً» [النساء:١]، ثم تفرعت العلاقات الزوجية بعد ذلك، وبقى النوع الإنسانى على هذا النحو.

والأسرة مؤسسة اجتماعية، وصبغة إنسانية نصت عليها الأديان السماوية، وقننتها الشرائع، ومارستها البشرية طوال تاريخها الطويل، وتوارثتها الأجيال عبر الزمان والمكان على اختلاف الجنس والدين واللون واللغة، ومن ثم كان الاعتراف بوجودها، وأهمية المحافظة عليها، والإبقاء على نظامها من الفطرة، ومن المعلوم من الدين والعقل والمصلحة بالضرورة، لا يدخله شك أو ريبة، وكان لزاماً لذلك أن ترسى الشريعة أسسها وتُحكم بناءها، وتقرنها بعبادة الله تعالى.

والمجتمع القوى المتماسك هو الذى يتكون من أسر قوية فاعلة مفيدة، فحفظ النوع الإنسانى إنما يكون بناء أسرة راقية فى ظل عقد مشروع يرعاها الأبوان بحنان الأبوة والأمومة، ويظللها المجتمع بمظلة الرعاية الإنسانية الفاضلة، وشتان بين أطفال ينشئون بين أبوين فى أسرة متماسكة تُقدّر مسئوليتها، وأخرى مفككة ضعيفة لا تعى قدر الأمانة وحجم المسئولية التى تتحملها.

فالأسرة هى حصن الدين وسياج مبادئه وعباداته، وضمان بقاء المجتمع، وهى الأمل فى البناء والتنمية فى الحاضر والمستقبل.

ومن ثم فللأسرة أهداف ومقاصد جمة، منها ما هو دينى، ومنها ما هو اجتماعى، ومنها ما هو صحى، وهذا بيانها:

١- أهداف تكوين الأسرة من منظور دينى:

أ. عبادة اللّه وحده:

تقوم الأسرة فى أساسها على عبادة الله وحده، وهو مطلوب الله تعالى من الأفراد والجماعات، قال سبحانه: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» [الذاريات:٥٦].

ومن ثم قال العلماء: إن تكوين الأسرة أمر تعبدي؛ يتعبد المسلم ربه بإنشاء أسرة قائمة على كتاب الله وسنة نبيه ؛ فقد قال الله تعالى مادحًا أنبيائه ورسله «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً» [الرعد: ٣٨]، وقال النبى: «النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِى فَلَيْسَ مِنِّى».

وقد مدح الكتاب المقدس هذه العلاقة فقال: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْبَدْءِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذًا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ، بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِى جَمَعَهُ اللهُ لاَ يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ» (مت ١٩: ٦-٤).

ب - تهذيب الأخلاق:

يُعد من الأهداف السامية للأسرة تهذيب الغرائز، وتقويم أية ميول للنفس البشرية؛ فالأسرة هى تلك الصورة (المنظمة) التى يتم بها التقاء الرجل بالمرأة تحت سقف واحد؛ ليتم من خلال هذا الالتقاء تحقيق احتياجات معينة؛ بيولوجية ونوعية ونفسية، واجتماعية، واقتصادية وحضارية.. لكل منهما منفردين، ولهما مجتمعين، وللمجتمع الذى يعيشان فيه، وللإنسانية ككل، أو هو عقد يتفق بمقتضاه رجل وامرأة على أن يرتبطا معًا؛ من أجل المعيشة المشتركة، ومن أجل أن يتبادلا المودة والرحمة لخيرهما المشترك، والخير لأولادهما ، وذلك فى حدود ما يقضى به الشرع والقانون.

ونظام الأسرة نظام فطرى طبيعي، ومن ثم فليس بدعا أن تتبناه الشرائع السماوية؛ حفظا للأنساب وللحقوق المترتبة على الأنساب.

والأسرة لبنة من لبنات المجتمع التى وضعها الشرع حاجزا بين شهوات النفس والرذائل؛ فإن الله تعالى جرم الفاحشة وعاقب عليها، بل جعل العقوبة مستحقة لمن أحبها ولم يشارك فى فعلها أو نشرها، قال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِى الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» [النور: ١٩].

ج - عمارة الأرض:

ومن الأهداف التى شرع الله من أجلها الزواج وتكوين الأسر؛ عمارة الأرض والحفاظ على مقدرات الأوطان، وما أودعه الله تعالى فيها من خيرات؛ فقد قال الله تعالى: «هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا» [هود: ٦١]. فعمراتها ببقاء النوع الإنسانى؛ من خلال تناسل مشروع عن طريق عقد الزواج.

٢- أهداف الأسرة من منظور اجتماعى:

للأسرة دور كبير انتشار روح المحبة والألفة بين أفرادها، وبينها وبين الأسر المختلفة؛ قال الله تعالى: «يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» [الحجرات: ١٣].

فتتقوى روابط المحبة بالمصاهرة، وتزداد بالإنجاب والتكاثر، قال الله تعالى: «وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا» [الفرقان: ٥٤].

وخير قدوة فى تحقيق هذا الهدف الاجتماعى من تكوين الأسرة هو الرسول -صلى الله عليه وسلم- فقد تزوج بالسيدة عائشة بنت سيدنا أبى بكر الصديق، وتزوج بحفصة بنت سيدنا عمر بن الخطاب، وبهذا ارتبط بصاحبيه الكبيرين برابط المصاهرة، فعزّز الأُخوَّة الإسلامية لهما فى الله بالمصاهرة.

وزوج النبى صلى الله عليه وسلم ابنته رقيَّة لسيدنا عثمان فلما توفيت عقد له على شقيقتها أم كلثوم، وزوج ابنته فاطمة الابن عمه سيدنا على بن أبى طالب.

ومن هنا تأتى أهمية الأسرة فى تقوية أواصر المحبة والتآلف بين الناس جميعا، وحينئذ يسود المجتمع حالة من حالات التناغم والترابط بين أبنائه، وهذا ينعكس إيجابا على الوطن؛ حيث الهدوء والاستقرار والبناء.

كما تحافظ الأسرة على المجتمع من الانحلال الخلقى وما يتبعه من ضياع للأنساب، وانتشار للرذائل بين أفراد المجتمع ؛ فالأسرة هى الوعاء الحافظ للنسب والقربى والرحم.

٣- أهداف الأسرة من منظور صحى:

الزواج هو الوسيلة المشروعة التى شرعها العليم الحكيم للاتصال بين الرجل والمرأة، لأنه إذ حاد الإنسان عن فطرة الله التى فطر الناس عليها انتشرت الأمراض، وظهرت الأوجاع التى لا يجد الطب لها دواء.

وهو حماية المجتمع من الأمراض الناتجة عن الاتصال المحرّم، فالأسرة تعمل على تدعيم العلاقة بين الرجل والمرأة. فبناء الأسرة انطلاقاً من قاعدة الزواج يحصن المجتمع، ويحميه من الأمراض التى تهدم أركانه، وتهوى به إلى درجات الانحطاط، وتبنى سياجاً من العفة حول أفراده، فلا يسلكون سبيل الانحراف الذى يؤدى بهم إلى الأمراض الجنسية السارية كالزهرى والسيلان والإيدز، وغيرها من الأمراض.

وقد نبّه النبى صلى الله عليه وسلم، على بعض هذه الأمراض الخطيرة مبيناً شؤم هذه المعصية، وخطرها على المجتمع، فقال: «لم تظهَرِ الفاحشةُ فى قومٍ قطُّ حتَّى يُعْلِنوا بها، إلَّا فشا فيهم الطَّاعونُ والأوجاعُ الَّتى لم تكُنْ مضَتْ فى أسلافِهم الَّذين مَضَوا».

وفى الكتاب المقدس، «لأنه بسبب امرأة زانية يفتقر المرء إلى رغيف خبز.. وامرأة رجل آخر تقتنص النفس الكريمة، أما الزانى بامرأة فعديم العقل، المهلك نفسه هو يفعله» (أم٦: ٢٦-٣٢).

مسئولية الأسرة

تعد الأسرة أعظم تدريب على حمل المسئولية، وهذا ما أشار إليه الرسول بقوله: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِى بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا والخدام فى مَالِ سيِّده رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

فالأسرة الفاعلة والسعيدة هى التى تخطو خطواتها بحذر وترو، وتعالج ما يطرأ من مشاكل وعقبات بالصبر والحكمة، وتحقق أهدافها بتعاون الطرفين وإيمانهما بحجم المسئولية الملقاة على عاتقهما وقيمتها.

وتحمل المسئولية الأسرية يقتضى إعداد أفرادها إعدادا كاملا؛ روحيا، وخلقيا، واجتماعيا، وعلميا، واقتصاديا، وهذا بيان ذلك:

١- الإعداد الدينى (الروحى)

ينشأ الإنسان فى بيئة حاضنة له يتلقى فيها معارفه وتوجهاته، وقد بين الله تعالى للأبوين أن دورهما فى ذلك مهم وخطير، وأن عليهما أن يتحليا بتحمل المسئولية والصبر على ذلك؛ فقد قال الله تعالى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا» [التحريم: ٦]، يقول سيدنا على بن أبى طَالِبٍ رضى الله عنه فى تفسير هذه الآية: علمُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمُ الْخَيْرَ.

كما قال تعالى مبيناً أهمية تعليم العبادات.. (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) [طه: ١٣٢]، أي: يجب على الرجل تعلم ما يجب من الفرائض وتعليمه لهؤلاء وأدخل بعضهم الأولاد فى الأنفس؛ لأن الولد بعض من أبيه..

٢- الإعداد الخلقى:

يُعد الإعداد الخلقى من أهم مسئوليات الأبوين تجاه أبنائهم، وهى وظيفة الأسرة المستقيمة، فقد أرشد النبى صلى الله عليه وسلم، الأبوين إلى ضرورة غرس الأخلاق الحسنة فى أولادهم، فقال: «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ» فأفضل شىء يعطيه الوالدان لأبنائهم الخلق الحسن، سواء أكان ذلك قولا أو فعلا. فالقدوة الصالحة أفضل معلم للأولاد، وأعظم دعامة للأسرة، فعَنْ عَبْدِ الله ابْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فِى بَيْتِنَا وَأَنَا صَبِيٌّ، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَخْرُجُ لأَلْعَبَ، فَقَالَتْ أُمِّى: يَا عَبْدَ اللهِ، تَعَالَ أُعْطِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيهِ؟» قَالَتْ: أُعْطِيهِ تَمْرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِى كُتِبَتْ عَلَيْكِ كَذْبَةٌ».

فانظر كيف صور هذا الحديث أهمية التوجيه الأسرى، وأثره على الفرد صلاحاً وفلاحاً، وفى الجانب الآخر سوءًا وفسادًا؛ لما للأبوين من تأثير عظيم فى أولادهم.

٣- الإعداد الاجتماعى:

إن الحاجة إلى الغير والتأثر به تبدأ مع الإنسان منذ أن يكون جنيناً إلى أن يموت، فالإنسان يكتسب الوجود بتأثير من والديه، ثم يتأثر بأخلاقهما وأخلاق إخوته، وأقربائه وجيرانه وأصدقائه، ثم يدخل فى خضم المجتمع فيتأثر بالمدرسة والمعلم، وسائر أعضاء المجتمع بحسب درجة ارتباطه بهم. يوصى الكتاب المقدس قائلاً: «وإن كان أحد لا يعتنى بخاصته، ولاسيما أهل بيته فقد أنكر الإيمان، وهو شر من غير المؤمن» (١ تى ٨:٥).

فوائد الأسرة الصغيرة

انعدام التشاحن والعنف والاضطرابات النفسية بين الأولاد الدراسات أثبتت أنه كلما زادت أعداد الأطفال داخل الأسرة زادت نسب التشاحن العدوانية والاضطرابات النفسية بينهم إعطاء الأسرة فرصة لتملك مثال (وسيلة مواصلات) وأخرى ضرورية للأسرة

زيادة الترابط الأسرى بين الأولاد

أقل ضغطاً على المصروفات (الرعاية- التعليم)

الموازنة بين العمل (خاصة المرأة) والرعاية المطلوبة للأسرة والأولاد دورها على حياة الأسر

وضع اقتصادى أفضل

الأسرة الصغيرة

نظرية تجفيف المنابع الاقتصادية والعاطفية كلما زاد عدد الأطفال داخل الأسرة قلت الموارد المادية. للأسرة وتضاءلت العاطفة بين الوالدين وأبنائهم

الحفاظ وتعظيم مدخرات الأسرة ومصادر الدخل والهروب من الفقر نفقات أقل على الطعام- الرعاية الصحية- التعليم ومصروفاته المتعددة

تحسن الوضع التعليمى والمهنى للمرأة

ثبت أن ثلاثة أطفال هو أكبر سبب الزيادة الضغوط النفسية والعصبية لدى المرأة

أقل عُرضة للطلاق والانفصال

استكمال تعليم الوالدين (إن لم يكن)

ضغط عصبى ومعاناة نفسية أقل

الأسرة الصغيرة

أقل عُرضة للأمراض مثل: القلق التوتر والاكتئاب

احتمالات أقل للوفاة (الأمهات والاطفال)

الوالدين

وفيات الأمهات تزيد بعد الطفل الرابع (أكثر من ٣ أضعاف من لها طفلين) مواليد الأم المتوفاة أثناء الحمل والولادة أكثر عُرضة للوفاة بسبب سوء الحالة الصحية

تربية الأولاد على الإحسان إلى جيرانهم:

الإحسان إلى الجيران سلوك اجتماعى خضارى راقي، ينبئ عن تنشئة سليمة ونفسية مستقيمة، وخلق عالى، وإيمان عظيم، فعدم إيذائه، وتحمل الأذى عنه، وصيانة عرضه، وقضاء حوائجه، والفرح له، والحزن على ما أصابه؛ أخلاق إسلامية واجبة، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِى بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»، وقال صلى الله عليه وسلم: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

وجاء فى الكتاب المقدس: «ولا تشته بيت قريبك، لا تشته امرأة قريبك، ولا عبده، ولا أمته، ولا ثوره، ولا حماره ولا شيئًا مما لقريبك، ولا يجحده ولا يسلبه شيئًا، ولا يصنع به شرا، ولا يحمل عليه تعبيرا، ولا يغتابه، ولا يبخسه أجرته، ولا يفكر عليه فى قلبه بالسوء، (خروج ٢٠: ١٧، لا ٦: (٢)، وفيه: «لا تَغْصِبْ قَرِيبَكَ، وَلَا تَسْلُبْ، وَلَا تَبِتْ أُجْرَةُ أَجِيرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْغَدِ» (١٩٧: ١٣).

٤- الإعداد العلمى

إن دعوة الإسلام إلى العلم دعوة مبكرة منذ الوهلة الأولى التى سطع فيها نجم القرآن على هذه الأرض؛ إذ نزل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اقرأ باسم رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) [العلق: ١-٥]

ولا تقوم قائمة أمة ولا أسرة ولا دولة إلا بالعلم،

يقول الشاعر:

بالعلم والمال يبنى الناسُ مُلكَهُمُ لم يُبنَ مُلكٌ عَلَى جَهْلٍ وَإِقلال وقد جعل النبى صلى الله عليه وسلم، فداء أسارى بدر أن «يُعَلِّمُوا أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ».

٥- الإعداد الاقتصادى

من أهم الدعائم التى تقوم عليها الأسرة الأموال؛ إذ أن الوالد مأمور بتوفير حياة كريمة لأبنائه، مأمور بتوفير لوازم حياتهم من مأكل ومشرب وملبس ودواء وتعليم، وتعد نظرة الإسلام إلى المال نظرة حكيمة تنبع من أن المال وسيلة للعيش الهنيء لا غايته؛ ولذلك يجب على الوالدين أن يُعدا أبناءهم إعدادًا اقتصادياً سليماً، وهاك بعض عناصر هذا الإعداد:

أ- التربية على خشية الله تعالى فى التعامل مع المال، وأن الغنى غنى النفس:

لابد أن ينشأ الأولاد على ركيزة مهمة جداً، وهى: أن الله تعالى مُطلع على تصرفاته، وسائله عن مصدر قُوته وغذائه، فقد أخبر النبى صلى الله عليه وسلم، أن الإنسان سيُسأل بين يدى الله تعالى عن ماله: من أين اكتسبه؟وفيم أنفقه؟ فقال: «لاَ تَزُولُ قَدَمُ ابن آدم يوم القيامة من عند ربه، حتى يُسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيمَ أبلاه، ومَالِهِ من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه، وماذا عمل فيما عَلِمَ».

ب- تربية الأولاد على العمل وكسب العيش: حث الإسلام على العمل ورغب فيه، ونهى عن التكاسل والتواكل؛ فقد بيّن النبى أن الأنبياء كانوا يأكلون من عمل يدهم مع أنهم كانوا أصحاب أعباء كثيرة من تبليغ أوامر الله، وإرشاد الناس إلى الخير، فلم يكن ذلك باعثا على ترك العمل والكسب، بل كان ذلك دأبهم وديدنهم، قال النبى صلى الله عليه وسلم: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَعَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِى: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: مَا يَكُونُ عِنْدِى مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».



تحت شعار الإيمان قبل القرآن

أكاديمية إشراقات القرآن بالتجمع الخامس تعلم كتاب الله عبر وسائل التواصل الحديثة

الفرح بالقرآن وتعليمه من أرفع مقامات الإيمان، وأسعد الناس أقربهم من كتاب الله، ولا يصح إيمان عبد حتى يؤمن به جملة وتفصيلا لقوله تعالي:" يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزل على رسوله".

كل ذلك وأكثر ترسخ فى أذهان القائمين على أكاديمية إشراقات القرآن بالتجمع الخامس، فكانت هذه المؤسسة التى ملأت السمع والبصر داخل مصر وخارجها فى خدمة كتاب الله.



حنان إبراهيم.. مدير الأكاديمية: قسم خاص للتعليم عن بعد لنشر الدين الإسلامى الصحيح فى العالم عبر نخبة متميزة من علماء الأزهر والأوقاف

تحقيق:
عامر نفادى

مسيرة الأكاديمية بدأت على إيدى أُناس بضاعتهم الاقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم، والسعى فى نشر الدين الإسلامى الحنيف فى شتى بلدان العالم، عبر وسائل التواصل الحديثة، والأستعانة بنخبة متميزة من علماء الأزهر الشريف والعالم الإسلامي، إلى أن كُللت جهودها بالخير وأتت ثمارها التى أينعت، وأخرجت جيل من الحفظة شعاره الإيمان قبل القرآن .

جهود الأكاديمية لا تقف عند الحفظ والتلقين، وإنما تتجاوزه إلى تعليم الدارسين أصول دينهم وما يحتويه من أحكام وشرائع سليمة تقوم المجتمعات وتعمل على تحقيق رفعتها ونهضتها.

اللواء الإسلامى زارت الأكاديمية والتقت بعدد من المحفظين، للتعرف بشكل أكبر على برامج الأكاديمية وأهدافها.

خبرة دعوية

قالت حنان إبراهيم، مدير الأكاديمية إن الدار هى مؤسسة تعليمية دينية تعمل بهيئة تدريس متخصصة ونخبة متميزة من علماء الأزهر الشريف، والعالم الإسلامي، إضافة إلى إدارة تمتلك وعيًا وخبرة فى المجال الدعوي، بهدف تعليم المسلمين القرآن الكريم وعلومه الصحيحة وفق المنهج النبوي، الذى تعلمه صحابته الكرام رضوان الله عليهم أجمعين (الإيمان قبل القرآن).

وأشارت إلى أن أكاديمية إشراقات القرآن لها فرعان أساسيان داخل القاهرة، إلى جانب قسم خاص للتعليم عن بعد يستهدف نشر الدين الإسلامى الصحيح فى شتى بلدان العالم، وخدمة أكبر عدد ممكن من المسلمين وتحفيظهم كتاب الله بشكل سليم ومتقن وفق المنهج النبوي.

وأضافت أن شعار الأكاديمية معا لنحيا بالقرآن قولا وعملا ، ورسالتها ترتكز على اتباع منهج أهل السنة والجماعة فى تعليم المسلمين أصول دينهم معتمدة على أصل العلوم القرآن الكريم وما يحتويه من أحكام وشرائع تقيم المجتمع المسلم.

وعن أهداف الأكاديمية فأكدت أنها تتلخص فى مساعدة المسلمين فى تعلم أصول الدين الصحيحة والتحلى بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، والإرتقاء بمستوى المؤسسة القرآنية لتقدم أفضل خدمة ممكنة لأهل العلم والقرآن، إضافة إلى العناية بتوفير هيئة تدريس على قدر عالٍ من المهنية والخبرة فى مجال التعليم، لتخريج فئة متميزة من طلاب العلم الشرعى ومعلمى القرآن الكريم.

التكرار والتلقين

من جانبها قالت هدى عبد الفتاح "اعمل محفظة بأكاديمية إشراقات القرآن منذ عدة سنوات، ومن فضل الله على أنى التحقت بأكاديمية إشراقات القرآن لأتشرف بمسؤوليها وأبنائها حملة القرآن، ولا يسعنى إلا خالص الشكر للقائمين عليها وما منحوه لنا من هذه الثقة الغالية والرعاية الدائمة لأهل القرآن عموما، لافتة إلى أن الشباب الذين أتموا حفظ القرآن كاملا داخل الأكاديمية أبلوا بلاء حسنا خلال عملية الحفظ، وأنهم كانوا يقرأون كل يوم ربعا كاملا حتى يستطيعوا ختم القرآن فى سنة، مؤكدة أنهم تغلبوا على صعوبات كثيرة فى سبيل الوصول إلى ما وصلوا عليه من إتمام الحفظ كاملا والإلمام بأحكام القرآن إلى أن شرفهم الله تبارك وتعالى بإتمام الحفظ فله الحمد والمنة ونسأل الله القبول.

وأشارت إلى أن منهج الأكاديمية فى تعليم القرآن وتحفيظه يعتمد على عملية التلقين للطالب وتكرار ما تم حفظه أكثر من مرة، لأن هذه الطريقة فى التحفيظ تعتبر واحدة من أنجح الطرق فى تحفيظ القرآن لا سيما مع صغار السن، ويكون ذلك على حلقتين يوميا ، كل على قدر استطاعته، إضافة إلى بعض محاضرات التجويد والأخلاق.

أزدياد الحفظة

فيما قالت عبير حسن، أنها تعمل محفظة بالأكاديمية منذ خمسة سنوات، وتعتمد فى أسلوبها لتعليم القرآن على نظام التلقين للأطفال الصغار، أما بالنسبة للاطفال الذين يجيدون القراءه فيتم قراءة الورد للطالب مرتين او ثلاثه ثم يقرأ الطالب وفى الحلقه التالية يتم تسميع الورد الجديد وشئ من الماضى لمراجعته، وبالنسبه للكبار يتم تعليمهم القراءة بالأحكام مرتين فى الأسبوع، لافتة إلى أن الأكاديمية لها الفضل فى حفظ الكثير من الناس لكتاب الله بأحكامه السليمة المتقنة.

وأشارت إلى أن الله تبارك وتعالى أنار بفضله الواسع العديد من البلدان التى شارك أبنائها فى عملية الحفظ عبر الوسائل الحديثة، فكانت بمثابة فاتحة خير على الجميع، فلا يكاد يمر يوم إلا ويزداد أعداد الحفظة، بفضل جهود القائمين على الأكاديمية، وحرصهم الدائم على إيصال رسالتها التى أنشئت لأجلها وهى حفظ كتاب الله بأحكامه الصحيحة المتقنة.

مضيفة أن أكاديمية إشراقات القرآن تعتبر صرح علمى عملاق، تتلى فيه آيات كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار، ويستقبل الدارسين من كافة الأعمار صغارا وكبارا من الراغبين فى حفظ كتاب الله بطريقة صحيحة على إيدى معلمين متخصصين من المشهود لهم بالوسطية والأعتدال.

ولفتت إلى أن رسالة الأكاديمية لا تقتصر على عملية الحفظ فقط، وإنما تتعداها إلى تزكية الأطفال بروح القرآن، وتلقينهم الآداب الإسلامية التى تُقوم أخلاقهم، وتنشئ منهم جيلا نافعا لنفسه وأهله ووطنه، إلى جانب تربيتهم على أداء الصلوات المفروضة فى وقتها، وضرورة تحليهم بالأمانة والصدق.

عبير حسن: تعليم الآداب الإسلامية وغرس قيم حب الوطن والأمانة فى الطلاب أهم الأهداف

توفير جميع الإمكانيات

فيما عبرت دعاء ناصف، عن سعادتها كونها تعمل محفظة داخل الأكاديمية، التى أضافت لها الكثير وجعلتها تشعر بالفخر الكبير وهى تساهم فى إعداد جيل من حفظة كتاب الله، مؤكدة أن القائمين على الأكاديمية يعملوا على توفير جميع الأمكانيات التى تسهل لهم أداء واجبهم على أكمل وجه من تقديم الحوافز المعنوية والمادية التى تجعل العامل داخل الأكاديمية يتفرغ تماما لأداء رسالته على أكمل وجه.

أما عن دور بالأباء فى عملية الحفظ فوجهت لهم نصيحة قائلة : إذا كان الله سبحانه وتعالى قد أكرم الإنسان بنعمة الولد فلا ينبغي أن ننسى واجبنا تجاه هذه النعمة العظيمة، وأول واجب هو حفظ النعمة التى استوصانا الله بها خيرا فى قوله تعالى: (يوصيكم الله فى أولادكم)، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك أم ضيعه، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته ، وهو دليل واضح على أهمية تربية وإعداد الأطفال كما يحب ربنا ويرضي، لقوله تعالى: (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم)، وأول ما ينبغى تعليمه لهم، القرآن الكريم، فيجب على الأب وهو مكلف شرعا بالإنفاق على تعليم أولاده، أن يحضر لهم معلما، أو يرسلهم إلى المدارس ودور العلم، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة وألا يرزقه إلا طيبا).

وشددت على ضرورة أن يكون الوالدان قدوة حسنة لأولادهما خاصة فى مراحل الطفوله الأولى، لكى يتمكنا من تربيتهم تربية سليمة، لأن الطفل فى هذه المرحلة العمرية المهمة يرهف سمعه لكل كلمة يقولها الأبوان، ويترصد كل حركة تصدر عنهما، ثم يقلدهما فى كل ما سمع ورأى، ونظرا لأهمية القدوة الحسنة فقد أمر الله تبارك وتعالى الآباء بإصلاح أنفسهم قبل تربيتهم لأولادهم فى قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة)، وفى هذا حث من الله للأهل بما فيهم الأولاد والزوجة على الالتزام بأوامر الله وتطبيقها التطبيق السليم.

الحث على العطاء

وقالت نجلاء سلامة، إنها تعمل محفظة داخل الأكاديمية منذ خمس سنوات، وقد اكتسبت مهارات كبيرة داخلها منها العمل بروح الفريق الواحد، وعبرت عن إمتنانها للقائمين عليها الذين يشعرون جميع العاملين فيها أنهم جزء من هذا الصرح وشركاء فيه الأمر الذى يشجعهم على المزيد من العطاء، لافته إن أكاديمية إشراقات القرآن بها عدد كبير من الطلاب، ممن وصلوا إلى مستويات مختلفة فى الحفظ، ومنهم من حصل على مراكز متقدمة فى المسابقات التى تجرى على مستوى المركز أو المحافظة، لافته إلى أن طريقة التحفيظ المتبعة بها تعتمد على نظام التلقين والمراجعة، وصولا للقراءة بالأحكام الصحيحة.

مشيرة إلى أن الذى نلاحظه اليوم، هو قلة الاهتمام بكتاب الله عز وجل، والإعراض عنه، والاستغناء بكتب البشر عن كلام رب البشر، واتساع فجوة الصدود والإعراض عنه، وضعف الهمم عن حفظه وتدبره، وكثرة المشاغل عنه حتى بين طلبة العلم فلا نجد إلا القليل النادر ممن يحفظه، أو يحفظ بعضه، وإذا كُلف أحدنا بحفظ شيء منه استصعب ذلك حتى كأن جبال الدنيا على كاهله، ومعنى ذلك هزيمة الإسلام والمسلمين، وذهاب الإيمان، فلا نصر ولا تمكين ولا عزة إلا بهذا القرآن، لهذا كان النبى صلى الله عليه وسلم يولى القرآن الكريم اهتماما عظيما، وعلى هذا ربى أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين، وأول ما عمد إليه فى إبلاغ دعوته **أثر عظيم**

إن للقرآن العظيم أثرا عظيما فى تعميق صلة العبد بربه، وزيادة إيمانه وتقويته، وبث الخشية فى قلبه، هكذا قالت سارة يحيى المحفظة بالأكاديمية، لأفتة إلى أن القرآن يعمل أيضا على تنمية الخشوع لدى قارئه ومتعلمه، لقوله تعالى: (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون)، كما أنه شفاء للصدور من أمراضها الحسية والمعنوية، لقوله تعالي: (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين).

وطالبت الأباء بضرورة البدء فى دفع النشء فى سن مبكرة إلى دور تحفيظ القرآن نظرا لسهولة الحفظ فى هذا السن المبكرة والقدرة على الاستيعاب السريع والاسترجاع، إضافة إلى أن حفظ القرآن الكريم له أثره العظيم فى تنمية المهارات الأساسية لدى الطالب وتميزه ونبوغه فى حياته العلمية والعملية، بعد أن حوى صدره أعظم الكنوز وأنفس العلوم وأذكاها كلام الله عز وجل القائل فى كتابه الكريم: (واتقوا الله ويعلمكم الله، والله بكل شئ عليم).

فكرة ناجحة

وأضافت أن فكرة إنشاء الأكاديميات القرأنيه فكرة ناجحة للغاية، متمنية أن تعم جميع البلاد، وأن يشارك فيها جميع أهل الخير لأن لها ثمارها النافعة فى المجتمع، بعد أن نجحت فى التقريب بين أهل القرآن والجمهور، وشجعت الكثير من أولياء الأمور على إلحاق ابنائهم بها لحفظ كتاب الله على إيدى العلماء المتخصصين الذين يثقون فيهم وفى عقيدتهم الوسطية السمحة التى لا تعرف غلوا أو تشددا.

لافة إلى إن أكاديمية إشراقات القرآن تشهد إقبالا كثيفا من قبل الراغبين فى حفظ كتاب الله بطريقة صحيحة متقنة، وأن طريقة الحفظ المتبعة بها تعتمد على نظام التلقين، وقراءة الورد على المتلقين والمراجعة.

وأشارت إلى أن دور الأكاديمية لا يقتصر على الحفظ فقط، وإنما يتجاوزه إلى تصحيح المفاهيم المغلوطة لدى الشباب واحتوائهم والعمل على حل مشاكلهم، وتعليمهم سماحة الاسلام وكيفية تقبل الاخر، والتعايش السلمى مع المختلفين معنا فكريا وعقديا.

طرق مستحدثة

وقالت مريم محمود، المحفظة بالأكاديمية، إن أكاديمية إشرقات القرآن تتبع طرقا مستحدثة فى تلقين الحفظ تعتمد على التلقين الجماعى للطلاب مع كثرة الترديد خلف المحفظ ثم مراجعة ما تم حفظه آخر اليوم، مشيرة إلى أن فكرة إنشاء أكاديمية إشراقات القرآن تعيد للأذهان فكرة المدارس القديمة التى خرجت أجيالا من العلماء وحفظة كتاب الله، كما أنها تقضى على التطرف فى مهده، وتسد الباب على الجماعات المتطرفه من استغلالهم لأولادنا فى تحريف فكرهم وملء عقولهم بأفكارهم الهدامة.

انتشر الإسلام فى غرب إفريقيا فى القرن الثامن، بعدة طرق انتشارا سلميا لأول مرة، جلبه التجار من المغرب الكبير، مما أدى إلى تحول القصور الملكية، ثم السكان إلى هذا الدين الجديد واعتناقه، مما ساهم وساعد فى ظهور دول دينية إسلامية، كما ساهم التدخل الاستعمارى الفرنسى والبريطانى فى انتشار الإسلام فى غرب إفريقيا، واليوم يعتبر الإسلام هو الدين السائد هناك.

وتعتبر نيجيريا من أول الدول الإفريقية التى عرف الإسلام طريقه إليها.

اللواء الإسلامى التقت بعدد من الطلاب النيجريين الدارسين بالأزهر الشريف، والمقيمين بجمعية سفراء الهداية، للتعرف بشكل أكبر على أحوال المسلمين هناك، وكيف دخل الإسلام بلادهم؟

الطلاب الوافدون يروون قصة دخول الإسلام إلى غرب أفريقيا

يقول يوسف بالو، طالب بجامعة الأزهر، إن دولة نيجيريا تقع فى الجهة الغربية لقارة أفريقيا، وتتميز بأنها أكبر دولة على مستوى أفريقيا، حيث يقدر عدد السكان بما يصل لحوالى ١٥٤ مليون نسمة، وتتميز بوجود العديد من الموارد المهمة كالنفط الخام والكاسافا، وقد سميت نيجيريا بهذا الاسم نسبة إلى نهر النيجر الذى يعبر من خلال هذه البلاد، وتعتبر من أكبر الدول الأفريقية من حيث السكان المنتمين لمئتين وخمسين مجموعة عرقية، وتمتاز بحبها للمسلمين والعرب وإكرامهم والتودد إليهم، كما أن اللغة العربية سيطرت على عقول وثقافات أهلها فى جوانب كثيرة فى حياتهم.

فيما يقول أبو بكر لول، طالب بجامعة الأزهر، إن انتشار الإسلام فى غرب أفريقيا كان بفضل هجرات القبائل العربية وقبائل البربر التى أخذت تهاجر إلى غرب أفريقيا وتبسط نفوذها هناك خاصة قبائل بنى هلال وبنى سليم مما دفع القبائل المحلية من البربر بالتحرك جنوبا بعد اعتناقها الإسلام، وقد تحركت قبيلة جدالة جنوبا وعبرت نهر النيجر فى طريقها إلى السودان الغربى فكانت هذه القبائل حلقة الاتصال بين المغرب بشعوبه وثقافاته والمحيط الأفريقى الذى يمتد حتى بحيرة تشاد.





ويوضح أن التجارة قد لعبت دورا مهما فى نشر الإسلام والثقافة العربية فى غرب أفريقيا فكانت أخلاق التجار المسلمين وما عرف عنهم من الأمانة والنظافة وحسن الخلق سببا فى دخول الكثير من الأفارقة فى الإسلام، حيث كان بعض التجار يجمع بين التجارة والعلم، وينشئون حلقات تعليم القرآن، كما كان لفريضة الحج أيضا دور مهم فى نشر الإسلام حيث حرص سلاطين الدول الإسلامية فى غرب إفريقيا على أداء هذه الفريضة وكانت قبائل الهوسا من أحرص القبائل على أداء هذه الفريضة.

وتابع أن الطرق الصوفية كان لها كذلك دور بالغ الأهمية فى انتشار الدعوة الإسلامية بها خاصة الطريقة القادرية والتيجانية، وقد توافد على غرب أفريقيا العديد من العلماء ورجال الدين من مختلف الأقطار الإسلامية للتدريس فى مدارس ومساجد تمبكتو وجنى ومالى وغيرها من حواضر غرب أفريقيا إحساسا منهم بواجبهم تجاه إخوانهم فى هذه البلاد، الأمر الذى أسهم فى نشر الثقافة العربية والإسلامية.

اللغة العربية

ويشير إبراهيم محمد، إلى أن اللغة العربية فى شمال إفريقيا لغة قديمة العهد، وقد ساهم فى انتشارها العلاقة التجارية التى بدأت فى القرن السابع الميلادى وازدهرت بعد القرن الحادى عشر، وهى موجودة فى جميع أنحاء إفريقيا بدون استثناء والشعوب المسلمة فيها يحبون العربية ويهتمون بها على ما بينهم من تفاوت لا يصعب تفسيره، ويلاحظ أن العربية دخلت أفريقيا قبل أن تستنير المدينة بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

أبو العلمين وأستاذ الجماعة أشهر ألقاب الإمام أحمد الرفاعى الكبير

طارق الرفاعى: أحد الأقطاب الأربعة ومؤسس الطريقة الرفاعية الأكثر انتشارًا فى مصر والعالم الإسلامى

«سلكت كل الطرق الموصلة فما رأيت أقرب ولا أسهل ولا أصلح من الافتقار والذل والانكسار، فقيل له: يا سيدى فكيف يكون ؟ قال: تعظم أمر الله، وتشفق على خلق الله، وتقتدى سنة سيدك رسول الله صلى الله عليه وسلم». هكذا تحدث الغوث الأكبر الإمام أحمد الرفاعى الكبير الذى كان متواضعا فى نفسه، خافضا جناحه لإخوانه غير مترفع وغير متكبر عليهم، وهو الغوث الأكبر والقطب الأشهر أحد أركان الطريق وأئمة العارفين الذين اجتمعت الأمة على إمامته واعتقادهم به حسب الشيخ عبد الوهاب الشعراني.

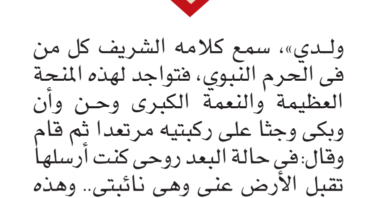
يقول الشيخ طارق يسن الرفاعى شيخ عموم السادة الرفاعية: إنه وفقا للطريقة الرفاعية فإن الشيخ الرفاعى كان: «يخدم نفسه، ويخصف نعله، ويجمع الحطب بنفسه ويشده بحبل ويحمله إلى بيوت الأرامل والمساكين وأصحاب الحاجات، ويقضى حاجات المحتاجين، ويقدم للعميان نعالهم، ويقودهم إذا لقى منهم أناسا إلى محل مقصدهم، وكان يمشى إلى المجذومين والزمنى ويغسل ثيابهم ويحمل لهم الطعام، ويأكل معهم ويجالسهم ويسألهم الدعاء، وكان يعود المرضى ولو سمع بمريض فى قرية ولو على بعد يمضى إليه ويعوده، وكان شفيقا على خلق الله يرأف باليتيم، ويبكى لحال الفقراء ويفرح لفرحهم، وكان يتواضع كل التواضع للفقراء».

ولفت إلى أن جده الرفاعى يعد أحد الأقطاب الأربعة الكبار المعروفين عند الصوفية وهم: «أحمد الرفاعي، وعبدالقادر الجيلاني، وأحمد البدوي، وإبراهيم الدسوقي»، وأبا العلمين سيدى أحمد الكبير الرفاعى وفق الطريقة الرفاعية المولود فى قرية حسن بالبطائح من واسط بالعراق سنة ٥١٢ هجرية هو ابن السيدة فاطمة الانصارية وتتصل من جهة أمها السيدة رابعة بنت السيد عبد الله الطاهر إلى الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب، وهو صاحب الطريقة الرفاعية بشارتها السوداء التى ترمز إلى الحقائق الغيبية الذاتية الإلهية.

مشيرا إلى أن جده شيخ الطريقة حمل العديد من الألقاب منها«أبو العلمين» و«شيخ الطرائق» و«الشيخ الكبير» و«أستاذ الجماعة»، وقد توفى والده فى بغداد وكفله خاله الباز الأشهب الشيخ منصور البطائحى والذى أدخله على الإمام العلامة الفقيه المقرئ المفسر المحدث الواعظ الصوفى الكبير الشأن الشيخ أبى الفضل على الواسطى فتولى أمره وقام بتربيته وتأديبه وتعليمه فبرع بالعلوم النقلية والعقلية وأحرز السبق على أقرانه.

ويؤكد مريدو الطريقة الرفاعية أن :«من أشهر كرامات أبا العلمين تقبيله يد النبى محمد صلى الله عليه وسلم، حيث أنكر وقوعها أناس عدة وأثبت وقوعها آخرون مثل الحافظ السيوطي، والمحدث المناوي، والإمام الشعرانى وغيرهم من العلماء، يقول الإمام عز الدين الفاروقى فى كتابه «إرشاد المسلمين»: أخبرنى أبى الحافظ محى الدين أبو إسحق عن أبيه الشيخ عمر الفاروقى أنه قال: كنت مع شيخنا السيد أحمد الكبير الرفاعى الحسينى عام حجه الأول وذلك سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وقد دخل المدينة يوم دخوله القوافل إليها قوافل الزوار من الشام والعراق واليمن والمغرب والحجاز وبلاد العجم وقد زادوا على تسعين ألفا، فلما أشرف على المدينة المنورة ترجل عن مطيته ومشى حافيا إلى أن وصل الحرم الشريف المحمدى ولا زال حتى وقف تجاه الحجرة العطرة النبوية فقال: السلام عليك يا جدي، فقال رسول الله له: «وعليك السلام يا ولدي»، سمع كلامه الشريف كل من فى الحرم النبوي، فتواجد لهذه المنحة العظيمة والنعمة الكبرى وحن وأن وبكى وجثا على ركبتيه مرتعدا ثم قام وقال: فى حالة البعد روحى كنت أرسلها تقبل الأرض عنى وهى نائبتى.. وهذه دولة الأشباح قد حضرت فامدد يمينك كى تحظى بها شفتي».





أجازه شيخة فى سن مبكرة بعد نبوغه العلمى وفقهه اللدنى

وتقول روايات الرفاعية: «فمد له رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفة النورانية من قبره الأزهر الكريم فقبلها والناس ينظرون، وقد كان فى الحرم الشريف الألوف حين خروج اليد الطاهرة المحمدية، وكان من أكابر العصر فيمن حضر الشيخ حياة بن قيس الحراني، والشيخ عدى بن مسافر، والشيخ عقيل المنبجي، وهؤلاء لبسوا خرقة السيد أحمد وعنهم فى ذلك اليوم واندرجوا بسلك أتباعه، وكان فيمن حضر الشيخ أحمد الزاهر الأنصاري، والشيخ شرف الدين بن عبد السميع الهاشمى العباسي، وخلائق كلهم تبركوا وتشرفوا برؤيا اليد المحمدية ببركته رضى الله عنه، وبايعوه هم ومن حضر على المشيخة عليهم وعلى أتباعهم رحمهم الله».

ويذكر أن «الرفاعى» قد درس القرآن الكريم وأتم حفظه وترتيله على الشيخ الورع المقرئ الشيخ عبد السميع الحربونى حسب الطريقة الرفاعية بقرية حسن وكان له من العمر سبع سنين وفى هذه السنة.

وكان يلازم «الرفاعى» درس خاله الشيخ أبى بكر شيخ وقته وسلطان علماء زمانه، كما كان يتردد على حلقة خاله الشيخ منصور ويتلقى بعض العلوم عن الشيخ عبد الملك الحربونى واستغرق أوقاته بجمع المعارف الدينية وقد أفاض الله عليه من لدنه علما خاصا حتى رجع مشايخه إليه وتأدب مؤدبوه بين يديه.

وفى العشرين من عمره أجازه شيخه الشيخ أبو الفضل على محدث واسط وشيخها إجازة عامة بجميع علوم الشريعة والطريقة وألبسه خرقته المباركة وأعظم شأنه ولقبه: أبا العلمين «الظاهر والباطن» وانعقد عليه فى حياة مشايخه الأجماع واتفقت كلمتهم على عظم شأنه ورفعة قدره.

وقد أسس الطريقة الرفاعية وكان يقول لمريديه من تمشيخ عليكم فتتلمذوا له ومن مد يده إليكم لتقبلوها فقبلوا رجله ومن تقدم عليكم فقدموه وكونوا آخر شعرة فى الذنب فإن الضربة أول ماتقع فى الرأس.

وعندما بلغ الإمام أحمد الرفاعى الـ ٦٦ من عمره مرض بداء البطن «الإسهال الشديد» وكان مع خطورة مرضه يتحمل الآلام الشديدة بدون تأوه أو شكوى، مستمرا وثابتا على تأدية الطاعات والعبادات التى اعتاد عليها بقدر استطاعته. وفى يوم الخميس ١٢ من جمادى الأولى عام ٧٨ هـ، وافت الإمام أحمد الرفاعى المنية ودفن فى قبة جده لأمه الشيخ يحيى البخارى فى بلدته أم عبيدة، وكان يوما مهيبا.

رؤية ورأى

بقلم :
أحمد هاشم

الحسنة المجانية

من الحسنات التى يمكن للمسلم أن يحصل دون أن يبذل مجهودا هى الصبر على من إغتابه وتحدث بكل سوء عنه أمام الناس للإساءة له ووضع اسمه فى خانة المتهمين.

ولم أجد طوال حياتى من يبحث عن عورات الناس ويتحدث عنهم بالسوء إلا وكان وراء فعلته هذه حقد وغل أو لمرض فى نفسه حتى يشعر بأن النجاح فى الحياة والوصول لهدفه هو الإساءة للأخرين بكل ما أوتى من كذب وبهتان ووببلاغة منقطعة النظير حتى ينجح فى تصديق الناس له.

وبعد هذا العمر تأكدت انه إذا لم يغرك مدح الناس لك لم يضرك الذم مهما كان.. وهى كلها حسنات ساقها الله سبحانه وتعالى لك.. وكلنا أعلم بحالنا فإذا كان ما يقوله الناس عنك حقيقة فالأفضل تصحيح هذا الأمر مراضاة لله.. وإذا كان مخالفا للحقيقة فإلقه وراء ظهر دون إعتبار وكفاك أن الله عليم بذات الصدور.

وأفضل ما يهمنا هو الله العليم البصير وهو من سيرد حقوق العباد.. ولنا فى التاريخ الإسلامى قصص وروايات تحدثنا عن الكذب وظلموالناس بما ليس فيهم وحادث الإفك خير دليل الظلم الذى وقع على السيدة عائشة رضى الله عنها.. ولو بحثت عن خلفية هؤلاء ستجدهم أفشل الناس علما وتربية وشكلا و أسوأهم خلقا ودينا وللاسف معظهم يجهرون بسوء الخلق.. أعاذنا خلقا ودينا وللاسف معظهم.

ومضة

بقلم: مها عمر

حجة السلام (٢)

استكمالاً لحديثنا عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دخل عليه الصلاة والسلام من أعلى مكة إلى باب بنى شيبة.. فلما رأى البيت رفع يديه وقال: «اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتكريماً ومهابة وتعظيماً وبراً» ثم طاف بالبيت وهرول ثلاثة أشواط من الحجر إلى الحجر وهو مرتد ملابس الإحرام ثم صلى خلف مقام إبراهيم ركعتين، ثم سعى بين الصفا والمروة على راحلته.

أقام المسلمون لرسول الله خيمة فى «الابطم» اتخذها منزلاً طوال وجوده فى مكة.

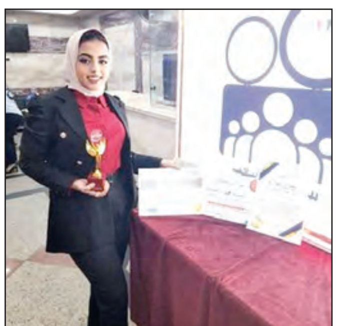
قبل اليومن الثامن من ذى الحجة - يوم التروية - بيوم خطب النبى بمكة بعد صلاة الظهر ثم خرج يوم التروية إلى «منى» فبات فيها وفى الصباح لليوم التاسع من ذى الحجة توجه صلى الله عليه وسلم إلى عرفات فوقف عليها وقال: «كل عرفة موقف إلا بطن عرفة» ووقف على راحلته يدعو الله.

لما غابت شمس عرفة سار عليه الصلاة والسلام مسرعًا إلى المزدلفة فلما نزل فيها صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ثم بات بها، وعندما جاء وقت السحر «منتصف الليل الأخير» أذن النبى للضعفاء من النساء والأطفال أن يذهبوا إلى «منى» قبل زحمة الحجيج، قال ابن عباس: أمرنا رسول الله إلا نرمى الجمرات «جمرة العقبة» قبل أن تطلع الشمس، عند طلوع الفجر صلى النبى صلى الله عليه وسلم الصبح ثم ركب راحلته ووقف على «قزح» - المكان الذى يقف عنده الإمام بالمزدلفة وقال عليه الصلاة والسلام - كل المزدلفة موقف إلا بطن معسر - ثم سار قبل شروق الشمس حتى وصل إلى «معسر» - مكان بين عرفات ومنى - أسرع وهو يلبى حتى رمى جمرة العقبة، ثم نحر الهدى - الأضحية - وحلق رأسه وأخذ من شاربه وعارضيه - وقلم أظافره وأمر بشعره وأظافره أن تدفن.. ثم تطيب بالعطر ولبس ثيابه العادية ونادى مناديه بمنى: أنها أيام أكل وشرب وعبادة وكان يرمى الجمرات فى كل يوم عند زوال الشمس بحصيات صغيرة.

نستكمل فى العدد القادم.

فنانة الإسكندرية «باسنت رجب».. تبدع فى رسم لوحات الديجيتال

كتبت: نرمين الشال



باسنت رجب، طالبة بجامعة الإسكندرية، عاشقة لفن الرسم، لديها موهبة متميزة بشهادة كل من شاهد إبداعاتها الفنية، أثقلت موهبتها بالدراسة حتى تخصصت فى رسم الديجتال، وشاركت فى عدد من المعارض الفنية داخل مصر وخارجها، تحلم أن يكون لديها مركز خاص بها لتعلم غيرها من الموهوبين فنون الرسم المختلفة.

تؤكد باسنت أنها تحب الرسم منذ طفولتها، وكانت تعتبره هواية تمارسها فى أوقات الفراغ فقط، ولم تكن تفكر فى احترافه أو أن تمارسه كمهنة، إلا أنها واجهت موقف جعلها تعدل من طريقة تفكيرها، وتغير مسار حياتها، حيث كانت معلمة التربية الفنية تُعامل الأطفال مُعاملة سيئة وتقلل من شأن الأطفال الذين يطلبون منها المساعدة، وتستهين بموهبة من لا يُجيد الرسم ولم تكن تبذل أى جهد لتعلم الأطفال الرسم بطريقة صحيحة، لأنها كانت تعتقد أن الرسم موهبة فقط ولا يمكن أن نكتسبها بالتعلم والتدريب.

فقررت حينها «باسنت» أن تتعلم الرسم بشكل احترافى لتُثبت أن الموهبة من الممكن أن تنمو بالتعلم، فاتجهت لتعلم الرسم عن طريق فيديوهات اليوتيوب، وكان أفراد أسرتها يشجعونها ويقدمون لها كل الدعم النفسى، حتى تعلمت العديد من فنون الرسم أصبحت قادرة على رسم لوحات باستخدام الخامات المختلفة مثل الفحم والرصاص والزيت والجاف والباستيل، إلا أنها اختارت أن تتخصص فى الرسم بطريقة الديجيتال، وابدعت العديد من اللوحات الفنية التى نالت إعجاب الجميع.

«باسنت» شاركت فى مسابقات كثيرة، وفى المعارض وحصلت على العديد من الجوائز، وعرضت لوحاتها بالمعارض المحلية والدولية مثل عرض أرت دبى، أوتو لاين الدولى الدار المقام فى تركيا .وشاركت بمعرض فى استاد الإسكندرية الدولى، وحصلت على مركز الثانى على مستوى أفريقيا، وعلى ميدالية فى مهرجان أفريقيا فى عيون الفنان الدولية، وعبرت عن رغبتها فى مواصلة طريق التعلم وتتمنى أن تفتتح مركز لتعليم الرسم للأطفال الصم والبكم وذوى الاحتياجات الخاصة والفن التشكيلى بشكل عام.

حزب «تحيا مصر» يبعث ببرقية تهنئة للرئيس

كتب: أحمد بدوى



بعث الدكتور عزت البربرى رئيس حزب «تحيا مصر إرادة شعب» ببرقية تهنئة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة وذلك بمناسبة ذكرى تحرير سيناء. وأكد الدكتور عزت البربرى، أن الاحتفال بهذه الذكرى الخالدة فى كل عام التى ترتبط بقلوب وعقول شعبنا العظيم يأتى ليجسد فى وجدان الأجيال المتعاقبة حقيقة التضحية والنضال والعزم الثابت والكفاح الوطنى للحفاظ على مقدرات الوطن ولا تقف التضحية وبذل الغالى والنفيس عند حد ساحات المعارك فحسب وإنما يمتد إلى كل عمل مخلص وإرادة صلبة تتواصل مع عهد يتجدد ويبقى على البذل و العطاء و التضحية والإيثار لدفع مسيرة الوطن نحو التقدم والاستقرار وفاء لدماء زكية سالت فروت ترابه من أجل رفعة رايته ومجده وعزته.

كما بعث د. خالد عنان الأمين العام للحزب، ببرقية تهنئة مماثلة للسيد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، ولجميع قيادات المجلس الأعلى للقوات المسلحة والسادة القادة بمختلف أفرع القطاعات والسادة الضباط وضباط الصف، والسادة الصناع العسكريين والجنود وزملائهم فى مأموريات حفظ السلام متمنيا سيادته الأمن والأمان والاستقرار والازدهار لمصرنا الحبيبة.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

الفشل فرصة للنجاح

يجب أن نعى جميعا أن الفشل ليس نهاية أبدا، فمن لم يخطئ لم ينجح، نعم، لم يكن النجاح يوما بالأمر السهل، لكنه فى الوقت ذاته ليس مستحيلا، بل هو سهل لمن يعرف الطريق إليه، ومن يصر على تحقيقه ولا يقوم بالاستلام لأى ظروف أو صعوبات توجه، ومهما كانت العقبات أمامه يرفع شعارا (سأنتصر .. سأحقق النجاح ..وسأكون ما أريد) .

يقول هنرى فورد، هو اقتصادى أمريكى شهير، ومن أبرز المخترعين، فهو أحد الأسماء البارزة فى صناعة السيارات، وقد بدأ حياته المهنية كعامل ميكانيكى حتى أصبح مؤسس شركة «فورد لصناعة السيارات»، يقول: «الفشل هو ببساطة فرصة جديدة لكى تبدأ من جديد لكن هذه المرة بذكاء، لهذا يجب علينا بعد كل سقوط الوقوف مجددا والمحاولة مرارا وتكرارا وبشتى الطرق إلى حين بلوغ الهدف». وبالفعل الواقع يؤكد أن كثيرا من الناجحين فشلوا مرة واثنين وثلاث وربما أكثر لكنهم لم يستسلموا للفشل، وجعلوا من فشلهم بداية لانطلاقة أقوى نحو هدفهم، لذا؛ يجب عليك عند الوقوع فى الفشل أو الإحساس بالإحباط يجب التوقف فورا عن الشكوى وتعليق الفشل والأخطاء على الشماعات، شماعة الظروف، شماعة الآخرين، شماعة الإمكانات.

أنت وحدك من تحدد ما إذا كنت ترغب فى أن تكون بالفعل إنسانا ناجحا أم لا، أنت من تختار، وأنت من تدفع عن حلمك، وتتحدى من أجله، وتصر على تحقيقه، ومؤكد إذا قمت بذلك سوف تنجح وتبهر الجميع بنجاحك، أسعى لهدفك بقوة مهما كانت التحديات، فمن سعى بعزم وحزم وجد وكفاح فتح له باب النجاح لا محالة . وآليات النجاح متاحة للجميع وهى تتمثل فى الجد والاجتهاد والإخلاص فى العمل والصبر والرغبة الحقيقية والنية الصادقة فى تحقيقه، ولابد بكل تأكيد من وجود الأمل فالإنسان القادر على صنع الأمل وغرسه بنفسه يتوقع النجاح ويعرف كيف يحققه، ومهما تعثر ينهض ويبدأ من جديد .

ولكى يحقق الإنسان النجاح عليه فى البداية إلى أن يقوم بتحديد هدفه، ثم يضع بعد ذلك الخطة المناسبة لتحقيقه، وهنا نتذكر أن ورسولنا الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم قد أجمل لنا مفاتيح النجاح فى حديث نبوى شريف، يقول فيها عليه الصلاة وأزكى السلام: «احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز». نعم لا تعجز مهما كانت الظروف صعبة أمامك أنت قادر بالعزيمة وبالإصرار كما ذكرنا أنه أساس النجاح وسره، فيه يهون الصعب وتعبر المحن وتتجاوز كل صعب، وتتمكن من مواصلة السير نحو هدفك، ونحو صناعة حاضرك والنظر بصورة إيجابية للغد والمستقبل.

مركز إعلام الجمرك يحتفل بذكرى تحرير سيناء

كتبت: نيفين ياقوت

تحت إشراف أمانى سريح مدير مجمع إعلام الجمرك بالإسكندرية أقيمت احتفاليه كبرى لإحياء ذكرى تحرير سيناء ، تحت عنوان (تحرير سيناء.. إرادة النصر) ، استضاف اللواء وائل ربيع مدير أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية الذى تحدث عن بعض آراء قيادات العدو الصهيونى فى انبهارهم وتفاجئهم بعظمة الجندى المصرى وإصراره على استرداد حقه وأن من أهم أسباب النصر حكمة القيادة المصرية فى التكتم والتعتيم الكامل على الخطط والقرارات العسكرية. وتحدث الشيخ سلامه عبد الرازق، مدير مديرية أوقاف الإسكندرية عن عظمة مصر وكيف أن الله عز وجل اختصها بحفظه وتجلى على أرضها.

وتحدثت دكتورة روحية أبو غالي، مدير عام الجمرك التعليمية عن دور التعليم فى تعريف أبناء الوطن لعظمة ما قدمه الجيش المصرى من تضحيات لحماية أرضنا ووطننا. أما الصحفى د. معتز الشناوي، فقد تحدث عن بعض ذكريات أبطالنا الشهداء من الذين تركوا وصاياهم لذويهم من خلال خطابات مكتوبة قبل استشهادهم والتى عبروا فيها عن مدى عشقهم لتراب وطنهم وتوصية أبناءهم باستكمال المسيرة من بعدهم.

متابعة نقدية لقضايا المجتمع المعاصر

بقلم: د. جمال النجار



الإعلام والسياحة الدينية فى مصر (٢)

باديء ذى بدء أن السياحة بوجه عام تؤدى دورا مهما فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الدخل القومى فهى من أهم روافد الثروة للبلاد، ومن ثم لابد أن يكون لدى المتخصصين فى مجال الإعلام والاتصال الجماهيرى بأساليبه المختلفة اهتمام بالسياحة من منطلق أن المعروض السياحى الوفير والتنوع الذى تتمتع به مصر يجد من يعلن عنهم ويقدمه إلى الجمهور التقديم والعرض المناسب فى داخل مصر وخارجها.

فليس معنى أننا نمتلك ثلثى آثار العالم أن نركن إلى ذلك ونهمل الإعلام والإعلان والدعاية لها كى نعرف السائحين به ويقدر وتجذبهم إلى زيارة مصر ولا يمكن تحقيق ذلك إلا باستخدام جميع أشكال الاتصال وأساليبه وفنونه هو سائله فى تنشيط السياحة بصفة عامة والسياحة الدينية بصفة خاصة، وذلك عن طريق الترويج السياحى لها، وفى الوقت ذاته لمواجهة المنافسة الشديدة فى الأسواق العالمية والتعرف على رغبات السائحين وتوجهاتهم وسلوكياتهم ورغباتهم والعمل على التواجد فى أسواق السياحة والترويج للسياحة الدينية فى الدول المصدرة للسائحين.

والجدير بالذكر أنه توجد ظاهرة عالمية الآن هى الاهتمام بالسياحة الدينية بالإضافة إلى أنماط السياحة الأخرى كالسياحة الثقافية والبيئية والرياضية والمؤتمرات والاستشفاء وغيرها ومن الملاحظ أيضا أن السياحة الدينية فى مصر لم تنزل نصيبها فى الإعلام من التعريف، والترويج بالرغم من تأثيرها الإيجابى على نمو الحركة السياحية الدولية الوافدة إلى مصر، وبالرغم مما يتوافر فى مصر من إمكانات ومقومات هذا النوع من السياحة فهى تمتلك آثارا ترتبط بالشرائع السماوية الإسلامية واليهودية، والمسيحية جعلت منها منذ القدم مزارا سياحيا يحظى بتقدير السائحين على مستوى العالم، فعندنا الجامع الأزهر، ومسجد الحسين الذى يضم عددا من الآثار النبوية والسيدة زينب، والسيدة نفيسة، والسلطان حسن وعمرو بن العاص، وغيرهم من المساجد الأثرية التى تنتشر فى ربوع مصر ومحافظاتها، والمتاحف المتنوعة مثل المتحف الفنى الإسلامى بمعروضاته السمينة ذات القيمة الحضارية والتاريخية العظيمة بالإضافة إلى المتاحف القبطية، والكنائس والمعابد والأديرة القديمة مثل الكنيسة المعلقة، وكنيسة السيدة العذراء مريم، والمتاحف اليهودية أيضا الموجودة فى مصر والخلاصة أنه يوجد بمصر العديد من الآثار الإسلامية المختلفة فى فن العمارة على مر العصور العصر العباسى والفاطمى والمملوكى والأيوبى هذه الآثار تمثل الفنون والحضارات خلال تاريخ مصر الضارب فى جذور التاريخ، والذى يؤكد أن مصر لها تاريخ دينى عريق يجمع بين الأديان السماوية الثلاثة الإسلامية المسيحية واليهودية فهى غنية بتراثها الدينى الذى يعتبر مقصدا للسائحين القادمين إليها من مختلف أنحاء العالم لزيارة هذه المعالم الدينية والأثرية والحضارية العظيمة كل هذا يحتاج إلى الترويج السياحى له من خلال وسائل الإعلام المختلفة فالإعلام لا يمكن إغفال دوره وذلك للوصول إلى الجمهور المستهدف لتحقيق أهدافه المنشودة وزيادة عدد السائحين إلى مصر ومن ثم زيادة الدخل القومى للبلاد.

من التراث — إعداد: أيمن على

مسجد البوصيرى الأثرى

كان المسجد فى الأصل زاوية صغيرة حتى توالت عليها يد الإصلاح والترميم والزيادة حتى وصلت إلى الشكل الحالى، والمسجد الموجود اليوم يرجع إلى سنة 1274هـ، هنا نتحدث عن مسجد الإمام البوصيرى بالإسكندرية. يتوسط إيوان القبلة ستة أعمدة تقوم عليها قبة مرتفعة من الصاج كذلك، وبه دور ثان مخصص للسيدات يعرف باسم «الصندرة»، وبهذا الإيوان يوجد مدخلان رئيسيان أحدهما فى الجهة الشرقية والآخر فى الجهة الجنوبية، كما يوجد مدخل ثالث رئيسى فى الجهة الغربية من صحن الجامع، وخلف الرواق الشرقى للمسجد توجد ثلاث غرف مغطاة بثلاث قباب كانت فى الأصل عبارة عن زاوية ملحقة بالمسجد.

بقلم: النائبة نجلاء بخوم

أرض الفيروز من الإرهاب إلى التنمية (١)

سيناء هى أرض الفيروز، هى قطعة غالية من ارض مصرنا الحبيبة، لها موقع استراتيجى بين القارات فهى يحدها شمالًا البحر الأبيض المتوسط وغربًا خليج السويس وقناة السويس، وشرقًا فلسطين، وخليج العقبة، وجنوبًا البحر الأحمر، وهى تُعتبر حلقة الوصل بين قارتيّ أفريقيا وآسيا، كما تضم بين طّياتِها الكثير من المعالم المُميّزة إذ يوجد بها العديد من المنتجعات السياحية والمحميّات الطبيعية أبرزها شرم الشيخ، دهب، رأس سدر، طابا، نويبع، محمية رأس محمد، محمية نبق، محمية طابا. وسيناء أرض الأنبياء والمرسلين فهى تحتوى على الكثير من المزارات الدينية مثل دير سانت كاترين، حمام موسى، حمام فرعون، وجبل موسى وهو الجبل الذى كلّم عليه النبى موسى ربه وتلقّى الوصايا العشر .

ولقد عانت سيناء منذ فترة بعيدة من مشاكل عدة ففى عهد الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر سقطت سيناء بيد إسرائيل، من عام 1967 إلى عام 1973 عندما تولى بعده الرئيس الراحل بطل السلام والحرب محمد أنور السادات الذى لم يكن أمامه من خيار سوى الإعداد لتحرير الأرض المحتلة، لكى ترجع سيناء قطعة غالية لأرض مصر، حيث أصبح يوم 25 ابريل من كل عام يوما من الأعياد القومية والرسمية يحتفل به الشعب المصرى كله بعيد تحرير سيناء الغالية . ومنذ عام 2004 عانت سيناء من احتلال من نوع آخر وهو احتلال الإرهاب لأراضيها حيث عانت من سلسلة من العمليات القتالية التى نُفذَتها جماعات مسلحة فى شبه جزيرة سيناء. اسُتهلّت بسلسلة من التفجيرات المتزامنة، شملت تنفيذ هجوم بسيارة ملغومة استهدف فندق «هيلتون طابا» أوقع أكثر من 30 قتيلاً وعشرات المصابين من الإسرائيليين والمصريين وجنسيات أخرى، وفى عام 2005، توالت هجمات مسلحة أسفرت عن وقوع ما يقرب من مئة قتيل وحوالى مائتى مصاب فى أكبر حصيلة من الضحايا تشهدها مصر، واستمرت سلاسل التفجيرات الإرهابية إلى عام 2010، حيث وجود تنظيم مسلح على أرض سيناء، يرتبط بتنظيم القاعدة فكرياً، وزادت هذه التفجيرات والعمليات عقب أحداث 25 يناير، 2011، حيث كان هناك غياب أمنى فى المنطقة , سهل من تواجد الإرهابيين واستيطانهم فى الأراضى الغالية. (للحديث بقية)

الميثاق الغليظ

بقلم: د. فاطمة رجب الباجوري





يؤلمنى كثيرا ما أراه هذه الأيام من كثرة حالات الطلاق فى مجتمعاتنا الشرقية، وخاصة فى السنة الأولى من الزواج؛ نظرا لاختلاف الطبائع بين الزوجين، وإهمال كل من الزوجين أو أحدهما التعبير عن مشاعره وعواطفه تجاه الطرف الآخر، هذا بالإضافة إلى انشغال كِلا الزوجين بالعالم الافتراضى الذى يعيشه مع أصدقائه على وسائل التواصل الاجتماعي. وما ذلك إلا نتاج الرفاهية التى نشأ عليها الزوجان، فعظُم عند كل واحد منهما حبه لذاته على حساب أى إنسان آخر مهما كانت درجته، متناسيا حقوق أصحاب الحقوق عليه، وفى الكثير الغالب جاهلا بها. ولو أدرك كل من الزوجين قيمة هذا الميثاق الغليظ الذى ربط بينهما، ولمّ شملهما، ولو علما أن الله تعالى ما سماه غليظا، إلا لقوته فى توثيق العلاقة بينهما، وتقبيح نقضه بغير وجه حق، لَما تعجلا الطلاق، ولصبرا على المعيشة، وأكملا الحياة معا يدا بيد. فما الفرق بين الزواج فى الماضى والحاضر إلا احترام هذا الميثاق الغليظ أما المشكلات فواحدة بالرغم من تغير أسمائها.

وإذا كان رب العزة – سبحانه وتعالى حث الزوج على احترام هذا الميثاق فى حالة الطلاق، فطلب منه إكرام المرأة، وإعطائها جميع حقوقها، مذكرا له بالميثاق الغليظ الذى ربط بينه وبين زوجته، فقال - جل وعلا - «وَإِن أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا» (النساء ٢٠-٢١). وقد جاء فى تفسير الطبري: أنّ «الميثاق الغليظ « الذى أخذه الله للنساء: إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، وكان فى عُقْدة المسلمين عند نكاحهن: « أيمُ الله عليك، لتمسكن بمعروف ولتسرحنّ بإحسان «.

فلنتق الله تعالى فى أبنائنا، ولنربهم على أن الزواج عقد شركة قوى بين اثنين، كل واحد منهما عليه أن يسعى جاهدا لإنجاح هذه الشركة وإسعاد شريكه، وذلك يكون بالحب والعطاء والتكامل والتفانى وإنكار الذات، حتى يوفقهما الله تعالى ويبارك لهما فى شركتهما، فقد ورد فى سنن البيهقى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا».

فإهمال أحد الزوجين لزوجه وبيته خيانة، وإهمال تربية الأطفال على القرآن والسنة خيانة، وعدم حفظ الأموال والأوقات والأعراض من كلا الزوجين خيانة، وعدم إعانة كل منهما للآخر على أداء الفرائض الدينية خيانة، وتقصير كل منهما فى بر والديه دون أن يعينه شريكه خيانة، وعدم مراعاة كلا الشريكين لمشاعر وأحاسيس الشريك الآخر خيانة.. فلنتق الله تعالى فى الحفاظ على شركتنا ليباركها الله تعالى وينميها، فتؤتى ثمارها على الوجه الذى أراده الله تعالى .

تنمية سيناء مستمرة

بقلم: المستشار محمد حسان



على مر العصور كانت سيناء البوابة الشرقية لمصر بمثابة صمام الأمان للوطن، كما كانت أيضا مطمعا للأعداء وللغزاة، فتلك البقعة المباركة التى حبى الله بها مصر كانت ومازالت مطمع للطامعين يكيدون لها المكائد، إلا أن مصر بقيادتها الحكيمة وجيشها الباسل، وشعبها الحر، قد عاهدوا الله على صيانتها وحفظها بأرواحهم.

وقد وقفت القوات المسلحة المصرية والشرطة المدنية فى وجه قوى الشر وبذلوا أرواحهم للقضاء على التنظيمات الإرهابية منذ عام 2011م وحتى اليوم، حتى تم تطهير سيناء بالكامل من هذه التنظيمات الإرهابية.

وقد شهدت سيناء خلال العشر سنوات الأخيرة تنمية لم تشهدها فى تاريخها بداية من إنشاء أنفاق قناة السويس، ومشروعات الثروة السمكية، وغيرها من أعمال تطوير الملاحات والبحيرات والاهتمام بنقل المياه، وتنمية القطاع الزراعى والصناعى، كل هذه براهين على اهتمام الدولة بسيناء وحفظها من خلال خطة التعمير والبناء، ومازال هناك الكثير من مراحل التنمية تستكمل بتوطين الأهالى فى المناطق التنموية وتذليل أى عقبات تواجه استقرارهم.

التكافل الاجتماعى

بقلم: د. ماهر عبد التواب

استكمالا لحديثنا السابق عن نطاق التكافل الاجتماعى عن أهم الأولويات المادية التى دعى إليها الإسلام بتوفير وسيلة انتقال والذى ويؤيد هذا المقصد ما روى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال «من ولى للناس عملاً وليس له منزلاً فليتخذ منزلاً، أو ليست له زوجة فليتزوج، أو ليس له خادم فليتخذ له خادم، أو ليس له دابة فليتخذ دابة، ومن أصاب شيء غير ذلك فهو غال». و كذلك العون على الزواج «ولا عجب إذ قال العلماء: أن من تمام الكفاية ما يأخذه الفقير ليتزوج به إذا لم تكن له زوجة واحتاج إلى النكاح». وقد روى أبوعبيدة إن عمر زوج ابنه عاصم وانفق عليه شهرا من مال الله. كما أن التكافل يعين على قضاء الديون لقوله (صلى الله عليه و سلم) : «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى وعليه دين فعلى قضائه ومن ترك مالاً فلورثته» بل وتعدى التكافل فى شموله لأن يوفر أدوات الحرفة: حيث أشار الفقهاء إلى حق الفرد المحتاج الذى يتقن حرفة أو مهنة فى توفير أدوات الحرفة قلت قيمة ذلك أو كثرت مما يؤدى إلى إنهاء البطالة بالمجتمع و منع مفاسدها المعروفة كما يؤدى إلى تطور المجتمع وجعله منتجا. ومن منافع التكافل فى الإسلام توفير الخادم لمن يحتاج إليه، حيث يوجد بعض الأفراد لا يقدرون على خدمة أنفسهم وهم إذا تركوا بدون توفير خادم لهم فإنهم يتعرضون للمشقة الكبيرة المرفوعة بنص الشارع وقد يتعرض المرضى للهلاك وعلى ذلك فإن توفير الخادم لهم يعتبر حقاً من حقوقهم. ولا يقتصر التكافل الاجتماعى فى الفكر الإسلام على الأولويات المادية فقط وإنما يمتد إثره ليشمل الحاجات المعنوية وتتعدد وتتنوع ويصعب حصرها، ومن هذه الأولويات المعنوية زيادة الود والرحمة والألفة والإخلاص والنصيحة والتواصى بالصبر والرحمة وإجابة الداعى وعيادة المريض، السماحة فى المعاملات والقضاء، كظم الغيظ وحسن الخلق وطلاقة الوجه، إفشاء السلام، التواضع والمروءة، عفة اللسان، كف الجوارح عن الأذى ستر العيب والعورة، إصلاح ذات البين، الصدق فى القول، الوفاء بالوعود والعهود أداء الأمانة، صيانة الحقوق ومن هذا المنطلق يتضح لنا أن الشريعة الإسلامية جامعة لكل ذى حاجة ولم تستثن منهم أحد.

أخبار الوطن العربى — إعداد: حمادة سليم

إطلاق الموقع الإلكترونى لسفارة السودان فى القاهرة



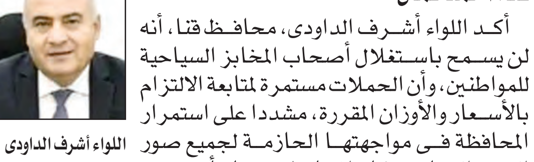
أعلن السفير د. محمد عبدالله التوم، القائم بأعمال سفارة جمهورية السودان لدى جمهورية مصر العربية، عن إطلاق البوابة الرقمية للسفارة بجانب تدشين الهوية الرقمية الجديدة للسفارة وذلك مواكبة من السفارة للعالم المتقدم تقنياً وبعدد ٢١ خدمة رقمية فى مجال العمل القنصلى وقسم الجوازات والسجل المدنى حالياً تتبعها معاملات المستشارية الثقافية والمستشارية الطبية قريباً.. وأضاف السفير د. التوم، أن هذا العمل استغرق حوالى ١٠ أشهر بجهد إدارة التقنية بالسفارة وفريق من المتطوعين الخبراء فى مجال التقنية بقيادة د. يحيى عبد الله وزير الاتصالات الأسبق، منوهاً إلى أن إطلاق البوابة الرقمية يهدف لتبسيط الإجراءات وتقليل الوقت والجهد والتكلفة، ومنع دخول الوسطاء مع التأكيد على صحة البيانات التى يدخلها طالب الخدمة بنفسه. من جانبها قدمت المهندسة عسجد هاشم، مديرة إدارة التقنية بسفارة جمهورية السودان لدى مصر شرحاً للمشروع ومدى أهميته للمواطنين السودانيين المقيمين فى مصر طالبى خدمات السفارة.وقدم المهندس طارق سليمان خبير التقنية والحلول الذكية شرحاً للهوية الجديدة للسفارة، كما استعرض جانباً من منصات وحسابات السفارة على مواقع التواصل الاجتماعى إضافة إلى الموقع الإلكترونى الجديد للسفارة وما يحويه من معلومات وأخبار.

خبر x صورة



بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، مع صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل مملكة البحرين الشقيقة، العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها بما يحقق مصالحهما المشتركة.





استقبل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية أسامة بن أحمد نقلي، بمقر السفارة رائدة الفضاء السعودية ريانة برناوي، التي تزور مصر حاليًا. وهنأها السفير «نقلي» على الإنجاز الذي يؤكد على ما تشهده المملكة العربية السعودية من تقدم فى جميع المجالات بما فيها قطاع الفضاء وتقنياته فى ضوء مستهدفات رؤيتها الطموحة.







قام عبد الله محمد قادربوه رئيس هيئة الرقابة الإدارية الليبية والوفد المرافق له بزيارة مقر السفارة الليبية بالقاهرة حيث كان في إستقباله السفير محمد عبد العالي مصباح القائم بالأعمال والسادة أعضاء البعثة وأكد رئيس هيئة الرقابة الإدارية على أهمية السفارة الليبية بالقاهرة لما تقدمه من خدمات للجالية الليبية الأكبر مقارنة بغيرها من الساحات هذا بالإضافة غلى دورها البارز في توطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين.

شعور بغيض حقا



بقلم: د. عبد البر الصياد

أتذكر الآن كلمات الدكتور خالد توفيق وأشعر بنفس شعوره عندما قال» كل الأشياء التى أطلبها بسيطة وسهلة وتحدث للآخرين ولكنها مع أنا لسبب ما لا تحدث»، إنه شعور بغيض حقا أن تمر سنوات عمرك دون تحقق الأشياء البسيطة التى تسعد قلبك أو أن تمر سنوات عديدة فى علاقة مع شخص ما وأنت حتى هذه اللحظة لا تستطيع رؤية موضع قدميك فى طريقك معه،لا تستطيع رؤية شعلة شمعه فى ظلام علاقتك به،لا تستطيع معرفة مدى أهميتك لديه وماذا يحمل لك من المشاعر والنوايا؟

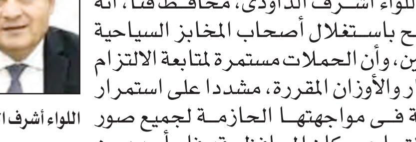
لا تعرف إذا كان حقا يريد إسعادك أم هى نزوات قلبه الجافية. تنظر فى هاتفك وحولك

لتحاول جاهدا إيجاد ما يبرهن على وجوده فى خضم حياتك ولا تجد أثرا، تقف مشلول الفكر لا تعرف ماذا فعلت لتستحق هذا ؟ وفى ماذا قصرت ليتم إقصاءك ؟

أدرك اليوم حقيقة واحده هى عدم جدوى مشاعرى تجاه أى شىء...ظننت يوما أن مشاعرى تجاه الأشياء والأشخاص يمكن أن تجعل الحياة أفضل وأجمل ولكننى أخطأت بهذا مثلما أخطأت فى اختياراتي.

محافظ قنا : لن نسمح باستغلال أصحاب المخابز للمواطنين

قنا: أحمد كمال



اللواء أشرف الداودى

أكد اللواء أشرف الداودى، محافظ قنا، أنه لن يسمح باستغلال أصحاب المخابز السياحية للمواطنين، وأن الحملات مستمرة لمتابعة الالتزام بالأسعار والأوزان المقررة، مشددا على استمرار المحافظة فى مواجهتها الحازمة لجميع صور الغش التجاري. وكان المحافظ، قد فاجأ عدد من المخابز البلدية بمدينة قوص، لمتابعة سير انتظام العمل بها والتأكد من جودة الخبز المقدم للمواطنين ومطابقته للمواصفات القياسية، التأكد من تطبيق قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن تحديد سعر وزن الخبز السياحى، رافقه الدكتور حازم عمر نائب المحافظ والمهندس محمد جيلانى وكيل وزارة الزراعة وحسن محمد القط وكيل وزارة التموين والدكتور قدرى الشعينى رئيس مركز ومدينة قوص والعقيد تامر النجار رئيس مباحث التموين وعدد من القيادات التنفيذية بالمحافظة.


















































لوجين عاطف - أحمد محمد - آدم محمد - أديام محمد - أروى محمود - آلاء محمد - أمينة محمد - إبراهيم أحمد
آدم سمير - آدم محمد - أسماء رمضان - أكرم أحمد - السيد رضا - آيات محمود - تقى السيد - جنات عاطف
جنى أحمد - جنى طه - حاتم محمد - حماده نبيل - رانيا رمضان - روان حماده - ريناد هيثم - زهراء محمد
سما عمر - سلمى عمر - سلوى رمضان - سهير أحمد - سامية السيد - سيف السيد - شهد السيد - شهد هشام
صلاح السيد - عادل محمد - عبدالباسط السيد - عبدالله أحمد - عمر محمد - فداء أحمد - كريم السيد - لبنى صابر - لقاء أحمد - لليان محمد - لمار إبراهيم - مازن محمد - مالك عبدالعزيز - محمد سعيد - محمد صلاح - محمد عادل - محمد نادر - محمود أحمد - مروان مصطفى - مروج محمد - مريم أحمد - مريم السيد - مصطفى محمد

قرية نزلة الخيال تفخر بحاملى كتاب الله

الشيخ أحمد إبراهيم: نسعى لتحفيز الطلاب على حفظ القرآن الكريم

الشيخ أحمد كرم الدين

مصطفى ياسر - ملك أحمد - ملك خيرى - نيجار أحمد - هبة محمد - هدير الطاهر - وفاء أحمد - يارا محمد - ياسر أحمد - يوسف صلاح - أحمد السيد - سيف خالد - دعاء محمد

كتب: أحمد هاشم

حقق أمنية والده فى أن يكون من أهل القرآن.. وكان ما تمنى وسار فى طريق القرآن وحفظه عن ظهر قلب.. الشيخ أحمد إبراهيم كرم الدين ويعمل إماماً وخطيبا ومدرسا بأوقاف الشرقية وهو ابن قرية نزلة خيال مركز أبوكبير شرقية.. وعن رحلته مع كتاب الله يقول:

بدأت رحلتى فى تحفيظ القرآن الكريم منذ الصغر حيث كانت أمنية والدى - رحمه الله- أن أكون حافظاً لكتاب الله فأخذت والدتى بيدى إلى بر الأمان وحققت أمنية والدى وذهبت بى إلى كتّاب القرية وأكرمنى الله بحفظ القرآن كاملاً فى الثانية عشرة من عمرى على يد فضيلة الشيخ محمد السيد أحمد أبوالعينين- رحمه الله- ثم التحقت بالأزهر الشريف وحصلت على الشهادة الإعدادية والثانوية والتحقت بجامعة الأزهر وقمت بترخيص كتّاب من الأزهر الشريف لتحفيظ أطفال القرية كتاب الله وحصلت على ليسانس الدعوة الإسلامية وأكرمنى الله عز وجل بالعمل فى حقل الدعوة وعينت إمام وخطيب ومدرس بأوقاف الشرقية وبفضل الله يعد مكتبى من المكاتب المتفوقة على مستوى المحافظة وجميع الطلبة يدخلون جميع المسابقات على مستوى الجمهورية خاصة مسابقة شيخ الأزهر حفظه الله.

وعن عدد الطلاب الذين يحفظون فى الكتّاب.

يقول الشيخ أحمد إبراهيم: هناك عدد كبير يواظبون على الحضور للكتّاب وبصفة دائمة بالإضافة إلى أن هناك العديد من الطلاب النوابغ يحفظوا كتاب الله عن ظهر قلب والباقى فى آثرهم إن شاء الله.

حماس الأهالى

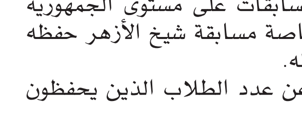
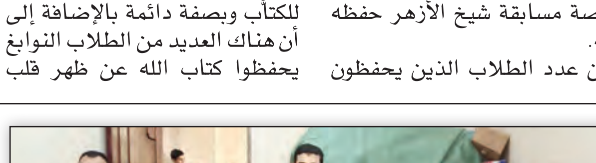
ويشير الشيخ أحمد أيضاً: ان هناك ظاهرة فى الريف المصرى ولكن أنا لا أعتبرها ظاهرة بالمعنى المفهوم بل اعتبرها عادة متوارثة وهى حب أهالى الريف لكتاب الله تعالى وهم بذلك يتمسكون بالعروة الوثقى.. وهذا شئ عظيم يحتفظ به أهالى الريف.

والقرآن ايضاً من خصائله ومن آثاره المهمة فى حياة المسلم أنه يساعد الطالب فى اتمام العملية التعليمية بكل همة وجدية ويساعد على التركيز والتفوق.

وعن طرق الحفظ يؤكد الشيخ أحمد: وافضل طريقة هى أن يجلس الطالب أمامى واقرأ أمامه كتاب الله ثم يردد القراءة خلفى وأكثر الطرق استخداما فى التحفيظ هى ترديد الطالب خلف الشيخ حتى يقرأ قراءة صحيحة.

الأكثر تفوقاً

وعن أكثرهم حفظاً البنين أم البنات يوضح: يوجد تسابق بين الاثنين ولكن كلاهما متساويين فى الحفظ.. وأنصح طلابى أن يحافظوا على التمسك بكتاب الله لأنه خير ما يأنس به الإنسان.



تكريم حفظة القرآن الكريم بقرية كوم أشفين - مركز قليوب

د. جمال زايد: الهدف من المسابقة تعميق الوعى الدينى الصحيح لدى الأطفال والنشء

كتبت: دعاء درويش

أقام أولاد زايد بقرية كوم أشفين مركز قليوب حفلاً، لتكريم حفظة القرآن الكريم بمنزل الحاج إبراهيم زايد بحضور وتشريف الشيخ الدكتور مسعد الشايب.

وتحت إشراف وتنظيم كلا من الاستاذ فتحى زايد شيخ بلدة كوم أشفين، والحاج ابراهيم زايد، الدكتور جمال زايد، الدكتور محمد زايد، المحاسب مصطفى زايد، والمهندس محمود زايد.

أقيم هذا الحفل على روح والدهم المرحوم الحاج عبدالرحمن زايد وبحضور زوجته السيدة نعيمة أحمد عفيفى.

وأكد الدكتور جمال زايد إن الهدف من هذه المسابقة السنوية هو تعميق الوعى الدينى الصحيح لدى الأطفال والنشء وإطلاق المهارات الإبداعية وتنشيط الجانب اللغوى من خلال حفظ وتجويد القرآن الكريم ونشر ثقافة التسامح وتوعية الشباب والفتيات بأن القرآن الكريم يدعو إلى الوسطية والاعتدال وكذلك تشجيع الأطفال والشباب على روح التنافس من خلال حفظ القرآن الكريم وحثهم على قبول الآخر ونبذ الافكار المتطرفة حيث تم تكريم ١٠٠ طفل وطفلة من أبناء القرية من خلال تقديم جوائز مادية وعينية وشهادة تقدير.

ودعا الدكتور جمال زايد للمكرمين هذا الدعاء: (نسأل الله العلى القديم بمنه وكرمه أن يجعل القرآن لقلوبنا ضياء، ولأسقامنا دواء، ولذنوبنا ممحصاً، وعن النار مخلصاً، وأن يلبسنا به الحلل، وأن يسكننا به الظلل، وأن يجعلنا ممن يقيم حروفه وحدوده، ولا يجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده، إنه سميع مجيب، وصلى اللهم وسلم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين)

د. محمود الصبروط:

تكريم ٤٠٠ حافظ للقرآن بمبادرة «كان خُلُقُه القُرآنَ» بمركز شباب العمار



كتبت: إيمان عابدين
دعاء درويش

شهد الدكتور محمود الصبروط وكيل وزارة الشباب والرياضة بالقليوبية حفل تكريم ٤٠٠ من حفظة القرآن بمركز شباب العمار التابع لإدارة شباب طوخ فى ختام مبادرة «كان خُلُقُه القُرآنَ» والتى أطلقتها مديرية الشباب والرياضة بالقليوبية لتكريم حفظة القرآن خلال شهر رمضان المبارك داخل الهيئات الشبابية والرياضية على مستوى المحافظة.

جاء ذلك بحضور الدكتور وليد فرماوى وكيل المديرية للشباب، الدكتور محمد عبدالمؤمن وكيل المديرية للرياضة، الكابتن علاء الجزار مدير إدارة شباب طوخ، هانى حجاج مدير إدارة المتابعة، مختار شاهين رئيس مجلس إدارة مركز شباب العمار، وسط حشود كبيرة من الأعضاء والأسر والشخصيات العامة وأهالى وأعيان رموز القرية وأعضاء المركز وأولياء الأمور.

وقد أعرب د. الصبروط عن سعادته موجهاً الشكر لإدارة المركز وأولياء الأمور، مشيراً إلى أن تكريم حفظة القرآن الكريم يأتى ضمن مبادرة «كان خُلُقُه القُرآنَ» التى لاقت نجاحاً كبيراً داخل مراكز شباب القليوبية ويتم تنفيذها بهدف تكريم حفظة كتاب الله وحس النشء على حفظ وفهم وتدبر معانى القرآن والتأسى بأخلاق النبى صلى الله عليه وسلم رسول الإنسانية..

وتأتى المبادرة وفقاً لتوجيهات د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بتكثيف البرامج والأنشطة لتفعيل وتعظيم دور مراكز الشباب فى بناء الشخصية المصرية وإعادة تشكيل الوعى لدى الجيل الصاعد بما يتواكب مع طموحات ورؤية الدولة المصرية نحو المستقبل.

مبادرة «كان خُلُقُه القُرآنَ» تأتى ضمن سلسلة كبيرة من المبادرات الشبابية والمجتمعية والدينية التى أطلقتها مديرية الشباب والرياضة خلال الآونة الأخيرة ومنها مبادرة «تجلى مولد الهادى» احتفالاً بالمولد النبوى الشريف، مبادرة «سدرة المنتهى» احتفالاً بذكرى الإسراء والمعراج، مبادرة «الأقصى بين الماضى والحاضر» احتفالاً بذكرى النصف من شعبان وتحويل القبلة، مبادرة «أمى تاجى» احتفالاً بعيد الأم، وأخيراً مبادرة «كان خُلُقُه القُرآنَ» لتكريم حفظة القرآن الكريم.. يذكر أن حفل التكريم تضمن فقرات إنشاد دينى وابتهالات وتلاوة القرآن الكريم بمشاركة أعضاء المركز الفائزين والمتميزين فى الأنشطة.



شكر وتقدير

تتوجه جريدة «اللواء الإسلامى» بالشكر والتقدير لمراسلها فى المنوفية «رضا فهمى مصطفى» وذلك لجهوده المبذولة فى إرسال التقارير والأخبار وكل ما هو متعلق بأخبار محافظة المنوفية.

عزاء واجب

يتقدم الأستاذ أحمد عطية صالح
رئيس تحرير اللواء الإسلامى
بخالص العزاء
للزميل أحمد هاشم
نائب رئيس التحرير
وبخالص التعازى
للحاج أحمد السيد عبدالواحد
والحاج أيمن السيد عبدالواحد
تجار الصوف بأبوكبير فى وفاة
الحاجة نعمات إبراهيم النبوى
شقيقة الحاج أحمد إبراهيم النبوى.
إنا لله وإنا إليه راجعون

لآلئ من السنة

الذهب لمن يجوز ؟

بقلم: سمية عاشور

● متى يجوز استعمال الذهب؟

●● إذا علم أن الصنابر والأوانى مطلية بالذهب أو الفضة لم يجز استعمالها لقول النبى صلى الله عليه وسلم «من شرب فى إناء ذهب أو فضة أو إناء فى شىء من ذلك فإنما يجرجر فى بطنه نار جهنم» ننهى يعم ما كان من الذهب أو الفضة وما كان مطلياً بشىء منهما، ولأن المطلى فيه زينة الذهب وضماله، فيمنع ولا يجوز بنص الحديث، وهكذا الأوانى الصغار كأكواب الشاى والقهوة والملاعق ولا يجوز أن تكون من الذهب أو الفضة بل يجب البعد عن ذلك والحذر منه.

ولا يجوز استعمال الذهب والفضة فى البناء والأبواب ونحو ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم «إنها للكفار فى الدنيا ولكم - بغى المسلمين فى الآخرة» تنبيه على منع استعمالها فى الأبواب والجدران والسقف والفرش ونحو ذلك.

كل إناء يخشى أن يكون فيه نجاسة سواء كمان للكفرة أو غير الكفرة يغسله ويأكل فيه مثلما قال صلى الله عليه وسلم فإن لم تجدوا غيرها فأغسلوها وكلوا فيها» هكذا فى الوضوء فيها ولا حرج فيه بعد أن يغسلها.. كذلك الأسنان الذهب تجوز للنساء خاصة، أما الرجال فلا يجوز لهم لبس أسنان الذهب إذا تيسر غيرها لذلك يجب إزالتها.

غزة الفن



بقلم: د. هشام فوزى

استحوذت غزة أرض العزة والصمود على جناح منفرد هذا العام فى معارض الفن التشكيلى على مستوى جمهورية مصر العربية فى جميع الإدارات والمديريات فى وزارة التربية والتعليم لن يكن خدمة فمصر قلب العالم النابض ومصدر الثقافة والفنون وتعلم أن البداية فى تربية النشء وغرس القيم والمبادئ والدين.. وبالتجول فى معارض الفن التشكيلى هذا العام فى كل إدارات ومديريات وزارة التربية والتعليم اوجدنا صورة مبهرة ومعبرة عن صمود وتلاحم شعب غزة، وجدنا لوحات رسم وتصميم مجسمات أزياء ولافتات لأهلنا فى غزة معبرة عن مقاومة حماس الأسطورى الصامد الأبى على الانكسار حيث كانت ومازالت وستظل غزة فى قلب ووجدان الشعب المصرى وثقافته وفنونه ولما لا وهى ثانى القبلتين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كانت غزة فى حضن مصر دائماً وشركاها فى حب وحنان فجعلت من قطاع غزة قطاعاً للعزة كانت مصر تتولى إدارتها، آخر من تولى إدارة القطاع هو السيد اللواء أحمد الشنقيرى آخر حاكم مصرى لقطاع غزة ثم تغيرت الأحوال بعد نكسة ١٩٦٧ فوقع قطاع غزة وسيناء تحت الاحتلال الإسرائيلى حتى أصبحت غزة الأبية أسطورة القرن ومصدر ثقافته وفنونه على اختلاف أنواعها.

نتوجه بالشكر لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية وعلى رأسها المدير العام الأستاذ أحمد شعبان والأستاذة نجلاء موجه عام التربية الفنية بالإدارة وكل أعضاء التوجيه بالتربية الفنية بإدارة شرق مدينة نصر وشكر خاص للدكتورة هالة موجه عام التربية الفنية بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة فى معرض التربية الفنية هذا العام جناح غزة الأبية.

خطوط متشابكة

بقلم: سيد حجاج

القبح والحُسن فى أمريكا؟

● شىء غريب أن تحدث الاحتجاجات من شباب الجامعات الأوروبية الذين لم يرضهم الفاشية الإسرائيلية والترويع بأبشع صوره.. لم يجد هؤلاء المحتجين سوى الصراخ من نياط قلوبهم تعاطفا وتعصباً ضد الفجر الإسرائيلى.. وكما أسلفت فى السطر الأول أن هذا شىء غريب أن يحدث من غير العرب وأن أبناء الدين والدم الواحد من المسلمين والعرب يكونوا فى سبات تام وغيبوبة عميقة.. للأسف لم تشهد احتجاجات واعتصامات داخل الحرم الجامعى مثلما حدث من الشباب الأوروبى لم يحرك شبابنا ساكناً بشكل لافت للنظر حتى يكونوا على مستوى الأحداث، ولكن ألتمس العذر لهم ولغيبوبتهم لانشغالهم بمتابعة أحداث الدورى المصرى والبطولات الأفريقية.. كان الله فى عونهم.. لله درك يا غزة.

● مساؤى الغرب قد تفوق إيجابياته.. فبالرغم من الوقفات الاحتجاجية للطلاب الأوروبيين فى أكثر من جامعة فى أمريكا.. نجد أن جامعة أمريكية أخرى تنتفض وتنزعج لأن مجلس النواب العراقى بصدد إصدار تشريع مكافحة البغاء والشذوذ فى بلاد الرافدين.. بل وصل الأمر إلى تهديدات سفراء الدول التى تحض على الرذيلة إلى إصدار قرارات قد تكون شبه عقاب للعراق.. الغرب لا يريد أن يُحرم أصحاب المؤخرات من حقوقهم؟! هذا هو الغرب وجه قبيح ووجه حسن.. لكن القبح سيظل قُبح ويظهر فى سحق غزة والحسن سيظل حُسنا حتى يطل الشذوذ بوجهه الحسن.

من وحى القلم

بقلم: محمود سالم أبوجبل

خشية عمر بن الخطاب

انزع المال من قلبك وطهره بإخراج الزكاة فنحن حقاً ننشغل بالدنيا وأحببنا المال حباً جماً وقد تكون متطلبات الحياة تتراكم على عاتقنا ونجمع المال ولا نكتفى بالقليل ونحب أن نكنز لأولادنا، وأحب أن أنصح اجعل المال فى يدك ولا تجعله فى قلبك، سُئل سيدنا عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه وهو على فراش الموت: ماذا تركت لأبنائك يا عمر؟ قال: «تركت لهم تقوى الله فإن كانوا صالحين فالله تعالى يتولى الصالحين وإن كانوا غير ذلك فلن أترك لهم ما يعينهم على معصية الله».

كثير من الناس يسعى ويكد ويتعب ليؤمن مستقبل أولاده ظناً منه أن وجود المال فى أيديهم بعد موته أمان لهم وغفل عن الأمان العظيم الذى ذكره الله فى كتابه (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) ذكر ان ابنة عمر بن عبدالعزيز دخلت عليه تبكى وكانت طفلة صغيرة آنذاك وكان يوم عيد المسلمين فسألها: ما يُبكيك؟ قالت كل الأطفال يرتدون ثياباً جديدة وأنا ابنة أمير المؤمنين ارتدى ثوب قديماً!!

فتأثر عمر لبكائها وذهب إلى خازن بيت المال وقال له أتأذن لى أن أصرف راتبى عن الشهر القادم؟ فقال له الخازن: ولما يا أمير المؤمنين؟ فحكى له عمر، فقال الخازن: لا مانع لكن بشرط فقال عمر: ماهو؟ قال الخازن: إن تضمن لى أن تبقى حياً حتى الشهر القادم لتعمل بالأجر الذى تريد صرفه مسبقاً فتركه عمر وعاد.. فسأله أبناؤه: ماذا فعلت يا أبانا؟ قال: «اتصبرون وندخل جميعاً الجنة أم لا تصبرون ويدخل أباكم النار؟ قالوا نصبر يا أبانا!

يا ليتنا نملك الثلاثة: الخازن وعمر وأبناء عمر.



د. أسامة الحديدى مدير مركز الأزهر العالمى للفتوى:

الحفاظ على الهوية.. حماية الأسرة.. الحد من ظاهرة الطلاق.. أهداف وحدة لم الشمل

٨ ملايين استفادوا من برنامج التوعية الأسرية وفض ١٥٠،٠٠٠ حالة نزاع

أكد د. أسامة الحديدى مدير الفتوى الإلكترونية بالأزهر الشريف أن مصر تحتفل هذه الأيام بذكرى تحرير سيناء الحبيبة، والأزهر يحتفل بذكرى إنشاء وحدة لم الشمل.. وللتعرف على الدور الذي تقوم به في وحدة لم الشمل بمركز الفتوى ونتائجه.. التقينا بالدكتور أسامة الحديدى مدير المركز وكان لنا معه هذا الحوار:

حوار: أحمد جمال

● ما الملامح الرئيسية لمكانة أرض سيناء فى الدين الإسلامي الحنيف؟

●● تحتفل مصر فى الخامس والعشرين من شهر أبريل بعيد تحرير سيناء التى حظيت على مر التاريخ بمكانة مميزة، وبتشريف المولى- جل وعلا- لأرضها، فقد ذكرها القرآن الكريم فى أكثر من موضع، بل إن الله تعالى وصفها فى كتابه الكريم بأنها بقعة مباركة، قال تعالى: (فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) وأقسم- سبحانه- بأخص ما تنتجه أرض سيناء الحبيبة من نعم، فقال تعالى: (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ).

ولم يذكر القرآن أرضًا مثل ما ذكر أرض سيناء، فقد ذكرت فى القرآن صراحة تسعة وعشرين مرة، ولمَ لا؟ وبها جبل الطور الذي كلم الله عليه عبده ورسوله سيدنا موسى- عليه السلام-، وعلى رمالها سار أنبياء الله -عليهم السلام-، فقد مر منها لمصر سيدنا إبراهيم، وسيدنا يعقوب، والسيدة مريم وابنها عيسى- عليهم جميعًا السلام-.

● كيف يدعم الأزهر قضايا مصر الوطنية؟

●● وقف الأزهر دائمًا داعمًا لقضايا الأمة، وسدًّا منيعًا أمام كل ما يهدد استقرار الوطن وسلامته، فانطلاقًا من مكانته المرموقة، وتعلق قلوب الملايين بعلمائه، ومنهجه الوسطي، قام الأزهر الشريف بدور فعال فى دعم قضايا الأمة، ومن موقفه التي لا تُعد ما حدث إبان الحملة الفرنسية حين خرجت من أروقة الأزهر الشريف ثورات التحرير والتصدي للمحتل الفرنسي، فكانت ثورة القاهرة الأولى والثانية، ثم كان الموقف التاريخي لعلمائه وطلابه فى ثورة ١٩١٩م، عندما تكاتف قطبا الأمة المصرية، مسلمون ومسيحيون، ضد المحتل الإنجليزي، وخطب شيوخ الأزهر على منابر الوعي والفكر يعظون ويحضّون على التكاتف فى وجه الاحتلال.

وحدة الصف ضد التطرف والإرهاب

وفى التاريخ القريب عندما اندلعت أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١م، وما تلاها من وقائع جسام، سارع الأزهر الشريف بإصدار بيانات تدعو لوحدة الصف، وأخرى يصدح فيها بكلمة الحق ليجمع شمل أبناء الوطن الواحد والأمة كلها ويتصدي لدعوات الفرقة والانقسام.

مؤكداً عندما نشأت تيارات التطرف والإرهاب وقف الأزهر وعلماؤه ضد هذه التيارات الهدامة، يوعون شباب الأمة، ويواجهون ظلام الفكر بنور العلم والوسطية، بعيدًا عن أي غلو أو تشدد، من شأنه أن يهدم ولا يبني.

كما أوفد علماءه لمساندة شعب سيناء فى الحرب ضد تيارات الإرهاب التي اغتالت من أبناء الوطن عامّة ومن أبناء سيناء خاصّة فى تفجير مسجد الروضة، كما شارك أعضاء مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية بشكل شبه دائم أبناء شعب سيناء آمالهم وطموحهم، وقدّموا الدعم العلمي والفكري وساندوهم من خلال زيارات ميدانية توعوية وحملات فكرية مكثفة، كما أطلق المركز عددًا من الحملات الإلكترونية لدعم أهل سيناء منها حملة «سيناء أرض مقدسة» و «أرض الفيروز» و «سيناء أرض السلام».

القضية الفلسطينية

ولا يخفى دور الأزهر الشريف المشرف فى دعم القضية الفلسطينية، فقد عقد الأزهر مؤتمره الدولي للقدس عام ٢٠١٨م، الذي حضره لفيف من قادة الأطياف والأديان حول العالم نصرة للقضية الفلسطينية العادلة.وفى الأحداث الأخيرة كان ولايزال الأزهر الشريف هو المنبر الداعم للقضية الفلسطينية، الذي يصدح بكلمات الحق والعدل، ونصرة المظلوم، وفى هذا الصدد أصدر مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، بمشيخة الأزهر الشريف، بيانات قوية تدعم القضية الفلسطينية، وتُوعّي بها، وتفضح مزاعم المحتل والصهيونية العالمية.

الأمن القومى والمجتمعى

● ما الدور المجتمعي لوحدة لم الشمل؟

●● الأمن المجتمعي لا ينفصل عن الأمن القومى، والأمن المجتمعي هو أحد بل أهم ركائز الأمن القومي، فإذا ما أراد أحد أن يدمر شعبًا دون شن حرب عليه عمل على تدميره أخلاقيًّا وأسريًّا، عن طريق تدمير النشء والشباب وهدم القدوات. فإذا ما استطاع تدمير الأسرة، وهى إحدى لبنات بناء المجتمع، استطاع أن يقوض الوطن كله، وأمنه القومي.وانطلاقًا من دور الأزهر المجتمعي والدعوي بادر مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية بإنشاء وحدة لم الشمل التي نحتفل فى شهر أبريل لهذا العام بمرور ست سنوات على تأسيسها، ومنذ بدء عملها نجحت فى رأب صدع عشرات الآلاف من الأسر المصرية، فقد نجحت فى التدخل فيما يقرب من ١٥٠,٠٠٠حالة نزاع أسري منذ انطلاقها وحتى الآن.

وانبثق عن وحدة لم الشمل برنامج التوعية الأسرية والمجتمعية الذي استهدف ما يقرب من ثمانية مليون مصري حين جاب ربوع مصرنا المحروسة؛ للتوعية والعمل على الاستقرار المجتمعي، وكان لسيناء من أعماله وندواته نصيبٌ وافرٌ فى الجامعات والمدارس والمعاهد.

وحتى تكتمل منظومة التوعية، والحد من ظاهرة الطلاق، انبثق أيضًا عن وحدة لم الشمل البرنامج التأهيلي للمقبلين على الزواج، والذي حقق نجاحًا ملموسًا فى توعية المقبلين على الزواج أو المتزوجين بالفعل.

وكل ذلك من شأنه المحافظة على الاستقرار المجتمعي، الذي بدوره يؤدي إلى الأمن المجتمعي الذي ينعكس على المحافظة على الأمن القومي، ويدعمه بلا شك.

● ما مدى تأثير المشكلات الاجتماعية على تماسك المجتمع واستقراره؟

●● من أخطر المشاكل التي تواجه أي أمة هي المشاكل المجتمعية والعامة، وكل مجتمع له مشاكله الخاصة، ونحن فى مجتمعنا الإسلامي نواجه الكثير من المشاكل، على سبيل المثال كثرة حالات الطلاق، أو التفكك الأسري، كذلك ما يُحاك من مخططات لضرب منظومة القيم والأخلاق، وضياع عدد من مقوّمات الهوية وذوبان معالمها.

وتعد إشكالية التفكك الأسري من أكبر المشاكل، لما ينشأ عنها من مشكلات وأمراض مجتمعية متنوعة ومؤثرة فى استقرار المجتمع وأمنه وسلامه.

٢٩ محافظة

● كيف يمكن التواصل مع وحدة لم الشمل؟

●● وللراغبين فى التواصل المباشر مع وحدة «لم الشمل» يمكنكم الاتصال على هاتف رقم: ١٩٩٠٦ من الأحد إلى الخميس فى أوقات العمل الرسمية بسعر المكالمة العادية.

التسجيل على بوابة الأزهر الإلكترونية

زيارة المقر الرئيسي بمركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية- مشيخة الأزهر الشريف، بالدراسة طريق صلاح سالم- القاهرة، من الأحد إلى الخميس من الثامنة صباحًا وحتى الرابعة عصرًا.

كما يمكن زيارة مقرات الوحدة فى المحافظات المختلفة من السبت إلى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية ظهرًا أيام العمل الرسمية.

إشـراقات

بقلم: نجوى عبدالهادى

إحياء مسار آل البيت

●● كلمات ودعاء خلدت به السيدة زينب رضى الله عنها وأرضاها لأهل مصر عبقاً وخيراً ممتداً عبر الزمان نفخر بالدعاء: يا أهل مصر أويتمونا أواكم الله وأكرمتمونا أكرمكم الله وجعل لكم من كل ضيق مخرجاً.. ونتشرف بالآثار التى خلدت رحلة ومسار آل بيت النبوة منذ لمست قافلة السيدة زينب ومرافقوها من أحفاد بيت النبوة أرض مصر فى حدود سيناء والعريش حتى استقرت فى بيتها أمام نيل القاهرة والذى تحول إلى مسجد شريفة بيت النبوة وسار ملتقى محبى الاستماع لدروس حفيدة رسول الله حتى توفاها الله وتركت لنا إرثاً شريفاً معطراً بروح آل البيت وآثارهم الباقية برضا الله وحده.

●● وتحظى أرض مصر ووسط القاهرة بكنوز آثار آل بيت النبوة وسارت مشروعات تطويرها على مر المئات من السنين، حتى أطلقت الحكومة المصرية بإشراف وزارة الأوقاف ومحافظة القاهرة المشروع الجديد لإحياء مسار مساجد آل البيت فى إطار مشروع تطوير القاهرة الفاطمية.

ويضم عشرات المساجد الأثرية ويتكلف المليارات إضافة ما تم إنجازه فى سنوات سابقة ويبدأ بتطوير جديد لمسجد السيدة زينب ومسجد سيدنا الحسين ومسجد السيدة عائشة ومسجد السيدة نفيسة وبجوارها مشروع شارع الصحابة أو الإشراف والذى يضم العشرات من المقامات والأضرحة للصحابة الذين وفدوا مع عمرو ين العاص وعاشوا ودفنوا بمصر والذى يعد قيمة روحية وتراثية تفوق ما تم فى شارع المعز لدين الله.. ومشروعات لتطوير كوكبة مساجد لآل البيت منها مسجد الإمام على زين العابدين ومساجد السيدة رقية والسيدة فاطمة خاتون وفاطمة النبوية بباب الشعرية ومساجد بن سيرين وأحمد بن طولون وغيرها.

●● وتحول بالمشروع ساحات مساجد آل البيت إلى مساحات واسعة لخدمة الملايين من محبى آل البيت على مدار العام ودعمها بأماكن الإقامة والخدمات والمرور والمساحات الخضراء والمحلات هذا بالإضافة إلى مشروعات الإعمار للمساجد والتى تضم الآلاف وتتكلف المليارات دعماً لحب أهل مصر لآل بيت النبوة ومحبوهم عبر الزمان.

الذهب الأصفر يرسم البهجة على المنياوية

٣٠ أردبًا للفدان.. بسعر ٢٠٠٠ جنيه و٤٣ نقطة استلام بجميع المراكز

المنيا: محمد الواعر



تعتبر محافظة المنيا من أهم المحافظات فى إنتاج القمح لذا تتقدم دائما على كل محافظات الجمهورية لتحصد المركز الأول فى الانتاج كما توجد فى نفس المركز فى توريد الفلاحين للأقماح إلى الشوانى والصوامع .

أكد الدكتور عمر صفوت وكيل وزارة الزراعة بالمنيا أن المحافظة هذا العام تزخر بموسم قمح وفير وذلك لزراعة ٢١٦ ألف فدان من القمح من كافة الأصناف عالية الجودة التى تنتج انتاجية عالية للفدان وذلك لملائمة الظروف المناخية لهذه الاصناف فى المنيا وايضا العامل الرئيسى فى زيادة الانتاج وهو جودة التربة عالية الخصوبة وايضا توفير كافة العوامل البشرية ومستلزمات الانتاج ومنها توفير كميات كبيرة من الاسمدة للفلاحين وسبل المقاومة الجيدة للآفات والحشرات الضارة تتراوح ما بين ٢٣ الى ٢٨ أردبًا للفدان.. وأضاف أن مديرية الزراعة تدعم الفلاحين الزارعين ارضهم قمح هذا العام وذلك لأهمية المحصول بالنسبة للدولة المصرية. لذا من بداية زراعة القمح تتضافر كل اجهزة واقسام المديرية للنهوض بالمحصول والوقوف خلف الفلاحين وتذليل كافة العقوبات التى تعترضهم وارشادهم زراعيا الى كل السبل التى تؤدى الى زيادة المحصول وزيادة انتاجية الفدان لذا قمنا بتوزيع اكثر من ستة آلاف طن من التقاوى ذات الانتاجية العالية كما اهتممنا بتقديم كافة الخدمات التى تحتاجها الارض الزراعية التى تجعل كفاءتها عالية فى الانتاج وقمنا بتسوية الاراضى بالليزر والذى له فوائد كثيرة مثل زيادة الانتاج وتوفير المياه والاسمدة ويساعد على قلة الحشائش. ويضيف ان مديرية الزراعة قامت بعمل العديد من الحقول الارشادية فى مراكز المحافظة من العدوة شمالا الى ديرمواس جنوبا وذلك حتى يرى الفلاح على الطبيعة انتاج هذه الحقول الارشادية والتقاوى المستخدمة فى هذه الحقول حتى يستخدمها فى الاعوام القادمة فى ارضه.. .كما قامت المديرية بالتعاقد مع الفلاحين وذلك لزراعة انواع من الاقماح ذات الانتاجية العالية وذلك لاستخدامها فى العام القادم كتقاوى منتقاة فى الادارة المركزية وحتى لا يقوم الفلاح بزراعة تقاوى من استخدامه المنزلى وذلك يدمر المحصول ويضعف انتاجية الفدان لأقل من النصف وذلك لأنها تقاوى ضعيفة ولم تضم عليها المعاملات الجيدة التى تتم على تقاوى الادارة الزراعية من معاملات فطرية وغيرها من المعاملات الهامة على التقاوى التى تساعد على الإنبات الجيد والإنتاج العالى.

متابعة الحقول

كما يتم متابعة الحقول المتعاقد معها وذلك طوال العام وذلك لضمان خلوها من الحشائش والزمى والامراض التى من الممكن ان تعمق استخدامها كتقاوى ويلغى التعاقد وعدم استلام المحصول من الفلاح عند تواجد هذه العوائق وعدم اهتمام الفلاح بارضه.. ويؤكد عزيز عطيه احد مزارعى محافظة المنيا ان هذا العام هو عام الخير والمحصول العالى الانتاجية حيث ان محصول القمح يتأثر كثيرا بالعوامل الجوية من حيث ارتفاع وانخفاض درجة الحرارة فلابد عند نضوج المحصول ان يكون هناك درجة حرارة مناسبة حتى تمتلئ السنبلة جيداً وتكون جودتها عالية من حيث الصلابة والانتاجية العالية.. ويضيف عماد هواش احد المزارعين والحاصل على شهادة تقدير العام الماضى لوصول انتاجية الفدان فى ارضه اكثر من ٣٠ أردبًا للفدان فى بوادر الخير منذ زراعة المحصول كانت موجودة وقد كان هناك تنافس حميم بين المزارعين لزيادة انتاجية الفدان لذا حظى القمح بالسيطرة من حيث المساحات المنزرعة وزادت مساحته عن العام الماضى.. كما أكد المهندس عبدالباسط عبدالنعيم وكيل وزارة التموين بالمنيا ان دور مديرية التموين هو دور محورى وهام فى استلام القمح واتمام عملية التوريد بطريقة سهلة على الفلاح وايضا سريعة وذلك طبقا للقرار الوزارى رقم ٥٥ لسنة ٢٠٢٤ تم تحديد سعر استلام الاقماح من المزارعين على ان يكون ثمن الاردب ٢٠٠٠ جنيه وذلك بدرجة نقاوة ٢٣,٥ درجة ١٩٥٠ لدرجة نقاوة ٢٣ درجة ١٩٠٠ لدرجة نقاوة ٢٢,٥ درجة بوزن ١٥٠ كيلو جرامًا ويؤكد انه تم فتح عدد كبير من مراكز الاستلام من الفلاحين بلغت ٤٣ نقطة استلام على مستوى محافظة المنيا وقسمه ما بين مراكز المحافظة بالتساوى وذلك من العدوة شمالا الى ديرمواس جنوبا وهذه المراكز موزعة ما بين عدد من الصوامع والشوانى الخاصة ببنك التنمية والائتمان الزراعى وتسع هذه المراكز من ٤٥٠ الف طن الى ٥٠٠ الف طن وهى قوة استيعابية كبيرة جدا ويتم زيادتها وتطويرها من عام الى اخر وذلك لزيادة المساحة المنزرعة وزيادة الانتاج .

لجنة للاستلام

وفى جولة داخل بعض الشوانى والصوامع تحدث إلينا عباس السيد احد المسئولين عن شونية مركزية لاستلام القمح واكد ان موسم التوريد هذا العام ما زال فى بدايته ولكن الامور تسير فى يسر وسهولة داخل الشوانى لتواجد لجنة الاستلام من الفلاحين من الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء وتعمل طول هذه الفترة متواصلاً دون انقطاع مما جعل كافة الوارد الى الشوانى لا ينتظر كثيرا بل يتم الاستلام الفورى من المزارعين ولا يوجد أى تعطيل فى الاستلام والتوريد .

كما اضاف عبدالخالق محمد احد المزارعين المتواجد داخل احد الشوانى المركزية للتوريد ان الامور ميسرة فى بداية الموسم والامور تسير كما تم الترتيب لها لكن نتمنى ان تبقى كذلك حتى انتهاء الموسم لأنه الى الان لم يتم حصاد اكثر من ٢٠٪ من المساحة المنزرعة.

انجازات البر والتقوى.. تنتشر فى محافظات مصر

مساعدات لمصابى غزة وأهاليهم فى مصر بـ ٤ ملايين جنيه

كتب – فهيم منير

طالت انجازات جمعية البر والتقوى المصرية المركزية كل شبر من ربوع الوطن بشتى المحافظات وفى جميع المجالات خلال شهر رمضان الكريم وشهد بها القاص والدان بقيادة قائد وربان سفينة العمل الخيرى الداعية الإسلامى الشيخ الدكتور عماد عوض رئيس مجلس ادارة الجمعية وذلك تحت رعاية الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى والدكتورة منال عوض محافظ دمياط وبإشراف الدكتورة الشيماء عبد المعطى وكيل وزارة التضامن الاجتماعى حيث رصدنا جزءًا من انجازات الجمعية خلال الشهر الكريم فقد قامت بتوزيع عدد ٢٥٠ ألف كرتونة مواد غذائية على الحالات المحتاجة واقامة ٢٤ مطبخ وجبات جاهزة على مستوى الجمهورية بمعدل ١٥ ألف وجبة يوميا على مستوى الجمهورية وعدد ٥ موائد رحمن وكذلك تقديم مساعدات لعدد ٨٣٠ عروسة فى الجهاز على مستوى الجمهورية وتقديم كسوة للأيتام لعدد ٣٢٠٠ طفل وسداد ديون اكثر من ١٣٠٠ حالة وأيضا افتتاح عدد ٦ محطات تنقية مياه بتكلفة ١٢ مليون جنيه وكذلك طبخ وتوزيع ٤٠٠٠ وجبة يوميا على السكن البديل بالقاهرة والجيزة بالتعاون مع صندوق تحيا مصر وأيضا اقامة عدد ٢ مطبخ بدمياط والاقصر بالتعاون مع صندوق تحيا مصر لإعداد ١٠٠٠ وجبة يوميا واقامة مائدة رحمن بأكتوبر بالجيزة لإفطار ٧٥٠ صائم يوميا تقديم مساعدات لمصابى غزة وأهاليهم فى مصر بحوالى ٤ ملايين جنيه والمشاركة فى القوافل الغذائية الى غزة وملابس ومياه بحوالى ٥٠ طن مواد غذائية اقامة ١٦ احتفالية للأيتام على مستوى الجمهورية بمناسبة يوم اليتيم على نفقة جمعية البر والتقوى وتكريم ١٧٠٠ طفل من حفظة القرآن الكريم على مستوى الجمهورية وتكريم ٢٥٠ أمًا مثالية على مستوى الجمهورية والمشاركة فى معرض ابواب الخير مع صندوق تحيا مصر وكسوة ٤٠٠٠ اسرة وايضا المشاركة فى اكبر موائد الافطار على مستوى الجمهورية بمحافظات الجيزة والقاهرة والاقصر وتمت المساهمة فى اجراء عدد ١٣٠ عملية جراحية وعمل قوافل طبية مجانية من خلال عيادات البر والتقوى وعلى جانب اخر تم تدريب عدد ٤١ جمعية واعادة تأهيلهم وعمل بروتوكولات تعاون معهم للاستفادة من خبرات جمعية البر والتقوى وايضا تم عمل بروتوكول تعاون مع وزيرة التضامن الاجتماعى لتدريب واعداد رفيق المسن كأول دورة بشكلها على مستوى الجمهورية وشاركت الجمعية فى معرض مستشفى القصر العينى والمساهمة معهم بشراء بعض الاجهزة الطبية وتستمر الجمعية فى استكمال مبانى جامعة الازهر بدمياط ودعم حالات اطفال مستشفى ٥٧٣٥٧ والمعاهد الاخرى وباقى المستشفيات على مستوى الجمهورية مع الاستمرار فى استكمال التشطيبات النهائية وفرش مستشفى البر والتقوى بدمياط ومستشفى البر بالصف بالجيزة وقامت الجمعية بإفطار الصائمين على الطرق السريعة خلال الشهر لعدد ٤٥٠ ألف صائم مع تقديم وجبات السحور لعدد ٢٤٠ الف اسرة خلال الشهر.

كلنا لمصر

بقلم: مجدى عباس عواجة

الكلمة الطيبة

الكلمة سهلة المخرج من اللسان غير مأمونة العواقب على الإنسان ولكنها سلاح ذو حدين وعلامة مفترق على طريقين فإن كانت طيبة كانت عظيمة النفع وإن كانت خبيثة كانت شديدة الضرر.. وقد شبه الله سبحانه وتعالى الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة التى تثمر أفضل الثمار.. «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ» (إبراهيم: ٢٤).. فالكلمة الطيبة أصلها ثابت وراسخ فى النفس.. الكلمة قادرة على زرع الألفة فى القلوب وتقوية الروابط والمودة بين الناس بل وإصلاح المجتمعات وتغيير أحوالها.. قال تعالى: «وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ» (فصلت: ٣٤).. فالكلمة الطيبة تجعل العدو صديقاً وحبيباً.. فالكلمة سلاح ذو حدين إن أحسن الإنسان استخدامها ينتفع بها صاحبها وينتفع بها الناس ويجنى المجتمع ثمرتها لما لها من أثر طيب.. فالكلمة الطيبة أجرها كبير ونفعها عظيم وآثارها عديدة.. يكفى أنها تسر وتسعد من يستمع إليها.. والكلمة الطيبة من خصال المؤمنين فقد قال صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت).. فلا يتكلم إلا بالخير ويتحرى أن يكون كلامه نافعا له وللناس وأن يحفظ لسانه ويصونه عن كل سوء من الكلام .. قال صلى عليه وسلم: (وهل يكب الناس فى النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم).. الموفق من وفقه الله لكلمة الخير.. ولنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فقد كان صلى الله عليه وسلم خير معلم للناس لين الجانب بشوش الوجه يفتح بالكلمة الطيبة القلوب.. فالكلمة الطيبة غذاء للروح وشفاء لأمراض النفس وتسعد القلوب وتزيدها ألفة ومحبة وبهجة.

رحلة على بساط الريح .. معجزة سيدنا سليمان

كتب: حسين الطيب

فى عالم من الأساطير والمعجزات، يتجسد الإيمان والقوة فى شخصية النبى سليمان عليه السلام، حيث كان له ملكاً لا مثيل له. من بين معجزاته، بساط سحرى يحمله عبر الأرض والسماء، لتجسد لنا أعظم حكايات القوة والتواضع معاً.

عندما يبدأ القارئ فى استكشاف رحلة هذا البساط السحري، يُغمره عالم من المغامرات والعجائب. فمن خلال الأسطورة القديمة التى تحكى عن بناء هذا البساط بأيدى الجن والشياطين، ينطلق القارئ فى جولة ساحرة عبر الأزمنة.. ولكن ليس هذا كل ما يُعجب فى قصة نبى الله سليمان وبساطه، بل تأتى التفاصيل الدقيقة التى تجسد تواضعه وعظمته فى آن واحد. فتراه قد زهد فى لباس الشعر، إلى تواضعه أمام الفقراء والمساكين، تبرز شخصيته كقدوة فى الزهد والتواضع.

ومع كل تلك القوة والملك العظيم، كانت رحلة سيدنا سليمان عبادة وتضرع، حيث يلتجئ إلى الله فى كل لحظة، يطلب منه الهداية والتوفيق لخدمة الإنسانية ونشر الخير فى الأرض.. إنها رحلة فريدة من نوعها، تمزج بين الأساطير القديمة والقيم الروحانية، لتخطف القلوب والعقول، وتترك فى ذاكرتنا بصمة لا تمحى من قصة الإيمان والتواضع والقوة المتجسدة فى شخصية سليمان عليه السلام.

وعلى مر العصور والأزمنة كان بساط الريح لسيدنا سليمان عليه السلام وعلى نبينا أفضل صلاة وسلام أرضا خصبة لخيالات العلماء والمفكرين فى كل زمان ومكان فكتبوا فيه قصصا وروايات وحكايات تحولت بحكم الزمان إلى أفلام تربعت على عرش أفلام الخيال العلمى .. وفى السطور التالية نرتحل عبر الزمان على بساط الريح أو البساط السحرى لنتعرف على قصته وحقيقته وهل كان دربا من خيالات وأساطير الحكايات والموروثات الشعبية أم إنه حقيقة ومعجزة ثابتة بالأدلة والبراهين فى كتب التفاسير والتاريخ الإسلامي.

ومما جاء فى البداية والنهاية لابن كثير وفى كتاب الطبرى تاريخ الرسل والملوك وتاريخ دمشق لابن عساكر أن الإمام الحسن البصرى رضى الله عنه قال: منّ الله على سيدنا سليمان بالبساط وهو من معجزاته العديدة عندما سخر الله لسليمان الريح أمر سيدنا سليمان الجان والشياطين أن يبنون له بساطا يحمله ويحمل متاعه وقومه إلى اى وجهة يختارها ، فأجتمع كل هؤلاء من جان وشياطين وعفاريت لصنع ما أمرهم به سيدنا سليمان وكانت النتيجه بديعه وعظيمه ولم تستطع كل افلام الدنيا أن تقتبسها من عظمتها.. أجتمعت كل المخلوقات الناريه المسخره لسليمان وصنعوا له بساطا واسعا جدا من خشب مكللا بالذهب والفضه



والحرير، بحيث إنه يسع جميع مايحتاج إليه من الدور المبنية والقصور والخيام والأمتعة والخيول والجمال والأثقال والرجال وغير ذلك من الحيوانات والطيور.ووضعوا له فى وسطه منبر من ذهب يقعد عليه وحوله كراس من ذهب يقعد عليها الأولياء وكراسٌ من فضة يقعد عليها العلماء وحولهم النّاس، وحول الناس الجيش وحول الجيش الجن والشياطين، فكان هذا البساط يحمل المبانى والقصور والمتاع والحيوانات والجيوش والوزراء والجن والشياطين فكل ما أراده سليمان كان هذا البساط يحمله فتخيل إذًا حجمه العظيم !! وليس هذا وحسب وسخر الله له الطير تظله وتحميه من أشعة الشمس وكانت اسراب الطيور لا تتوقف من فوقه حتى تحميه من اشعه الشمس أن تؤذى وجهة او أن تؤذى جيشه ووزراءه .قال الحسن البصرى : كان يغدو على بساطه من دمشق فينزل بإصطخر يتغذى بها ويزور اهلها ، ويذهب رائحا من إصطخر فيبيت بكابل ويزور ، فتصور أنه كان يسافر بالبساط ليس من أجل الحروب وحسب لكن فقط ليتغذى ويزور سكان مدينة معينه وكل هذا خلال لحظات فقط فكان إذا أراد سفرا أو قتال أعداء فى أى بلد ما، حمل كل مايحتاج إليه على هذا البساط وأمر ريحا مخصوصة جعلها الله طائعة ومنقادة له، فتدخل تحته وترفعه، فإذا صار بين السماء والأرض أمرها أن تكون لينة كالنسيم فتسير به.. فإن أرادها أسرع من ذلك، أمر العاصفة فحملته أسرع، فوضعته فى أى مكان شاء بإذن الله تعالى وكان لهذا البساط سرعة انتقال كبيرة جدا، حيث إنه كان يقطع مسافة شهر فى وقت قصير جدًا.. ومما روى فى ترحال سيدنا سليمان عليه السلام كذلك أنه ركب البساط مرة وسار فمر فوق فلاح يحرث أرضه، فنظر نحوه الفلاح وقال: «لقد أوتى ال داوود ملكا عظيما»، (وسيدنا سليمان هو ابن النبى داود عليه السلام) فحملت الريح كلامه فألقته فى أذن سيدنا سليمان عليه السلام فنزل حتى وصل إلى الفلاح فقال له: «إنى سمعت قولك، وإنما مشيت إليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه، لتسبيحة واحدة يقبلها الله منك خير من الدنيا وما فيها»، فقال الفلاح: «أذهب الله همك كما أذهبت همي» فكان سيدنا سليمان على الرغم من ملكه العظيم الا انه زاهدًا متواضعًا.. ومما ذكر أنه أتى جمع (لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون) يجلس أوّلهم لآخرهم، حتى يجتمع الكل فيركبوا البساط، ويسيروا فى الهواء أينما شاءوا.. وكان من شأن (البساط) أنه يسير فى الفضاء صباحاً مقدار ثلاثين يوماً إذا أراد أن يسير فيها السائر العادي، وكذلك كان البساط يقطع مثل هذه المسافة، فى المساء.. فسار البساط، وعليه سليمان وجنوده، والطير صافّات فوقهم (حتى إذا أتوا على واد النمل) وكان محلاً كثير النمل، من مدينةَ (الطائف) أو مدينة (الشام).

تكريم دعاء درويش



مأمورية ضرائب قليوب برئاسة الدكتور جمال زايد تكرم الإعلامية دعاء درويش مديرة مكتب اللواء الإسلامى بمحافظة القليوبية لدورها البارز فى العمل الصحفى وإظهار الحقيقة.



اختتمت فعاليات البطولة العربية العسكرية للفروسية والتى نظمتها القوات المسلحة تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وأجريت فعالياتها بنادى الفروسية بمدينة مصر للألعاب الأوليمبية بالعاصمة الإدارية الجديدة خلال الفترة من ٢٤ حتى٢٧ من شهر أبريل الماضي.. وشهدت النتائج النهائية للبطولة العربية العسكرية للفروسية لقفز الحواجز (للفرق) حصول مصر على المركز الأول، وقطر المركز الثانى، وجاءت سوريا فى المركز الثالث، وفى سباق (الفردى) حصلت قطر على المركز الأول، ومصر على المركز الثانى، وجاءت سوريا فى المركز الثالث.

فيما جاءت النتائج الختامية للبطولة الدولية لالتقاط الأوتاد (للفرق) على حصول مصر على المركز الأول بنتيجة (٥٦٥) نقطة، والأردن على المركز الثانى بنتيجة (٥٣٣) نقطة، وجاءت السعودية فى المركز الثالث بنتيجة (٤٧٩) نقطة، أما بالنسبة لمنافسات البطولة (للفردى) حصلت العراق على المركز الأول بتحقيق (١٥٢) نقطة، وجاءت مصر فى المركز الثانى بتحقيق (٥٠، ١٥٠) نقطة، والأردن فى المركز الثالث بتحقيق (١٤٨.٥٠) نقطة.. هذا وقد قدمت القيادة العامة للقوات المسلحة التهنئة للاعبى البطولة العربية العسكرية للفروسية على ماقدموه من نتائج وروح رياضية عالية خلال المنافسات مما ساهم فى نجاح البطولة على غرار كبرى البطولات الدولية فى مجال رياضة الفروسية.

حضر ختام فعاليات البطولة وتكريم اللاعبين اللواء أح سعد الدين مصطفى مساعد وزير الدفاع ومدير المدرعات ورئيس الاتحاد العربى للرياضة العسكرية ورئيس جهاز الرياضة للقوات المسلحة ورئيس الاتحاد الدولى لالتقاط الاوتاد ورئيس الاتحاد المصرى للفروسية.

كما قامت القوات المسلحة بتنظيم جولة ترفيهية للفرق العربية المشاركة بالبطولة شملت زيارة لمنطقة الأهرامات والمتحف المصرى الكبير حيث عبر ضيوف مصر عن عميق امتنانهم للدولة المصرية على حسن الاستقبال والتنظيم الجيد للبطولة.

تقرير: نـــورا حســـن - تصوير: عبد المنعم ممدوح

ختام فعاليات البطولة العربية العسكرية للفروسية بمدينة مصر للألعاب الأوليمبية





فارس الفريق الأول بنادى فروسية القوات المسلحة: حصدت ٤٠ كأساً وميدالية.. وفوزت بالمركز الثالث



قال أحمد عيسى حسين-٣٣ عاما - مهندس سوفتووير: إنه تم افتتاح مدينة مصر للألعاب الأوليمبية بالعاصمة الإدارية بالبطولة العربية العسكرية وهذا الحدث يقام لأول مرة فى مصر وبناء عليه ستقام بطولة الجمهورية الحلقة السابعة وبطولة دولية للأعمار السنية، مؤكدا أن المدينة أصبحت مجهزة ليس فقط لاستقبال البطولات الدولية إنما لاستقبال الألعاب الأوليمبية «olymbic games» وذلك على مستوى الرياضة عموما، فالمدينة الأوليمبية المصرية بها جميع الألعاب وفنادق مجهزة على أعلى مستوى للفرق الرياضية لكى يستطيعون أداء تدريباتهم بشكل أفضل ومن ثم حصد أفضل الميداليات.

وعن مشاركته فى هذه البطولة فأكد أنه من فرسان الفريق الأول بنادى فروسية القوات المسلحة وأنه شارك فى هذه البطولة بالجواد صاحب الـ ٦ أعوام الخاص به بالدرجة الثالثة (١٣٠ سم) ويشارك تحت اسم القوات المسلحة المصرية واستطاع بالفعل الفوز بالمركز الثالث، كما أكد فوزه فى عدة بطولات دولية ومحلية وحصد منها أكثر من ٤٠ كأساً وميدالية.

وأضاف: أنا عاشق لرياضة الفروسية بشكل خاص والخيل بشكل عام، فالخيل هو محور يومى وقال إنه يمارس رياضة الفروسية من سن ٤ أعوام ودخوله فريق القوات المسلحة من سن ٩ سنوات وأول بطولة تم الاشتراك بها فى عمر ١٠ أعوام محققًا المركز الرابع، وقال إنه سوف يعمل خلال الفترة القادمة على التركيز على البطولات الدولية والعربية.

واختتم الفارس حديثه بتوجيه الشكر للرئيس السيسى على المجهودات الكبيرة لتنمية الرياضة المصرية بكافة ألعابها سواء الفروسية أو جميع الرياضات.

الفرسان.. يحصدون المراكز الأولى



حليم: أصبحنا ننافس البطولات العالمية

«كل ما تركب خيل أكثر كل ما أصبح لديك خبرة أكثر ومن ثم تتقدم فى الأداء» هذا ما أكد عليه حليم أحمد البراشى الحاصل على المركز الخامس فى الأيام الأولى للبطولة، مضيفا أنه شارك فى البطولة بأربعة خيول «الخاصة به» وكان حريصا على التدريب على كل فرسة على حدة يوميا لمدة ٤٠ دقيقة كى يتمكن من الفوز، وبالفعل فاز فى الدولية مركز ثانى فى المجموعة السابعة،

مضيفا أنه فى الصف الثانى الإعدادى ويبلغ من العمر ١٤ عاما ويمارس لعب الفروسية منذ أن كان عمره ٦ سنوات وشارك فى عدة بطولات منذ ٣ سنوات وحقق فيها فوزا منها الثالث كأس مصرعام والثانى ناشئين، مبديا سعادته بمشاركته فى البطولة العسكرية التى أصبحت تنافس البطولات الدولية، وأن حلمه القادم هو الوصول للبطولات العالمية.

سليم: أتمنى تمثيل مصر دوليا

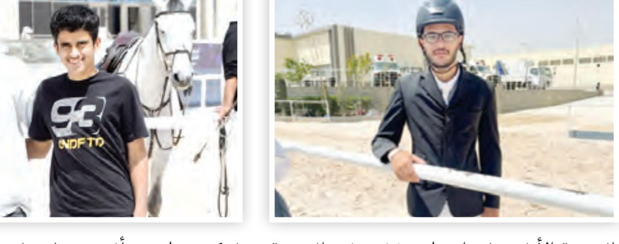
شكرسليم جمال عبد الناصر -الفائز بالمركز الأول ناشئين والرابع عام - الرئيس عبد الفتاح السيسى على اهتمامه بالنشء ورعايته لهم بوجه خاص وبرياضة الفروسية وكافة الرياضات الأخرى فى مصر بوجه عام، مشيدا بجهود القوات المسلحة فى تنظيم فعاليات البطولة العربية العسكرية للفروسية تحت رعاية رئيس الجمهورية.

وأضاف سليم: أنه يبلغ من العمر ١٢ عاما وبدأ ممارسة رياضة الفروسية منذ أن كان عمره ٨ سنوات وأن الذى دفعه لممارستها والاستمرار فيها هى والدته التى كانت دائمة التشجيع له حتى نال الفوز بجدارة. وأكمل: اشتركت فى البطولة عن طريق مركز رباب للفروسية وكانت مدة التدريب ساعة يوميا إذا كان التمرين طويلا وأحيانا نصف ساعة إذا كان التمرين قصيرا، وسأعمل خلال الفترة المقبلة على المشاركة فى بطولات عديدة ومن ضمنها خارج مصر، متمنيا تمثيل مصر فى بطولات عديدة دولية.


محررة «اللواء الإسلامى» مع الفائز بالمركز الأول

د. ياسين: مدينة مصر تفوق الخيال وأرضها تساعد الخيل على القفز









مارس ياسين عماد الفخرانى رياضة الفروسية منذ ١٧عاما وكانت بدايته من السعودية التى تدرب فيها سنتين وعاد بعدها إلى القاهرة ومن وقتها وهو حريص على تنمية قدراته والانتظام فى حضور التمرينات اليومية كى يحافظ على أدائه والوصول إلى ما يصبو إليه، مؤكدا أنه شارك فى بطولات مختلفة وحقق فيها مراكز كثيرة منها مركز أول كأس مصر فى الدرجة الرابعة ومركز ثانى ناشئين كأس مصر فى الدرجة الثالثة ويستعد حاليا للصعود للدرجة الثانية، مؤكدا أن الحفلة القادمة ستقام يوم ٩ مايو الجارى فى سموحة بالإسكندرية.

وأضاف ياسين الحاصل على المركز السادس فى المرحلة الثالثة على مستوى الجمهورية بحصانه اسبارتا: أنه طالب بكلية طب الأسنان فى السنة الثالثة وعلى الرغم من صعوبة الدراسة بالطب إلا أنها لم تقف عائقا أمام تحقيق حلمه ومشاركته فى البطولة، مكملا فأنا حاليا أشارك فى الدرجة الثالثة التى تكون على حسب الارتفاعات فكل ارتفاع له مسمى مثلا الدرجة الأولى على ارتفاع ١٤٥:١٥٠، والدرجة الثانية من ١٣٠:١٣٥، والثالثة من ١٢٥:١٣٠، وطموحى المشاركة فى بطولات انترناشونال.

وأشاد ياسين بالبطولة العربية العسكرية للفروسية مؤكدا أنها رائعة والمدينة تفوق الخيال وأصيبنا بالذهول عندما رأيناها منذ الوهلة الأولى من شدة جمالها، موضحا أن أرض المدينة معدة بشكل جيد ما يجعلها مريحة للخيل وتساعده على القفز.

وأكمل رحيم عماد الفخرانى الأخ الأصغر لدكتور ياسين أنه حصل على المركز الثالث فى بطولة الأعمار السنية من سن ١٤ إلى ١٨ عاما، مؤكدا مشاركته فى عدة بطولات منذ أن بدأ ممارسة الفروسية من ٩ سنوات، وأن هذه البطولة تعد أفضل البطولات التى شارك فيها وكذا بطولة كأس مصر السابقة.

وقال عماد الفخرانى مهندس اتصالات ووالد د. ياسين ورحيم: أشعر بالفخر والامتنان لفوز أولادى فى هذه البطولة، ياسين بالمركز السادس ورحيم بالمركز الثالث فى الدولية بطولة الاعمار السنية، فأنا لدى ثلاثة أولاد جميعهم يمارسون رياضة الفروسية وكنت دائم التشجيع لهم منذ صغرهم ليس لكون الفروسية رياضة نبيلة فحسب ولكن لتقديم نشء مشرف لمصرنا الحبيبة لديه القدرة على حصد البطولات.

مشيدا بالمظهر الحضارى والمنشآت المقامة على مستوى عالمى، مؤكدا أن ما نراه الآن لا يقل عن المستويات التى نراها فى الدول الأخرى ونستطيع بهذه البنية والمنشآت الرائعة والنشء الصاعد المنافسة فى البطولات العالمية.

مجرد خواطر



بقلم: رأفت ماهر

تحية للعمال فى عيدهم

تحتفل دول العالم ومن بينها مصر بعيد العمال فى الأول من مايو من كل عام.. وهو يوم لإحياء ذكرى النضالات والمكاسب التاريخية التى حققها العمال والحركة العمالية.

ويرجع الاحتفال بعيد العمال إلى بداية عام ١٨٨٩ حين حدد الاتحاد الدولى للجماعات الاشتراكية والنقابات العمالية يوم ١ مايو يومًا لدعم العمال إحياءً لذكرى هايماركت ريوت فى شيكاغو وهو إضراب عمالى تحول لفوضى نتج عنها الكثير من الضحايا عام ١٨٨٦.

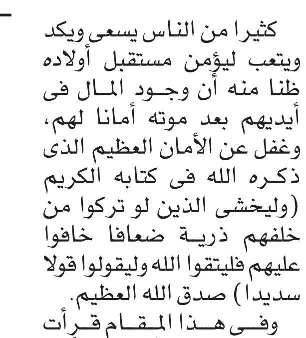
فقد حث الدين الإسلامى على العمل وجعله بمنزلة العبادة، إذ يؤجر العامل المخلص بعمله والأمين عليه، فقال تعالى بكتابه العزيز: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾» صدق الله العظيم، فهذه دعوة للمسلم للعمل وتحصيل رزقه بتعبه وجهده.

كما أن ديننا الحنيف لم يطلب مجرد العمل، إنما طلب إتقانه والمهارة فيه، حيث يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ (عز وجل) يُحِبُّ إذَا عَمِلَ أحَدُكُم عَمَلًا أنْ يُتْقِنَهُ».

ونؤكد من خلال هذه المناسبة التاريخية على أهمية أخلاق العمل بصفة خاصة، والتحلى بمكارم الأخلاق بصفة عامة، حيث إن الأمم ترقى وتنهض بالجهد والعمل ومكارم الأخلاق وتحرى الحلال، دون غش ولا تدليس ولا احتكار.. إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

تحية فخر وتقدير لكل عامل وطنى مخلص فى عمله.. يعمل بجد وإتقان من أجل رفعة وتقدم وطنه.

الزهد فى الدنيا



بقلم: عبود خضر

كثيرا من الناس يسعى ويكد ويتعب ليؤمن مستقبل أولاده ظنا منه أن وجود المال فى أيديهم بعد موته أمانا لهم، وغفل عن الأمان العظيم الذى ذكره الله فى كتابه الكريم (وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا) صدق الله العظيم.

وفى هذا المقام قرأت موضوع عظيم الأهمية ولنأخذ منه العبرة والمثل، وذلك عن الخليفة المنصور رحمه الله يوم بويع بالخلافة، فقد دخل عليه رجل من أهل الدين واعظا، فقال له المنصور: عظنى فقال الرجل: اعظك بما رأيت أم بما سمعت؟ فقال المنصور بما رأيت فقال: يا أمير المؤمنين ان عمر بن عبد العزيز انجب ١١ ولدا وترك ١٨ دينارا، كفن بخمسة دنانير واشترى له قبرا بأربعة دنانير ووزع الباقى على أبنائهم.

وهشام بن عبد الملك أنجب احد عشر ولدا وكان نصيب كل ولد من التركه ألف ألف دينار أى مليون والله يا أمير المؤمنين لقد رأيت فى يوم واحد ان أحد أبناء عمر بن عبد العزيز يتصدق بـ ١٠٠ فارس للجهاد فى سبيل الله واحد أبناء هشام ابن عبد الملك يتسول فى الأسواق، وقد سأل الناس عمر بن عبد العزيز وهو على فراش الموت ماذا تركت لابنائك؟ قال: تركت لهم تقوى الله فان كانوا صالحين فالله تعالى يتولى الصالحين وان كانوا غير ذلك فلن اترك لهم ما يعينهم على معصية الله تعالى.

هذا هو قمة الزهد والورع وقد ذكر أيضا أن ابنة عمر بن عبد العزيز دخلت على أبيها تبكى وكانت طفلة صغيرة آنذاك وكان يوم عيد للمسلمين فسألها ابيها ما يبكيك؟ فقالت كل الأطفال يرتدون ثيابا جديدة وأنا ابنة أمير المؤمنين ارتدى ثوبا قديما، فتأثر عمر لبكائها وذهب إلى خازن بيت المال وقال له اتأذن لى أن أصرف راتبى عن الشهر القادم!! فقال له الخازن ولما يا أمير المؤمنين؟؟ فحكى له عمر قصة ابنته فقال الخازن: لا مانع ولكن بشرط!! فقال عمر وما هو هذا الشرط؟ فقال له الخازن أن تضمن لى أن تبقى حيا حتى الشهر القادم لتعمل بالأجر الذى تريد صرفه مسبقا.

تركه عمر وعاد فسأله أبنائه ماذا فعلت يا ابانا ؟ قال اتصبرون وندخل جميعا الجنة أم لا تصبرون ويدخل اباكم النار؟!! قالوا نصبر يا أبانا - هؤلاء أبناء امير المؤمنين يا ليتنا نمتلك الثلاثة (الخازن - عمر - أبنائه عمر).

اللهم ألحقنا بالصالحين آمين يا رب العالمين وهذا هو الزهد فى الدنيا لنتعلم منه جميعا ونأخذ العظة والموعظة الحسنة.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

فى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات:
تفعيل دور التحالفات الإقليمية لدعم البحث العلمى

شارك الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس جامعة المنوفية فى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات الذى عقد برئاسة الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى بحضور الدكتور مصطفى رفعت أمين المجلس وأعضاء المجلس، بمقر الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا بمدينة برج العرب.

وأكد القاصد أن وزير التعليم العالى شدد خلال الاجتماع على ضرورة إستعداد الجامعات والمعاهد لامتحانات الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى الحالي، موجهًا بسرعة إعلان الكليات لجداول الامتحانات قبل موعدها بفترة كافية.

كما أكد الاجتماع على أهمية تفعيل دور التحالفات الإقليمية التى تم توقيعها بين المؤسسات الأكاديمية والإنتاجية والصناعية، وتنفيذ خطة التحالفات الإقليمية لدعم البحث العلمى للصناعة والاقتصاد الوطني، ومواجهة التحديات التى تواجه الأقاليم الجغرافية المختلفة على مستوى الجمهورية، تنفيذاً للمبادرة الرئاسية «تحالف وتنمية»، التى تحظى بدعم ورعاية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

وأكد رئيس الجامعة أن الوزير اشاد بدور الجامعات فى إطلاق القوافل الطبية والبيطرية والزراعية، والمُساهمة الإيجابية فى بناء القدرات بالمجالات الصحية والبيئية والبيطرية والاجتماعية، بالتعاون مع المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».


أحمد القاصد

تحرير ٦٦٥٦ مواطنا ومواطنة من الأمية


صبحي شرف

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة أن الطلاب نجحوا فى تحرير عدد «٦٦٥٦» مواطنا ومواطنة من الأمية من خلال الفصول التى تعاقدوا عليها بإدارات الهيئة العامة لتعليم الكبار ليصبح إجمالى عدد المواطنين الذين تم تحريرهم من الأمية من قبل طلاب جامعة المنوفية منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن ٧٩٣٩٣ مواطنا ومواطنة بمختلف قرى ومراكز محافظة المنوفية وخارج محافظة المنوفية

وأضاف الدكتور أحمد القاصد أن جامعة المنوفية حصلت على المركز السادس على مستوى الجامعات المصرية

كما أشاد نائب رئيس الجامعة صبحى شرف بهذا الإنجاز المهم ومشاركة طلاب جامعة المنوفية فى المبادرة الرئاسية مصر بلا أمية ضمن أنشطة مبادرة حياة كريمة، وجهود الدولة المصرية فى ظل قيادتها السياسية لتحسين مستوى جميع الخدمات المقدمة للقرى الأكثر احتياجا، والتأكيد على محو الأمية لأنها تمثل قضية قومية يجب مواجهتها والقضاء عليها، وذلك فى إطار المسئولية الاجتماعية والوطنية للجامعة تجاه الوطن.

هندسة النقل وخدمة التنمية

فى إطار فعاليات الأسبوع البيئى الأول الذى تنظمة جامعة المنوفية الأهلية تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والمكلف بتسيير أعمال جامعة المنوفية الأهلية والدكتورة نانسى أسعد المشرف الأكاديمى لجامعة المنوفية الأهلية.. نظمت الجامعة ندوة توعوية عن دور هندسة النقل فى خدمة التنمية، والتى حاضر فيها الدكتور إبراهيم هاشم هاشم عميد القطاع الهندسى بالجامعة بحضور الدكتورة نانسى أسعد المشرف الأكاديمى للجامعة والدكتور أشرف بلبع عميد القطاع الطبى، والمحاسب محمد سعيد الجزير أمين عام جامعة المنوفية الأهلية والدكتور عمرو كمال منسق الصيدلة ومنسق فعاليات الأسبوع البيئى، والدكتور تامر غنيم منسق الحاسوب والذكاء الاصطناعي، والدكتورة منال فريد منسق التمريض، والدكتورة هدى جعفر منسق طب الأسنان وعدد من العاملين بالجامعة.

ناقشت أهمية قطاع النقل الذى يعتبر أحد القطاعات التى يؤثر مستوى كفاءته على أداء القطاعات الأخرى (صناعية، تجارية، زراعية) ويقاس مدى تقدم البلاد بمدى ملائمة وتقدم وسائل النقل بها، وقد تنامى دور قطاع النقل بالدولة المصرية وأصبح من أهم العناصر التى تساهم فى دعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأى جزء لا يصل له النقل والمواصلات سوف يصبح جزءً عديم الفائدة لا يمكن الاستفادة منه.


ناسى أسعد

وأوضح الدكتور إبراهيم هاشم أن قطاع النقل يسهم فى تحقيق التنمية لأى دولة من خلال تعزيز التواصل والتجارة الداخلية والخارجية، وتوفير فرص العمل فى قطاعات مختلفة متعلقة أو غير متعلقة بالنقل، وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والعمل، مؤكدا أن الدولة المصرية تولى اهتماما كبيرا بالنقل وتم توجيه استثمارات كبيرة نحو تطوير وتحسين البنية التحتية للنقل فى مصر خلال السنوات الأخيرة.

العمال عناصر الإنتاج





بقلم: حسام بركات

فى اليوم الأول من شهر مايو وفى كل عام يحتفل العالم بعيد العمال لاعتباره ملكية سامية يتم تكريم عدد من العمال الذين تميزوا بعملهم عرفانا من المجتمع مقابل جهودهم لأن العمل الحقيقى هو الجهد الذى يبذله الإنسان من أجل إنتاج سلعة أو تقديم حزمة لأنه عنصر رئيسى من عناصر الإنتاج وكلما تطور الإنتاج زاد ازدهار الدولة وتقدمها فتقديرا لجهود العامل بمختلف القطاعات الإنتاجية أصبح هذا اليوم عالمياً الأول من مايو للاحتفال بهذه المناسبة تكريماً له واعترافا بجميله، لقد حث الدين الإسلامى على العمل وجعله بمنزلة العبادة إذ يؤجر العامل المخلص بعمله والأمين عليه حيث قال تعالى «هو الذى جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» صدق الله العظيم، فتعتبر هذه دعوة للمسلم للعمل وتحصيل رزقه بتعبه وجهده، إن العامل الذى يتعب ويجتهد طيلة العام بهدف كسب رزقه يستحق منا كل تقدير واحترام فمن واجبنا أن نقدر جهده ونحتفل به ونشجعه على بذل المزيد من الجهد لنرتقى باقتصاد بلدنا لأنه عنصر مهم من سلسلة حلقات الإنتاج وتشجيعا له وتقديرنا لعمله يعطيه الثقة بنفسه وبعمله أكثر ويحثه على بذل المزيد من جهده، ودوماً ماتسعى الحكومات لتوفير الكثير من مستلزمات العمال وتحقيق الأمن الوظيفى لهم من خلال المؤسسات التى ترعاهم وعدد كبير من النقابات على مستوى العالم وأخيراً اقول كلما تحققت حياة كريمة للعامل زاد نشاطه وحبه لعمله فرقى الدولة يتم من خلال احترام وتقدير جهود عمالها فبارك الله فى كل مخلص امين يساهم فى بناء بلده بإخلاص وحب.

عندى كلام

بقلم: حسن علام



احرص منذ حوالى ثلاثين عاما على حضور السهرات والحفلات الغنائية فى دار الأوبرا بمسارحها الثلاثة : المسرح الكبير بالجزيرة ، والجمهورية ، ومعهد الموسيقى العربية ، وقد نجحت خطتها فى احياء التراث الموسيقى العربى ، ونشره للاجيال الجديدة والشباب باعتباره جزءا أصيلا من تاريخ مصر الثقافى والحضارى ،والجسر الرابط بين الماضى والحاضر والمستقبل..

رحاب عمر تغنى لشاعر مسيحى صاحب موسوعة الإمام على



رحاب عمر — جورج جرداق

وطوال هذه الأمسيات الفنية والتى تبدأ من الثامنة مساء ولحوالى ثلاث ساعات اعترف بأننى استمتع بهذا الفن الغنائى الراقى والذى تحييه نخبة مختارة من نجوم الغناء الشابة أمثال رحاب عمر ، نهى حافظ ، رضوى سعيد ، بسملة ، أحمد عبد الكريم ، أسماء كمال ، ياسر سليمان ، وغيرهم ، ويتحدثون الآن عن وجه جديد نجح فى مسابقة الصوت الذهبى اسمها نهى المصرى، وسيتم تقديمها فى حفلات غنائية قادمة لكننى لم أسمعها !

ومساء الخميس الماضى حضرت حفلة « وهابية « لتخليد ذكرى موسيقار الأجيال وحضرها أسرة محمد عبد الوهاب ، وكانت نجمة الحفل فنانة الأوبرا القديرة (رحاب عمر).. هى - كما أعتقد _ فى الثلاثينيات من العمر ، ملامحها جميلة ، رشيقة القوام ، شخصية جادة ، مثقفة ، وتجيد العربية الفصحى والإنجليزية بطلاقة ، فهى خريجة كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية ، تربت وهى صغيرة على سماع الإذاعة المصرية خاصة إذاعة القرآن الكريم، وهى شخصية متدينة ، فكما قالت من قبل فى حديث تليفزيونى: أمى راحت تحج ورجعت فوجدتنى أعمل مسابقات فى المدرسة وبكسب ، فألحقتنى بكورال أطفال مصر لسليم سحاب ، وهو الذى اكتشف موهبتها، وتدين له بالفضل فيما وصلت إليه الآن ، حيث قدمها للجمهور على انها صاحبة موهبة وتوقع لها مستقبلا باهرا فى عالم الغناء ، خاصة القصائد التى غنتها كوكب الشرق السيدة أم كلثوم والتى تجيدها رحاب بأداء جديد لا يخرج عن قوالب الأصالة..

واذا كان غناء القصائد وإبداع الفصحى لا يجيده معظم الفنانين لأكثر من سبب ، ففى اعتقادى أن الجمهور الحالى (خاصة الشباب) لا يتقبل قصائد الفصحى ولا يجيد تذوقها، على عكس الجيل القديم من الفنانين وجمهور المستمعين على حد سواء ، حتى ان القصيدة الواحدة نجحت وترددت مع اكثر من فنان ، وعلى سبيل المثال لا الحصر قصيدة (لا تكذبى) غناها محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ رغم أن الأغنية والقصيدة لنجاة الصغيرة ونجحت جماهيريا بشكل غير مسبوق ومازالت خالدة حتى الآن !

صحيح أن الزمن قد تغير ، وهرب فنانين من غناء القصائد الفصحى الصعبة، لكن رحاب عمر نجحت فى كل الألوان الغنائية ، لكنها برعت فى القصائد ، كما نجحت ايضا فى ان تجمع بين الغناء بالفصحى والعامية !

وهناك خطوط مشتركة بين أمال ماهر ورحاب عمر من ناحية الموهبة والصوت وأداء أغانى أم كلثوم الخالدة ، لكن الأولى وجدت من يدعمها عربيا بكل أشكال الدعم ، لكن رحاب عمر عصامية وتحفر طريقها فى الصخر بالعرق والكفاح دون أى «شللية» !

كانت الحفل كاملة العدد ، حين شدت بقصيدة « هذه ليلتى» تأليف الشاعر الكبير جورج جرداق ، وقوبلت بعاصفة من التصفيق :

هذه ليلتي وحلم حياتي
بين ماضى من الزمان وآت
الهوى أنت كله والأماني
فاملأ الكأس بالغرام وهات
بعد حين يبدل الحب دارا
والعصافير تهجر الأوكارا
وديار كانت قديما ديارا
ستراناِ كما نراها قفارا
سوف تلهو بنا الحياة وتسخر
فتعالى أحبك الآن أكثر

والتى غنتها أم كلثوم وهى من تلحين موسيقا الأجيال محمد عبد الوهاب..

ولقد كان لى حوارا مع الشاعر الكبير فى بيروت منتصف الثمانينيات ، ونشرته فى مجلتى «آخرساعة» وكان رئيس تحريرها قامة صحفية كبرى الأستاذ وجدى قنديل (رحمه الله) ، ونشر على صفحتين..

ولد جورج جرداق عام ١٩٣١ فى (مرجعيون) جنوب لبنان ، وتخرج من الكلية البطريركية ، وتوفى عام ٢٠١٤ ، وغنى له الكثير من النجوم العرب، وحين أبلغه عبدالوهاب بموافقة أم كلثوم على غناء شعره وكلفه بتجهيز قصيدة، فرح فرحا ليس له مثيل ، وأطلق عبارة عفوية :هذه ليلتى وحلم حياتى، واستأذن من الجموع الساهرة التى كانت حوله فى ردهة الفندق، ليصعد الى غرفته ليؤلف قصيدته بنفس عنوان فرحته العفوية : هذه ليلتى !

وقد لا يعلم البعض أن الشاعر المسيحى الكبير جورج جرداق هو نفسه مؤلف موسوعة كاملة عن الإمام على بن أبى طالب (كرم الله وجهه) ، عنوانها (الإمام على صوت العدالة الإنسانية وتقع فى خمسة أجزاء ، تناول من خلالها محطات ومواقف مهمة من حياة رابع الخلفاء الراشدين، ليبين فيها أن الإمام على هو أفضل نموذج تجلت فيه القيم الإنسانية كالعدالة والحكمة والانصاف والشجاعة والقيادة والعلم على مر التاريخ !

بل وذكر جورج جرداق فى هذه الموسوعة القيمة أن الإمام على بن أبى طالب من الأفذاذ النادرين الذين إذا عرفتهم على حقيقتهم ، عرفت أن محور عظمتهم انما هو الإيمان المطلق بكرامة الإنسان وحبه المقدس فى الحياة الحرة الشريفة ، وأن هذا الإنسان متطور أبدا ، وأن الجمود والتقهقر والتوقف عند حال من احوال الماضى أو الحاضر ليست إلا نذير الموت ودليل الفناء !

لقد نجحت الفنانة رحاب عمر فى تقديم اغانى كبار المطربين وفى مقدمتهم أم كلثوم بفضل صوتها الجميل الناعم ، وموهبتها الطاغية ، وتنطق مخارج الألفاظ بكل سلاسة وإنسيابية ، وتضع بصماتها الإبداعية مشبعة بأيقونات السحر والجمال ، حينما تغنى تعيدنى الى زمن الحب الجميل ، فتضع علامة فى ذاكرتى ووجدانى ، لتصل معانيها إلى قلبى قبل أذنى ، فتسمو بنفسى ومشاعرى وأحاسيسى إلى أفاق رحبة معالمها الضياء والرومانسية الحالمة إلى افتقدتها منذ طفولتى البريئة ، وشبابى الذى مضى إلى غير رجعة..

غنى.. غنى يارحاب.. مادام صوتك جميلا..

مبادرات رئاسية الحلقة (١٠٩)

بقلم: العارف بالله طلعت

مبادرة حماية الأطفال بلا مأوى إحدى المبادرات الرئاسية التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى لحماية أطفال بلا مأوى وهناك متابعة بشكل مستمر من الرئيس حتى تحقق الحلم من خلال تطوير المؤسسات وتشغيل وحدات متنقلة لجذب الأطفال من الشوارع لمؤسسات الرعاية التى تم تطويرها

والرئيس السيسى كان لديه خلال السنوات الماضية أجندة خاصة بالطفل والطفولة فى مصر فكان للأطفال الأولوية فى كثير من المجالات مثل التعليم الذى شهد تطوراً كبيرا حيث وجه الرئيس بدعم البرامج التعليمية للمرحلة التمهيدية وتطويرها وتنفيذها داخل المدارس وتم الاهتمام بالمنصات التعليمية والتعلم عن بُعد، كما دعم الرئيس الأطفال عن طريق برنامج «تكافل وكرامة» بتوفير المعاش لأسرهم حتى إتمام التعليم الجامعى بعدما كان ينتهى عند المرحلة الثانوية واهتم بمنح ميزات خاصة لمشروعات حضانات الأطفال ومنح التراخيص لها وتطويرها بما يتناسب مع أساليب التعلّم الحديثة من خلال برنامج «تنمية الطفولة المبكرة».

حماية الأطفال بلا مأوى حققت نتائج جيدة



ومبادرة «أطفال بلا مأوى» حققت نتائج جيدة وقدمت الدعم للأطفال على مستوى محافظات الجمهورية من خلال الورش التأهلية والأتوبيسات التى تجوب الشوارع مزودة بفرق الدعم النفسى والاجتماعى وتميز هذا البرنامج عن غيره من البرامج بقدرته على اجتذاب الطفل بعدة طرق حتى يقبل الطفل بنفسه التواجد فى مؤسسات دور الرعاية بدلا من الهروب منها.

كما جاء قرار النائب العام بإنشاء وحدة لحماية الطفل ليكون من أهم القرارات التى قدمت الحماية للطفل المصرى سواء كان متهما أو مجنيا عليه أو شاهدا التى بدورها تصدر قرارات سريعة ضد أى خطر يهدد الطفل سواء من داخل الأسرة أو خارجها.

والطفولة تعد ظاهرة الأطفال بلا مأوى من الظواهر الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع المصرى والتى تعتبر من المشكلات الرئيسية التى تواجه التنمية فى الحالة المصرية كما أنها تشكل عائقا أمام تنفيذ مراحل النمو. هذه الظاهرة هى نتيجة لعدد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى مثل الفقر والبطالة والعنف المنزلى وعوامل أخرى.

كما تشكل ظاهرة الأطفال المشردين خطرا على المجتمع وتهدد أمنه وسلامة المجتمع. لذلك تسعى الحكومة للسيطرة على هذه الظاهرة منذ عدة سنوات ولا يزال المجتمع يعانى من خطر عدد الأطفال المشردين. وبناء على ذلك أجرت وزارة التضامن الاجتماعى أول إحصاء شامل فى جميع أنحاء الدولة فى عام ٢٠١٤ وأظهر المسح أن عدد الأطفال المشردين بلغ ١٦٠١٩ طفلا.

فى يونيو ٢٠١٦ تم التنسيق بين صندوق تحيا مصر ووزارة التضامن الاجتماعى لوضع خطة للحد من الظاهرة تعتمد على مجموعة من المحاور الرئيسية تقوم على تنسيق الجهود المتعلقة بالظاهرة على المستوى القومى بحيث تحقق نتائج فعالة للحد من الظاهرة وكذلك التعاون والتشبيك مع المنظمات غير الحكومية من المجتمع المدنى كجهد لاستدامة البرنامج العلاجى.

ويبذل برنامج حماية الأطفال بلا مأوى بوزارة التضامن الاجتماعى جهودا لحماية الأطفال بلا مأوى من خلال تقديم خدمات الرعاية والتأهيل لهم ودمجهم فى المجتمع بالتوازى مع سياسة الوزارة فى تجفيف المصدر والبيئة التى تتبناها. يعمل البرنامج فى عشر محافظات بناء على نتائج مسح ٢٠١٤ وهى (القاهرة - الجيزة - القليوبية - الإسكندرية - المنوفية - الشرقية - السويس - بنى سويف - المنيا - أسيوط).

وإجراء إحصاء شامل للأطفال المشردين فى جميع أنحاء الولاية ووضع معايير الجودة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية والشراكة مع المجتمع المدنى وقطاع الأعمال ودعم المنظمات غير الحكومية والمؤسسات.

ومن أهداف المشروع: حماية ٨٠٪ من أطفال الشوارع من خلال تزويدهم بخدمات الإعاشة وإعادة التأهيل. - دمج ٦٠٪ من أطفال الشوارع الحاليين فى «مؤسسات الرعاية الاجتماعية الأسرية». - تطوير البنية التحتية وزيادة الطاقة الاستيعابية لست مؤسسات للرعاية الاجتماعية بالتنسيق المباشر بين صندوق تحيا مصر والهيئة الهندسية للقوات المسلحة وتشكيل (١٧) فريق عمل فى الشوارع من خلال وحدات اجتماعية متنقلة. - تنمية قدرات (٢١) مؤسسة رعاية اجتماعية وتطوير البرامج والأنشطة المتعلقة بتأهيل الأطفال. - توفير الفحص الطبى المجانى وعلاج التهاب الكبد الوبائى سى للأطفال المشردين. إنشاء مرصد لمتابعة الظاهرة وقياس التغيرات. - إنشاء نظام إحالة متكامل يحقق فاعلية بالتنسيق مع خط نجدة الطفل (١٦٠٠٠) بالمجلس القومى للطفولة والأمومة. - إنشاء إدارة لتشغيل الأطفال بلا مأوى بوزارة التضامن الاجتماعي. الفئات المستهدفة والمستفيدين من المشروع وأعدادهم: ويبلغ عدد الأطفال المشردين فى هذه المحافظات (١٢,٧٧٢) طفل من إجمالى (١٦,٠١٩) طفل وهو ما يعادل ٨٠٪ من هذه الظاهرة. يتم تنفيذ الخطة فى عدد (١٠) محافظات ذات كثافة أعلى من حيث تجمع الأطفال المشردين وهى محافظات (القاهرة - الجيزة - القليوبية - المنيا - الشرقية - الإسكندرية - أسيوط - السويس - بنى سويف - المنوفية). الجهات المشاركة: وزارة التضامن الاجتماعى - وزارة الأشغال العسكرية - مؤسسات المجتمع المدني. مراحل الإنجاز فى المشروع: - تم توقيع اتفاقية تعاون بين صندوق تحيا مصر ووزارة التضامن بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٥. - تم الاتفاق على التصميم والتجهيزات وأفاد ممثلو وزارة التضامن الاجتماعى بأن التنسيق مع الهيئة العربية للتصنيع قد بدأ لتصنيع وتجهيز المركبات. - وتشكيل فريق عمل مكون من ثلاثة أعضاء يمثلون منظمات المجتمع المدنى العاملة فى مجال أطفال الشوارع لتطوير البر-نامج التدريبي. - صدر القرار الوزارى رقم ٦٣ لسنة ٢٠١٦ بتشكيل لجنة تنفيذية للإشراف على تنفيذ البرامج. - تم القيام بعدد من الزيارات لمتابعة أعمال تطوير البنية التحتية لـ٦ دور رعاية المسنين. - تم تسليم تصنيع الوحدات للهيئة العربية للتصنيع. - أول دفعة تمويل تم تحويل المخصصات للمشروع إلى حساب وزارة التضامن الاجتماعى بمبلغ ٢٥ مليون جنيه.

وتشكل ظاهرة أطفال بلا مأوى خطراً على المجتمع تهدد أمنه وسلامة المجتمع وأفراده لذلك تسعى الحكومة إلى معالجة هذه الظاهرة منذ عدة سنوات وما زال يعانى المجتمع من خطورة تزايد أعداد أطفال بلا مأوى وبناء علية قامت وزارة التضامن الإجتماعى بعمل أول حصر شامل على مستوى الجمهورية فى عام ٢٠١٤ وأظهرت نتائج الحصر أن عدد الأطفال بلا مأوى على مستوى الجمهورية ١٦٠١٩ طفلا.

تم التنسيق بين صندوق تحيا مصر ووزارة التضامن الإجتماعى خطة للحد من الظاهرة تعتمد على مجموعة من المحاور الرئيسية تقوم على تنسيق الجهود المتعلقة بالظاهرة على المستوى القومى بحيث تأتى بنتائج فعالة للحد من الظاهرة، أيضا التعاون والتشبيك مع الجهات غير الحكومية من المجتمع المدنى (الجمعيات الأهلية العاملة بمجال أطفال بلا مأوى المنظمات الدولية) وذلك سعيا إلى إستدامة برنامج العلاج.

يعمل برنامج حماية الأطفال بلا مأوى بوزارة التضامن الإجتماعى على حماية الأطفال بلا مأوى من خلال تقديم خدمات الرعاية والتأهيل لهم ودمجهم فى المجتمع تمشياً مع سياسة الوزارة التى تعتمد على تجفيف المنابع والتدخل الفورى للحد من الظاهرة. يعمل البرنامج فى العشر محافظات الأعلى كثافة بناء على نتيجة مسح ٢٠١٤ وهى محافظات (القاهرة – الجيزة – القليوبية – الاسكندرية – المنوفية – الشرقية – السويس – بنى سويف – المنيا – اسيوط) وسيمتد عمل البرنامج فى أربع محافظات أخرى هى (الإسماعيلية – بورسعيد – الغربية).

وتم عمل حصر شامل للأطفال بلا مأوى على مستوى الجمهورية.

ووضع معايير جودة لمؤسسات الرعاية الا جتما عية .

والشراكة مع المجتمع المدنى وقطاع الأعمال ودعم الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

ومن أهداف المشروع

حماية ٨٠٪ من أطفال الشوارع بتقديم خدمات الإعاشة والتأهيل لهم ودمج ٦٠٪ من أطفال الشارع الموجودين «أسرة – دور رعاية إجتماعية « وتطوير البنية التحتية وزيادة القدرات الإستيعابية لعدد (٦) مؤسسات للرعاية الاجتماعية بالتنسيق المباشر بين صندوق تحيا مصر والهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وتشكيل عدد (١٧) فرق عمل بالشارع تعمل من خلال الوحدات الاجتماعية المتنقلة.

وتطوير قدرات عدد (٢١) مؤسسة للرعاية الإجتماعية وذلك من خلال سد العجز فى الجهاز الوظيفى وبناء قدرات الجهاز الوظيفى وتطوير البرامج والأنشطة المتعلقة بتأهيل الأطفال. - وتقديم الفحص الطبى والعلاج المجانى لفيروس (سى) للأطفال بلا مأوى.

- وإنشاء مرصد لمتابعة الظاهرة وقياس التغيرات. - وعمل نظام متكامل للإحالة يحقق الفعالية بالتنسيق مع خط نجدة الطفل (١٦٠٠٠) بالمجلس القومى للطفولة والأمومة.

وإنشاء وحدة تشغيل أطفال بلا مأوى بوزارة التضامن الإجتماعي.

عدد الأطفال بلا مأوى فى هذه المحافظات هو (١٢,٧٧٢) طفل من إجمالى (١٦،٠١٩) طفل أى ما يعادل حوالى ٨٠٪ من حجم الظاهرة).

ويتم تنفيذ الخطة فى عدد (١٠) محافظات الأعلى كثافة من حيث تجمع أطفال بلا مأوى طبقا للحصر وهى محافظات (القاهرة - الجيزة - القليوبية - المنيا - الشرقية - الإسكندرية - أسيوط - السويس - بنى سويف - المنوفية).

والأطراف المشاركة:

وزارة التضامن الاجتماعى - إدارة الأشغال العسكرية - مؤسسات المجتمع المدني- وتم توقيع إتفاقية التعاون بين صندوق تحيا مصر ووزارة التضامن فى ٢٠١٥/١١/٢٥.

وتم تسليم عدد (٦) دور رعاية لإدارة الأشغال العسكرية لبدء تنفيذ عملية رفع الكفاءة.- وتم إختيار معايير إختيار أفراد فرق الشارع من حيث (السن / المؤهل الدراسي).

وتم الاتفاق على تصميم وتجهيزات العربات المتنقلة وقد أفاد ممثلى وزارة التضامن الاجتماعى أنه تم بدء التنسيق مع الهيئة العربية للتصنيع على تصنيع وتجهيز العربيات المتنقلة.- تشكيل فريق عمل من ثلاث أعضاء ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدنى العاملة فى مجال أطفال الشوارع لوضع البرنامج التدريبى الخاص بفرق الشارع.

وتم إصدار قرار وزارى رقم ٦٣ لسنة ٢٠١٦ بتشكيل لجنة تنفيذية تشرف على تنفيذ البرامج.

وتم تنفيذ مجموعة من الزيارات الميدانية لمتابعة أعمال تطوير البنية التحتية لعدد ٦ دور رعاية.

وتم إسناد تصنيع الوحدات المتنقلة إلى الهيئة العربية للتصنيع- وتم تحويل قيمة الدفعة الأولى من مبلغ التمويل المخصص للمشروع لحساب وزارة التضامن الإجتماعى ٢٥ مليون جنيه.- وتم عمل إعلان بالوظائف المطلوبة لوحدة تشغيل المشروع بالوزارة.

- تم عمل لجان لإجراء المقابلات الشخصية واختيار مسئولى وحدة تشغيل المشروع المركزية بوزارة التضامن الإجتماعى - والإنتهاء من تشكيل وحدة تشغيل المشروع المركزية بوزارة التضامن الاجتماعى.

وتم عمل إعلان الوظائف والتخصصات المطلوبة لفرق عمل الوحدات المتنقلة بالشارع بالعشر محافظات المستهدفة.- وتم عمل ٧ لجان لإجراء المقابلات الشخصية لفرق عمل الشارع بالعشر محافظات المستهدفة.

وتم وضع الأدلة التدريبية الخاصة بفرق عمل الشارع.- وتوقيع عقود فرق العمل بالوحدات المتنقلة.- وتنفيذ الدورة التدريبية الأولى لتدريب فرق عمل الوحدات المتنقلة بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.

وتم توزيع فرق عمل الشارع على الجمعيات والمنظمات الدولية الشريكة للتدريب العملى مع الأطفال فى الشارع لحين استلام الوحدات المتنقلة.

ويأتى ذلك المشروع تفعيلا لبرتوكول التعاون الذى وقعته وزيرة التضامن الاجتماعى غادة والى ومحمد عشماوى المدير التنفيذى لصندوق تحيا مصر حيث تبلغ القيمة الإجمالية لاتفاقية التعاون ١٦٤ مليون جنيه تتضمن ١١٤ مليون جنيه مخصصة من صندوق تحيا مصر، و٥٠ مليون جنيه أخرى مخصصة من وزارة التضامن الاجتماعى.

«أطفال الشوارع» ظاهرة تعانى منها معظم المجتمعات وتعد آفة تهدد السلام الاجتماعى وتشكل خطرا على الدولة إذ يترتب على وجود هؤلاء الأطفال فى الشارع دون مأوى مخاطر جسيمة فمنهم من يتحول الى التسول ومنهم من يسقط فى دائرة المخدرات أو من ينزلق إلى أعمال العنف والإرهاب ويكون فريسة سهلة فى يد أعداء الدولة.

هؤلاء الأطفال مجنى عليهم وليسوا جناة فهم ضحية ظروف اجتماعية معينة أدت بهم إلى احتضان الشارع بدلًا من ذويهم ومنازلهم وفى حال حصرهم والاستفادة منهم ستستفاد الدولة بقدرات خاصة وانخفاض معدلات الجريمة مستقبلًا :» بنقفل محبس الإجرام وهو طفل الشارع» لافتًا إلى ضرورة انتشال هذا الطفل من







أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

«المبادئ الأخلاقية والتشريعية فى أوقات الصراعات الدولية».. فى مؤتمر كلية الشريعة

كتبت: شيماء دنيا



د. محمد الضوينى



د سلامة داود



د. عطا السنباطى

انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي العلمي الرابع لكلية الشريعة والقانون بالقاهرة تحت عنوان «المبادئ الأخلاقية والتشريعية فى أوقات الصراعات الدولية».

وصرح الدكتور عطا عبد العاطى السنباطي، عميد الكلية رئيس المؤتمر، أن المؤتمر الرابع للكلية حظى برعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور سلامة جمعة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، ويحظى بمشاركات واسعة من المملكة العربية السعودية، والكويت، والجزائر، والهند، والبحرين.

وأضاف السنباطى أن المؤتمر تناول عدة محاور:

-المحور الأول حول المبادئ الأخلاقية الحاكمة للصراعات الدولية فى الشريعة والقانون، وتشمل: حقوق الإنسان الأساسية فى أثناء الصراعات الدولية، ومبادئ العدالة والمساواة بين الأطراف المعنية فى الصراع الدولي، ومبدأ حظر الاستخدام المفرط للقوة فى أثناء ممارسة حق الدفاع الشرعي، ومبدأ حظر العدوان فى العلاقات الدولية.

أما المحور الثانى فعنوانه: «الصراعات الدولية.. الأسباب وسبل المواجهة» فى الشريعة والقانون، وتشمل أسباب وأنماط الصراعات الدولية وتداعياتها، وحق الشعوب فى تقرير مصيرها، إضافة إلى التدابير الوقائية والعلاجية للصراعات الدولية، وأيضًا الدور المجتمعى والإعلامى فى أوقات الصراعات الدولية.

والمحور الثالث يتناول المبادئ الفقهية والأصولية الحاكمة فى أوقات الصراعات الدولية، وتشمل: أثر المبادئ الفقهية والأصولية فى الحد من الصراعات الدولية، وأثر مراعاة مقاصد الشريعة الإسلامية فى الحد من الصراعات الدولية، ومبدأ حماية المدنيين وأسرى الحرب فى أوقات الصراعات الدولية، ومبدأ المعاملة بالمثل وانعكاساته الفقهية فى أوقات الصراعات الدولية.

كما يتناول المحور الرابع حماية الحقوق والممتلكات فى أوقات الصراعات الدولية بين الشريعة والقانون، ويشمل: الحماية الشرعية والقانونية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى أوقات الصراعات الدولية، والحماية الشرعية والقانونية للحقوق الثقافية والفكرية فى أوقات الصراعات الدولية، والحماية الشرعية والقانونية للممتلكات العامة والخاصة فى أوقات الصراعات الدولية، مع مواجهة ظاهرة الاحتكار والاستغلال الاقتصادى فى أوقات الصراعات الدولية، وحماية مقدرات المجتمع ومرتكزاته الأساسية فى أوقات الصراعات الدولية.

والمحور الخامس يتناول حماية الأمن الفكرى والمعلوماتى فى أوقات الصراعات الدولية، ويشمل: حماية الأمن المعلوماتى (السيبراني) فى أوقات الصراعات الدولية، وحماية حقوق الملكية الفكرية فى أوقات الصراعات الدولية، والمواجهة القانونية والشرعية لانتشار ظاهرة الشائعات فى أوقات الصراعات الدولية، بجانب الأمن الفكرى والمحافظة على كيان المجتمعات وتماسكها فى أوقات الصراعات الدولية، مع تنامى دور الآلة الإعلامية وتأثيراتها المختلفة فى أثناء فترات الصراع الدولي.

جدير بالذكر أن أمانة المؤتمر تضم كلًّا من: الدكتور ذكرى عبد الرازق خليفة، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث أمين عام المؤتمر، والدكتور أبو بكر يحيى، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب مقرر عام المؤتمر، والدكتور محمد صلاح حلمي، رئيس قسم أصول الفقه رئيسًا للجنة العلمية للمؤتمر، والدكتور أحمد كشك، منسق عام وحدة ضمان الجودة رئيسًا للجنة التنظيمية للمؤتمر.

بالتعاون بين الجامعة والصليب الأحمر:

ندوة حول القانون الدولى والشريعة الإسلامية

نظمت جامعة الأزهر واللجنة الدولية للصليب الأحمر ندوةً بعنوان «مبادئ القانون الدولى الإنسانى والقواسم المشتركة مع مبادئ الشريعة الإسلامية» فى كلية الشريعة والقانون بالقاهرة.

تضمنت الندوة محاضرات ومناقشات حول حماية المدنيين والمعاملة الإنسانية للأسرى فى أثناء النزاعات المسلحة من منظوري: القانون الدولى الإنسانى والشريعة الإسلامية؛ بهدف تعزيز قبول القانون الدولى الإنسانى عالميًا وإلقاء الضوء على القيم الإنسانيَّة والأحكام الراسخة فى الفقه الإسلامى التى تنص على حق الحماية.

وقال الدكتور رمضان الصاوي، نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه البحري، إن تعاليم الشريعة الإسلامية تتوافق بشكل وثيق مع المبادئ الأساسية للقانون الدولى الإنسانى التى تهدف إلى تقليل الضرر فى أثناء النزاعات المسلحة وتقديم المساعدة للمحتاجين، مدللًا بوصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم: «لا تقتلوا شيخًا ولا امرأة ولا طفلًا».

من جانبه أكد السيد ألفونسو فردو بيريز، رئيس بعثة اللجنة الدولية بالقاهرة، الطبيعة العالمية لمبادئ القانون الدولى الإنساني، وسلط الضوء على الحاجة إلى جعل قوانين الحرب أولوية؛ فالقانون الدولى الإنسانى هو التعبير الرسمى عن القيم الإنسانية الراسخة والمشتركة عالميًا، واحترامها مهم جدًّا اليوم أكثر من أى وقت مضى.

وأضاف: «نحن نعلم حقيقة أنه عندما يتم احترام قواعد الحرب، فإن الضرر الذى يلحق بالمدنيين ينخفض بشكلٍ كبير، ونعتقد أن تطبيق هذه القواعد بإخلاص يمكن أن يعزز مبادرات السلام بطرق مهمة».

حضر الندوة ٨٥ طالبًا و٤٠ أستاذًا من كلية الشريعة والقانون من عدة محافظات من أنحاء مصر، وشكلت الندوة فرصة للخبراء من اللجنة الدولية والأزهر وطلاب جامعة الأزهر لتبادل المعارف عن القواسم المشتركة بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولى الإنساني، اللذين يتفقان على ضرورة الحفاظ على الكرامة الإنسانية فى النزاعات المسلحة.

وتأتى هذه الندوة فى إطار التعاون المستمر بين بعثة اللجنة الدولية فى القاهرة ومؤسسة الأزهر، وهى أيضًا جزء من الحوار الأوسع نطاقًا الذى تحرص اللجنة الدولية على الحفاظ عليه مع المفكرين والأكاديميين الإسلاميين حول العالم من أجل التأكيد على المبادئ والقيم المشتركة التى تنطبق على البشرية جمعاء.

مستشفيات الجامعة تستقبل مصابى غَزَّة وتقدم لهم الرِّعاية الطبيَّة الكاملة

كتب - محمد لاشين

استقبلت مستشفيات جامعة الأزهر بالقاهرة ودمياط وأسيوط مجموعة من المدنيين مصابى الاعتداءات الصهيونيَّة على قطاع غزة من النِّساء والأطفال والرجال.

وأوضح الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية، أنه فور وصول المصابين تم استقبالهم وعمل الفحص المبدئى لكل حالة من الحالات المصابة، وبالتنسيق التام مع نائبى رئيس الجامعة؛ الدكتور محمد عبد المالك، نائب رئيس الجامعة للوجه القبلى بأسيوط، والدكتور رمضان الصاوي، نائب رئيس الجامعة للوجه البحرى بطنطا، واستقبال عمداء الكليات.

ووجه نائب رئيس الجامعة الشكر لقيادات كليات الطب والمستشفيات الجامعية ورؤساء الأقسام؛ لعنايتهم بالمصابين ومرافقيهم؛ انطلاقًا من دور جامعة الأزهر وتاريخها العريق والمشرف فى نصرة القضية الفلسطينية. وأضاف نائب رئيس الجامعة أن هناك متابعة دائمة ومستمرة من الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، الذى أعلن توفير كل سبل الدَّعم اللازم للأشقاء من قطاع غزة حتى تمام الشفاء.



«موجز الأنباء»

أرين مديراً عاماً للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

أعلنت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائى التى تتخذ من العاصمة الكازاخستانية أستانا مقراً لها، عن انتخاب السفير بيريك أرين، سفير كازاخستان لدى السعودية، والمندوب الدائم لبلاده لدى منظمة التعاون الإسلامي، مديرًا عامًا جديدًا لها، وذلك بالإجماع من قبل وزراء الزراعة وممثلى الدول الأعضاء فى المنظمة خلال الاجتماع الاستثنائى الأول للجمعية العامة، برئاسة الدكتور عبد الله بن حمد بن عبد الله العطية. وزير البلدية فى دولة قطر، بمشاركة وزراء الزراعة من كازاخستان، و السعودية وممثلى الدول الأعضاء بالمنظمة.

يتمتع السفير أرين بخبرة واسعة فى القيادة وسجل حافل فى الدبلوماسية الدولية والشؤون الحكومية.

مراكش فى عيون الأدب العربى المعاصر

أصدرت منظمة (إيسيسكو) كتاب "مراكش فى عيون الأدب العربى المعاصر"، فى إطار الاحتفاء بالمدينة الحمراء عاصمة للثقافة فى العالم الإسلامى لعام ٢٠٢٤، حيث يضم الكتاب الأوراق العلمية المقدمة خلال الندوة التى عقدتها الإيسيسكو ودار الشعر بمراكش، بتنسيق مع كلية اللغة العربية يومى ٧ و٨ مارس ٢٠٢٤، وشهدت مشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين والشعراء بمداخلات نقدية وقراءات شعرية وحفل من فن الملحون.

وفى تقديمه للكتاب، أوضح الدكتور مجدى حاج إبراهيم، رئيس مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها، أنه ينقسم إلى قسمين رئيسين، الأول يضم أعمال جلسة الندوة الافتتاحية، بينما يضم القسم الثانى أعمال جلسة الندوة الثانية.



تعاون بين الإيسيسكو ومنظمة (اليونيدو)

استقبل الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة (إيسيسكو)، حنان حنزاز، الممثلة الخاصة للمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) للمنطقة العربية، حيث تم بحث سبل تطوير التعاون بين المنظمتين فى المجالات ذات الاهتمام المشترك.

و نقلت حنزاز تحيات جيرد مولر، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ودعوته الدكتور المالك لزيارة مقر المنظمة فى فيينا وعقد لقاء ثنائى بينهما فى أقرب فرصة، وكذلك دعوته لحضور اجتماعات الجمعية العامة القادمة لـ(اليونيدو) المقرر انعقادها فى السعودية عام ٢٠٢٥.

واتفق الجانبان على وضع خطط وبرامج التعاون المشترك، التى ستتضمنها اتفاقية يتم توقيعها بين الجانبين.

انطلاق أعمال القمة الإسلامية السبت فى جامبيا تحت شعار «تعزيز الوحدة والتضامن»

تعقد منظمة التعاون الإسلامى الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامى تحت شعار «تعزيز الوحدة والتضامن من خلال الحوار من أجل التنمية المستدامة»، وذلك يومى السبت والاحد ٤ و٥ مايو الجارى فى مدينة بانجول عاصمة جمهورية جامبيا. وتبحث القمة القضايا المدرجة على جدول أعمال المنظمة والتحديات التى تواجه الدول الأعضاء.

وسبق مؤتمر القمة الإسلامى اجتماع كبار الموظفين التحضيرى يومى ٣٠ أبريل و١ مايو الذى ناقش وثائق الدورة ويرفع تقريره إلى اجتماع مجلس وزراء الخارجية التحضيرى للقمة للنظر فى نتائج اجتماع كبار الموظفين ويقدم بدوره تقريره إلى القمة.

ويتوجه الأمين العام للمنظمة، حسين إبراهيم طه، إلى العاصمة بانجول، برفقة وفد رفيع المستوى من الأمانة العامة للمنظمة للمشاركة فى أعمال الدورة.

ويبحث قادة الدول الأعضاء قضايا العالم الإسلامى السياسية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والاقتصادية والإنسانية والاجتماعية والثقافية وقضايا الشباب والمرأة والأسرة والعلوم والتكنولوجيا والإعلام والجماعات والمجموعات المسلمة فى الدول غير الأعضاء بالمنظمة والمسائل القانونية. كما ستناقش القمة المسائل المتعلقة بنبذ خطاب الكراهية والإسلاموفوبيا وتعزيز الحوار، وقضايا التغير المناخى والأمن الغذائي.

ويقدم الأمين العام خلال القمة تقريراً يستعرض أبرز الأنشطة والبرامج والمشاريع التى قامت بها المنظمة منذ الدورة السابقة لمؤتمر القمة الإسلامي. وسيصدر عن الدورة الخامسة عشرة بيان ختامى يتضمن مواقف المنظمة إزاء القضايا المعروضة على القمة، وقرار بشأن فلسطين والقدس الشريف، وإعلان بانجول.



المشاركون فى ختام ورشة عمل فى أبو ظبى يدعون لتقديم محتوى عربى يعزز حقوق الطفل





دعا المشاركون فى ختام أعمال الورشة الإقليمية «إعلام صديق للطفولة»، بالشراكة بين كل من المجلس العربى للطفولة والتنمية والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة وجامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربى للتنمية «أجفند» واليونيسف، وذلك بأبو ظبى بدولة الإمارات العربية المتحدة الالتزام بالمبادئ المهنية لمعالجة قضايا حقوق الطفل، وايلاء اهتمام بالقضايا والتحديات التى تواجه الطفل العربي، والعمل على تقديم محتوى عربى يعزز من حقوقه، ويمكنه من المشاركة الفاعلة ويتيح له الاستخدام الآمن والرشيد للإنترنت. كما شهدت الجلسات التى تضمنتها الورشة مناقشات حول ضرورة استعادة دور الأسرة والمدرسة بالتكامل مع الإعلام، من أجل اكساب الأطفال مهارات تدعم الابداع والابتكار وتعزز التفكير الناقد، وتحميه من انتهاك حقوقه وتعرضه للتنمر أو الاستغلال خاصة على فى الإعلام الرقمي.

وكان الدكتور حسن البيلاوى أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية قد أكد خلال الورشة على أهمية استمرار الشراكة للعمل على تحقيق شعار إعلام صديق للطفولة، حيث سيتم العمل فى المرحلة القادمة على الطفل والبيئة الرقمية، وذلك استكمالا للعمل التراكمى الإيجابى الذى حققه مشروع المرصد الإعلامى لحقوق الطفل العربي، والذى تأتى هذه الورشة فى إطاره.

يذكر بأن الورشة افتتحت بكلمات لكل من الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائى العام ورئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة والرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية؛ ألقتها نيابة عنها الريم بنت عبدالله الفلاسى أمين عام المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، وكلمة الأمير عبد العزيز بن طلال رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى للتنمية «أجفند»، ألقاها نيابة عنه الدكتور ناصر القحطانى المدير التنفيذى لبرنامج الخليج العربى للتنمية «أجفند»، وكلمة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الشئون الاجتماعية بجامعة الدول العربية.

تضمنت الورشة التى استمرت ثلاثة أيام جلسة حوارية للأطفال وتكريم المؤسسات الإماراتية التى فازت بجائزة المؤسسات الصديقة للطفولة والأسرة التى تنظمها جامعة الدول العربية، إلى جانب تكريم عدد من الجهات الإعلامية لدعمها لقضايا الطفولة على المستوى المحلي. وتطرقت إلى عدد من القضايا المتعلقة بحقوق الطفل وأثر وسائل الإعلام عليها، مثل الإعلام وقضايا التغير المناخى والهوية الثقافية والصحة النفسية والتوجهات الدولية والإقليمية الجديدة فى مجال الطفولة، إلى جانب جلسة نقاشية حول كيفية تطبيق المبادئ المهنية لمعالجة قضايا حقوق الطفل على مستوى المعالجة والصورة.

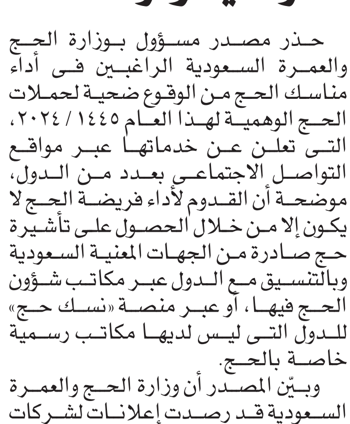
وزارة الحج والعمرة السعودية تحذر من الشركات الوهمية وتؤكد أنه لا مناسك إلا بتأشيرة حج

حذر مصدر مسؤول بوزارة الحج والعمرة السعودية الراغبين فى أداء مناسك الحج من الوقوع ضحية لحملات الحج الوهمية لهذا العام ١٤٤٥ / ٢٠٢٤، التى تعلن عن خدماتها عبر مواقع التواصل الاجتماعى بعدد من الدول، موضحة أن القدوم لأداء فريضة الحج لا يكون إلا من خلال الحصول على تأشيرة حج صادرة من الجهات المعنية السعودية وبالتنسيق مع الدول عبر مكاتب شؤون الحج فيها، أو عبر منصة «نسك حج» للدول التى ليس لديها مكاتب رسمية خاصة بالحج.

وبيّن المصدر أن وزارة الحج والعمرة السعودية قد رصدت إعلانات لشركات وحملات بالإضافة لحسابات وهمية على الشبكات الاجتماعية تدعى تنظيمها للحج بأسعار مغرية، داعية إلى الحذر من التعامل مع مثل هذه الحملات والشركات. حيث تم القبض على أكثر من ٢٥ شركة وهمية تسوق للحج التجارى فى العراق.

وأوضحت الوزارة فى وقت سابق أن تأشيرات العمرة والسياحة والعمل والزيارة العائلية والمرور (ترانزيت) وغيرها من أنواع التأشيرات؛ لا تؤهل حاملها لأداء فريضة الحج، داعية الجميع إلى الالتزام بالأنظمة والقوانين التى تفرضها الجهات الرسمية المنظمة للحج، وعدم الانجراف خلف الشركات والمكاتب الوهمية، التى تدعى وجود حملات الحج التجارى وغير ذلك من المسميات.

من ناحية أخرى أكدت هيئة كبار العلماء السعودية، أن الالتزام باستخراج تصريح الحج والتزام قاصدى المشاعر المقدسة بذلك يتفق والمصلحة المطلوبة شرعًا، حيث جاءت الشريعة بتحسين المصالح وتكثيرها ودرء المفاسد وتقليلها، وأوضحت بأنه لا يجوز الذهاب إلى الحج دون أخذ تصريح، ويأثم فاعله.





جاء ذلك فى بيان أصدرته هيئة كبار العلماء، بناءً على ما عرضه مندوبو وزارة الداخلية، ووزارة الحج والعمرة، والهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، من تحديات ومخاطر عند عدم الالتزام باستخراج التصريح.

وقالت: إن الالتزام باستخراج تصريح الحج مستند إلى ما تقرره الشريعة الإسلامية من التيسير على العباد، فى القيام بعبادتهم وشعائرهم ورفع الحرج عنهم، والإلزام باستخراج تصريح الحج إنما جاء بقصد تنظيم عدد الحجاج.

وبينت الهيئة أن الالتزام باستخراج التصريح للحج هو من طاعة ولى الأمر فى المعروف، حيث اطلعت الهيئة على الأضرار الكبيرة والمخاطر المتعددة حال عدم الالتزام باستخراج التصريح مما يؤثر على سلامة الحجاج وصحتهم.

وعليه أكدت هيئة كبار العلماء أنه لا يجوز الذهاب إلى الحج دون أخذ تصريح ويأثم فاعله لما فيه من مخالفة أمر ولى الأمر الذى ما صدر إلا تحقيقًا للمصلحة العامة.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

الوهم الأمريكى

ربما كانت مقولة الرئيس الراحل محمد أنور السادات بأن ٩٩ ٪ من أوراق اللعبة فى يد أمريكا، صحيحة فى وقتها، قبل نحو خمسين عاماً، ولو افترضنا أنها ما زالت تحتفظ ببعض الصحة فهى لكون الولايات المتحدة الأمريكية تحتفظ بـ ٩٩ ٪ من أوراق تعقيد اللعبة ليس لقوتها بمقدار ما يعود السبب لكثرة عملائها وتابعيها، وعجزهم حتى عن التنسيق معها لحفظ ماء وجوههم التى خلت من الماء أصلاً.

الولايات المتحدة كما قال داهيتها هنرى كيسنجر ليس من مصلحتها حل أية مشكلة، وإنما المصلحة فى بقائها معقدة تربك خصومها وتابعيها وعملاءها وتشغلهم، وتبرر تدخلها باستمرار، لذا فإن العالم العربى يعيش حالة الوهم الأمريكى أو الوهم بأن الولايات المتحدة لديها القدرة والرغبة فى كفاية العرب هم القضية الفلسطينية، والتدخل لحلها من خلال الوهم اللذيذ المسمى بحل الدولتين.

الأمريكان يجيدون الحديث عن الحلول ولا يقدمون سوى المسكنات والمخدرات، وهم لا يدفعون ثمناً لشيء قد أخذوه بالفعل، فهم يضمنون مصالحهم ونفوذهم، فما الذى يجبرهم على دفع الثمن لمن يتقربون إليهم، وقد حافظت الإدارات الأمريكية المتعاقبة على ضمان أمن إسرائيل وقوتها وتفوقها، و إفلاتها من أية عقوبة دولية، لتظل إسرائيل دولة عصية على القانون الدولى ومبادئ حقوق الإنسان، مهما ارتكبت من جرائم فى حق الإنسانية، سواء فى الأراضى الفلسطينية أو أية أراض عربية أخرى.

ولا أظن أننى شاهدت الشرطة الأمريكية بهذه الضراوة وتلك الحالة من العنف والعدائية إزاء حركة احتجاجية أو مظاهرات فى الجامعات الأمريكية كما رأيتها فى التعامل مع المحتجين فى جامعة كولومبيا وغيرها من الجامعات المتضامنة مع الشعب الفلسطينى الذى يتعرض للإبادة منذ أكتوبر الماضى فى قطاع غزة، فما هذا الجبروت وتلك الهمجية التى تفوقت فيها الشرطة الأمريكية على شرطة أعتى الديكتاتوريات فى العالم الثالث؟!.

كل ذلك العنف من الشرطة التى هددت بالاستعانة بالقوات المسلحة الأمريكية، لفض مظاهرات الجامعات لا لشىء إلا أن هذه المظاهرات الجامعية تفضح العنصرية الصهيونية والتواطؤ الأمريكى مع إسرائيل، ولم تلتفت الإدارة الأمريكية لما يمكن أن يتركه نهج شرطتها من صورة سلبية فى بلد تتغنى بالديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان على أراضيها.

لذا فإن الوهم الأكبر الذى يعيشه العرب هو الوهم الأمريكى بالتدخل لوقف التطهير العرقى الذى تنفذه إسرائيل فى غزة، وفى نهاية المطاف لن يكون هناك حل إلا من أصحاب القضية أنفسهم لفرض حلولهم على أرض الواقع.

متابعات

ليشهدوا منافع لهم

بقلم: د. أحمد كريمة



●●يأتى الناس من كل فج عميق راجلين وراكبين.. ليشهدوا وليحصلوا منافع عظيمة لهم فى دينهم وفي دنياهم.

ومن مظاهر منافعهم: غفران ذنوبهم واجابة دعائهم، ورضا الله تعالى عنهم.. ومن مظاهر منافعهم الدنيوية اجتماعهم فى هذا المكان الطاهر وتعارفهم وتعاونهم على البر والتقوى وتبادلهم المنافع فيما بينهم عن طريق البيع والشراء وغير ذلك من أنواع المعاملات التى أحلها الله تعالى وجاء لفظ «منافع» بصيغة التنكير للتعميم والتعظيم والتكثير.

أى منافع عظيمة وشاملة لأمور الدين والدنيا.. وليس فى الإمكان تحديدها لكثرتها- وقوله تعالى (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ) معطوف على قوله «ليشهدوا» والمراد بالأيام المعلومات: «الأيام العشر الأولى من شهر ذى الحجة، أو هى أيام النحر أو يوم العيد وأيام التشريق.. والمراد بهيمة الأنعام: الإبل والبقر والغنم.. أى ليشهدوا منافع لهم». وليكثروا من ذكر الله ومن طاعته فى تلك الأيام المباركة وليشكروه على ما رزقهم من بهيمة الأنعام التى يتقربون إليه سبحانه، عن طريق ذبحها وإراقة دمائها.. واستجابة لأمره عز وجل.

●● قوله سبحانه: (فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) ارشاد منه تعالى إلى كيفية التصرف فيها بعد ذبحها.

أى فكلوا من هذه البهيمة بعد ذبحها وأطعموا منها البائس أى الذى أصابه بؤس ومكروه بجانب فقره واحتياجه قال الألوسي: والأمر فى قوله (فكلوا منها) للإباحة بناء على أن الأكل كان منهياً عنه شرعاً.

محافظ الفيوم يعتمد حركة تنقلات رؤساء المدن

كتب: أحمد الصبيحى


د. احمد الأنصاري


أحمد شاكر


د. شرين محمد

د. احمد ثابت

سالم فتيح


خالد فراج

هانى رجب

أصدر الدكتور أحمد الأنصاري، محافظ الفيوم، قرارًا بحركة تنقلات موسعة لرؤساء المراكز والمدن، وتصعيد للبعض للمناصب القيادية.

تضمن القرار، ندب أحمد شاكر عبدالخالق، رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة اطسا، للعمل سكرتيرًا عامًا مساعدًا للمحافظة، وندب خالد أحمد فراج، رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة أبشواي، للعمل رئيسًا للوحدة المحلية لمركز ومدينة الفيوم، والدكتور أحمد ثابت أحمد عبد الله، رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة يوسف الصديق، للعمل رئيسًا للوحدة المحلية لمركز ومدينة إطسا.

كما تضمن، تصعيد مجموعة من الكوادر الشابة، والقيادات النسائية، شملت ندب الدكتوره شيرين محمد محمود، نائب رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة طامية لشؤون المدينة، للعمل رئيسًا للوحدة المحلية لمركز ومدينة يوسف الصديق، كأول سيدة تتولى منصب رئيس مدينة بالمحافظة، وسالم جمال سالم فتيح، مدير إدارة البيئة بديوان عام المحافظة، رئيس وحدة المتابعة الميدانية، للعمل رئيسًا للوحدة المحلية لمركز ومدينة طامية، وهانى رجب فؤاد حسانين، نائب رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة يوسف الصديق لشؤون القرى، رئيسًا للوحدة المحلية لمركز ومدينة أبشواي.

وعقد «الأنصاري»، اجتماعًا مع القيادات التنفيذية الجديدة، بحضور الدكتور محمد التوني، معاون المحافظ، للوقوف على خطة العمل خلال المرحلة القادمة، وآلية التعامل مع عدد من الملفات المهمة، ووجه، رؤساء المدن، خلال الاجتماع، بضرورة بذل أقصى جهد فى عملهم، والاهتمام بالملفات اليومية مثل النظافة العامة، ورفع الإشغالات، وإزالة التعديات على الأراضى الزراعية، وأملاك الدولة، فضلًا عن متابعة السلع الغذائية بالشوادر، والمحال التجارية، والتركيز على إنهاء ملفى التصالح، وتقنين أراضى أملاك الدولة، مشيراً إلى ضرورة العمل الميداني، والتواجد المستمر بين المواطنين بالشارع، والاستجابة السريعة لمتطلباتهم واحتياجاتهم.

رئيس وحدة مرور إبشواى الفيوم يشن حملات لضبط السيارات المخالفة

كتب: أحمد الصبيحى

شنت إدارة مرور الفيوم، تحت إشراف اللواء ثروت المحلاوى مساعد الوزير مدير أمن الفيوم وبقيادة العميد اشرف مرسى مدير إدارة مرور الفيوم والعقيد وائل عبد الحى وكيل مرور الفيوم، حملة مكبرة لإزالة كل الإشغالات والتعديات والمخالفات على مستوى الميادين والشوارع، للعمل على تحقيق السيولة المرورية.

وانتشر رجال المرور بربوع أنحاء المحافظة تحت قيادة العقيد عاطف الواحى رئيس مباحث مرور الفيوم لشن حملات مرورية مكثفة لرصد كل المخالفات المرورية بشتى أنواعها، وعدم التهاون مع مخالفى قواعد وآداب المرور، كما يتم رفع كل السيارات المتروكة التى يتم رصدها بالشوارع وتتسبب فى زحامات مرورية بالطرق. وواصلت الحملات المرورية جهودها أعلى المحاور والشوارع بمدينة الفيوم لرصد المخالفات للحد من وقوع الحوادث المرورية الناجمة عن السير عكس الاتجاه، أو الانتظار الخاطئ بالطرق السريعة.



العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين





د. أحمد فهمى | د. شريف حسنين | د. معتصم سمير

تقدم «جريدة اللواء الاسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه ان يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، ثم يذهب بالجريدة لعيادة الطبيب المعالج.

* وافق الدكتور أحمد فهمى طه استشارى طب وتقويم الاسنان وجراحة الفكين على الكشف على حالتين بالمجان شهريا واجراء مايلزم لهما بتخفيض ٥٠٪ وذلك بعيادته وعنوانها ٨ شارع السودان بالدقى.

*كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الاورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب.

*ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى امراض القلب والاوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الادارية المعادى

وزارة الصحة: زراعة الأعضاء بالمجان بالتأمين الصحى الشامل

أعلن الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان أنه سيتم تغطية علاج الأورام وزراعة الأعضاء بالمجان بالتأمين الصحى الشامل. مشيرا الى أن منظومة التأمين الصحى الشامل مطبقة حاليا فى ٦ محافظات، وتخدم ٤,٥ مليون منتفع، كما أنها تغطى ٣ آلاف خدمة طبية وعلاجية.. واعلن الدكتور أحمد السبكى رئيس هيئة الرعاية الصحية والمشرف العام على مشروعى التأمين الصحى الشامل وحياة كريمة، عن نسبة السيدات المنتفعات بنظام التأمين الصحى الشامل بمحافظات المرحلة الأولى الست وهم بورسعيد، والأقصر، والإسماعيلية، وجنوب سيناء، والسويس، وأسوان، والتى بلغت ٤٩,٥٪من إجمالى المنتفعين، وذلك بإجمالى ٢,٢٥ مليون سيدة منتفعة تحت مظلة التغطية الصحية الشاملة. مشيرا الى ان وزارة الصحة تستهدف سرعة التوسع فى مد مظلة التأمين الصحى الشامل لملايين من المصريين فى المحافظات الجديدة التى سيتم ضمها لهذه المنظومة

د. أحمدالسبكى

البريد الطبى

وصلتنا رسالة من هالة محمود من البدرشين تقول فيها: اعانى من ضيق فى الصمام الميترالى واحتاج الى تغييره فى اسرع وقت. وبعرض هذه الرسالة على الدكتور محمود سعيد مدير معهد ناصر وافق على علاج المريضة بالمعهد، وعليها بالتوجه فورا للمعهد حاملة هذا العدد من الجريدة




د. محمود سعيد

كوبون العلاج المجانى

الاسم: ....

الحالة المرضية: ....

التخصص المطلوب: ....

العنوان: ....

رقم التليفون: ....

كونسلتو

بقلم: داليا أمين

محقرات الذنوب

نزلت السوبر ماركت انا وابنتى عشان نجيب طلبات البيت للشهر الكريم، متوقعة ان البقالة مش هتزيد عن الف أو الفين جنيه على الأكثر، فعدنا نتمشى بين المنتجات والأرفف، وكل شوية نلاقى حاجة عليها عرض مُغرى نقوم واخدينها حاطينها فى عربية التسوق، وانا بقول فى بالى: ٢٠ جنيه بس والله فرصة، ٢٢ جني ونص ما تخسرش، ٣٠ جنيه بسيطة»

جينا بقا نحاسب على الكاشير بمنتهى الثقة وأنا فاكرة إنى هادفع ١٢٠٠ - ١٥٠٠ جنيه بالكتير، وبعد ما الراجل ضرب الحاجات كلها على المكنة، لقيت الحساب ٢٦٧٠ جنيه!!

اتصدمت صدمة كبيرة، وبقيت محرجة جدا، طلّعت كل الفلوس اللى معايا، واللى مع ابنتى، ورجّعت شوية حاجات من العربية، والحمد لله ربنا ستر وعدّت على خير، بس الموقف فضل مأثر فيّ فترة، خصوصا وإنها أول مرة تحصل لى

الموقف ده فكرنى بحديث النبى الله صلى الله عليه وسلم: إياكُم ومُحقَّراتِ الذنوبِ، فإنهن يجتمِعْنَ على الرجل حتى يُهلكنه تخيل تكون واقف أمام الله يوم القيامة وانت فاكر نفسك من الصالحين الأبرار، ومعتمد على حسناتك وعباداتك وأعمال الخير، وفجأة تلاقى جبال عاتية من الذنوب الصغيرة المتجمعة فوق بعض إتحطت زى الجبل قدامك، هزار وسخرية على شوية غيبة، ولما اتجمعت على بعض كوّنت جبل رهيب.

يا ترى هل يكون عندنا رصيد حسنات يغطى كل ده؟ ولا كفة السئيات هتنزل وتاخدك معاها والعياذ بالله؟، اللهم نعوذ بك من الصغائر والكبائر يارب سلّم.

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشـتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

الله أكبر محبة

بقلم:
القس مكاريوس فهيم قلينى

نعم. نعم نعم بالثلاثه الله اكبر محبة بالفعل في العالم كله والكون منذ نشاته الي انقضاءه ، وانظر الى نفسك _ وانا من قبلك انظر الى المراة (ربنا يستر والمطبعة لا تغير تشكيل الكلمة حتي لا أذهب وراء الشمس)_ والسؤال الخطير كم من مرة قدمنا توبة نصوحة الى الله ثم تراجعنا وارتكبنا المعاصي والذنوب؟ وهكذا دواليك صلاة... ثم توبة تتخللها خطيئة او غلطة... ثم الندم.. وصلاة.... وفي كل هذه المراحل يتقبل الله صلواتنا وتجده تعالى بطيء الغضب فيمنحنا نسمة الحياة حتي نغير ما بأنفسنا ويطيل أناته علينا لانه هو الله اكبر محبة لنا لذلك فهو ايضا اكبر رحوم ورحيم ورحمن وقل ما شئت من المرادفات لاننا لن نجد دائما وابدا غير حضن الله حضنا كما قال الشاعر ولن نجد دون باب الله بابا ، فالحقيقة المؤكدة ان باب السماء المفتوح يستقبل الصلاة، ودعاء الوالدين، واستغاثة المظلوم ، جنبا الى جنب مع الاهات والانين وجميع المشاعر الصادرة من كل نفس تدب على الارض او تحت الارض وحتى لا يشطح بك الخيال قليلا او كثيرا فالمقصود بتحت الارض عمال المناجم هذا على سبيل المثال،#### وبكل تاكيد ان الله أاكبر محب للبشر وللخليقة جمعاء لانها صنع يديه لذلك هو موجود في كل مكان ويرى الكل ويستمع الى الكل ويعلم بالنيات وبخفايا القلوب و أصحاب الاديان السماوية الثلاثة يؤمنون بهذا ويكفي معرفة حقيقة مؤكدة رغم بساطتها ولكنها خطيرة جدا جدا ألا وهي ان الله ينظر بالرضاء للانسان عندما يسجد أرضا شاكرا أو مصليا أو مبتهلا لله سواء كان في منزله او في مقر عمله او في حقله او في مصنعه او حتي ملعب الكرة أو مسجده او كنيسته أو في معبده او...في... او... ارجوك تقبل هذه الحقائق بصدر رحب ان كنت حقا تعبد الله فهو تعالي لا يحده زمان او مكان اطلاقا لذلك فعلينا احترام كل انسان مؤمنا بالله ويسجد مصليا لله منفذا وصايا الله وتعليماته، ووصاياه، واوامره..ودوما عابدين وساجدين وصارخين جميعا :-- صدق الله العظيم محب البشر لأنه حقا ((الله أكبر محبة))

كاهن بالقاهرة ماجستير فى اللاهوت وعضو دائم باتحاد الكتاب



بقلم:
كرم من الله السيد

توليت ملف وزارة الأوقاف فى نهاية عام ٢٠٠٦ وبهذا اتيحت لى الفرصة كاملة لتعامل عن قرب من ثلاثة وزراء للأوقاف.
كان رصدى لوزراء الأوقاف، من جانب فكرهم فيما يخص وزارة الأوقاف وما يتعلق بها وفقط.
ثم تولى الدكتور محمد مختار جمعة وزارة الأوقاف ليضع رؤية لم ينتبه إليها كافة الوزراء والكتاب.
هذه الرؤية تبلورت من منطلق الوطنية البحت.
وفى هذا المقال أتوقف أمام تجربة د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ومن خلالها أرصد كيف أصبحت الوزارة فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى.. من تدريب للأئمة على الفكر الوسطى للاهتمام بالقرآن وأهله إلى بناء المساجد وعمارتها والذى وصل إلى ١٨ مليار جنيه.

كنت مندوبا لها ٢٠ عامًا

شهادتى.. عن وزارة الأوقاف فى عهد السيسى

وزير الأوقاف وعلم الربط

الراصد لتحركات وزير الأوقاف، يجد أن الصحف لم تكتب عن أن الوزير قام بتطبيق علم الربط فهو على استطاعة كاملة على استخراج الاستفادة للوطن أولاً ثم للأوقاف من كافة جهات الدولة، فهو وزير أوقاف وسياحة من الطراز الفريد، وما فعله من ترويج سياحى لمصر يفوق جهود وزارة السياحة نفسها، تجد الوزير حريص على الترويج السياحى لمصر فى الوقت التى تحتاجه مصر بالضبط، يحرك طاقات وزارة الأوقاف كلها للدفاع عن مصر فى أدق المواقف، فيجلب الوزير متسابقين القرآن الكريم العالميين إلى مزارات سياحية دينية وغيرها، فيعود كل واحد منهم إلى بلده يحمل عظمة مصر فى دولة التلاوة وعظمتها فى الأثار الاسلامية والتاريخية. اتجاه وزارة الأوقاف فى اتجاه بُصلة الوطن يتجه الوزير بوزارة الأوقاف بتجاه بُصلة الوطن إلى زاوية أخرى فى وقت محدد يظهر هذا جلياً مع تفعيل فكره مع وزارة التضامن فى وقت مناسب ودقيق ومحدد ليقوم بدوره كمدافع عن الظروف الاقتصادية مع مصر، ويُحرك وزارة التضامن فى نقاط الضعف فى المجتمع، من نقص فى السلع أو متطلبات المواطن اليومية. رصد أى حياد عن الفكر الوسطى ومع ضبط هذه الزاوية يكون الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ثابتاً كما الجبل فى رحلات مكوكية لضبط أى حياد عن الوسطية بتدريب الأئمة الذين قادو الفكر فى بلاد كانت قد كرهت الدعاة وأثر الفكرالقديم فى كره الإسلام ذاته. اللحاق بركب التطور ومع التطور المرعب فى التكنولوجيا تجد الوزير يتحرك بشكل أسرع نحو تسليح كافة العاملين بالوزارة إلى الحاق بموكب التطور، ويُحرك وزارة الاتصالات نحو الوزارة لتبادل الخبرات ليصبح الإمام قادراً على إدارة منظومة الدعوة بأحدث الطرق وأكثرها وصولاً إلى عقول كافة فئات المجتمع، مما يعود هذا إلى مصر أولا وعودة صدارتها إلى قيادة العالم الإسلامى كله، استطاع وزير الأوقاف الربط بحبال من فولاذ واذابة جبل الثلج بين الوزارة وكافة المؤسسات الدينية الأزهر والإفتاء وكذلك لملم الفوارق بين الدعاة والمجالس الصوفية التى كادت أن تصل إلى مرحلة الانفجار، بحث الوزير بفكر ورؤية وعلم وابداع عن نقاط الالتقاء وعمل على تنميتها حتى استطاع من خلالها ترويض نقاط الخلاف ومع مجهود متواصل منه ذابت حتى نسيها المجتمع كله. ملف الوزارة الأساسى كل هذه التحركات لم تجعل الدكتور محمد مختار جمعة يخل ولو بخلل بسيط فى ملف الوزارة الأول هو المساجد، فأصبحت إداراته لملف المساجد أيقونة لكافة الدول الإسلامية.

فقد استطاع بناء المساجد مبنى ومعنى، فجر الوزير بفكره المخلص للوطن عيوناً للمساجد كانت قد ردمتها أصحاب الفكر المتطرف فجر عين الكتاتيب التى تروى كل طفل فى كل بيت فى مصر، وفجر عيناً للدروس وعيناً أخرى لتروى مريدى آل البيت وفجر عيون تسقى أهل العلم فى مختلف العلوم، ثم ضبط تواجد الوزارة فى المحافظات حتى أصبحت مديرية الأوقاف فى أبعد محافظة فى مصر هى منار لمحافظتها.

ملف الوقف

هيئة الأوقاف كانت مكاناً مقسماً لجزءين جزء للملة ملاليم بالمعنى اللفظي، والجزء الآخر للشكاوى والقضايا من الهيئة لتحصيل هذه الملاليم، فمن يُبصر ويفكر قليلاً، وقليلاً فقط، سيكتشف أن الهيئة لم تكن على ساحة الوجود حرفياً، بل كانت مرتعاً للفساد، والمفسدين، وأيقونة لإهدار المال العام.

ودعنى ايها القارئ اصطحبك فى جولة قصيرة مساحتها ثلاثة أشهر فقط وما أحدثه د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، ليس لرصد الإنجازات فقط ولكن لنرصد لكافة قطاعات الدولة، كيفية تحرك الوزير فى كافة الاتجاهات، وبتوازن مدروس بدقة، وبفكر ورؤية قيادة، ولو تبنى فكرها باقى الوزارات لأصبحت مصر فى المقدمة فى وقت قصير.

فى عهد السيسى

أرقام خارج التوقع فى ظل الأزمات التى مرت بها مصر.

أولا : فى مجال التدريب والتثقيف نفذت وزارة الأوقاف (٩٢) برنامجًا تدريبيًا تأهيليًا ومتخصصًا، لأكثر من (٦٥١٧) إمامًا وواعظة وإداريًا، وذلك على النحو التالي:

أ- الدورات الدولية ١. تم عقد الدورة الدولية السادسة لأعضاء اتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامى والمنسقين الإعلاميين بالمديريات الإقليمية، فى الفترة من ٢/ ٣/ ٢٠٢٤م حتى ٧/ ٣/ ٢٠٢٤م.

ب- الدورات الداخلية

١. تم عقد الدورة المتكاملة للدفعة الثامنة من الأئمة والواعظات (المكون الثقافي) بأكاديمية الأوقاف الدولية، وعددهم (٦٨) إمامًا وواعظة، فى الفترة من ٢٦/ ٢/ ٢٠٢٤م حتى ٢٨/ ٢/ ٢٠٢٤م.

٢. تم عقد (٦) دورات لـ(٨٦) متدربًا فى مجال الحاسب الآلي، ليصل إجمالى الحاصلين على شهادة (ICDL) من أكاديمية الأوقاف الدولية (١٥٨١) إمامًا وواعظة وإداريًا.

٣. تم عقد دورة (سفراء وطن) للأئمة والقراء الموفدين خلال شهر رمضان ١٤٤٥هـ، لعدد (٨٤) إمامًا، بأكاديمية الأوقاف الدولية فى الفترة من ٥ إلى ٦ مارس ٢٠٢٤م.

٤. تم عقد الدورة السادسة (قادة فكر) لعدد (١٠٠) إمام وواعظ بأكاديمية الأوقاف الدولية فى الفترة من ٥ إلى ١٦ يناير ٢٠٢٤م.

٥. تم عقد دورة (رائدات فكر) لعدد (٣٠) واعظة بأكاديمية الأوقاف الدولية فى الفترة من ١٦ إلى ٢٢ فبراير ٢٠٢٤م.

٦. تم عقد دورة عالية المستوى لعدد (٢٥) إمامًا بأكاديمية الشرطة، فى الفترة من ١٤ إلى ١٨ يناير ٢٠٢٤م.

٧. تم عقد (٨) دورات بمركز التدريب الرئيسى بمسجد النور بالعباسية لعدد (٥٧٥) مفتشًا وإمامًا وإداريًا.

٨. تم عقد (٤) دورات عن بُعد لعدد (٢٨٣) إمامًا وواعظة وخطيب مكافأة.

٩. تم عقد (٢١) دورة فى اللغة العربية بالتعاون مع الجامعات المصرية، لعدد (١٠٥٠) إمامًا وواعظة.

البرنامج التثقيفي:

*تم تنفيذ البرنامج التثقيفى للطفل بعدد (١٣٥٧٣) مسجداً على مستوى الجمهورية وذلك كل خميس.

٩. الندوات المشتركة مع الإعلام: تم تنفيذ عدد (٢٦) ندوة مشتركة، وبيانها كالتالى :

❖ تم تنفيذ عدد (١٤) ندوة من ندوات عقيدتى بالتعاون مع صحيفة الجمهورية بالمساجد التالية (المسجد القديم القناطر الخيرية القليوبية، مسجد الشهداء غرب مدينة نصر خلف قسم ثانى مسجد الرحمة شارع صبرى أبو علم باب اللوق، مسجد سيدى على البيومى ميدان الجيش العباسية القاهرة، مسجد العظيم زهراء المعادى البساتين، مسجد بيبرس قليوب القليوبية، مسجد على بن أبى طالب الدقي، مسجد الخازندارة شبرا مصر، مسجد خالد بن الوليد الكيت كات الجيزة). ❖

*تم تنفيذ عدد (١٢) ندوة للرأى بالتعاون بين وزارة الأوقاف والهيئة الوطنية للإعلام، وتذاع على قناة النيل الثقافية يوم الثلاثاء من كل أسبوع.

١٠. الندوات العامة:

❖ تم تنفيذ ندوات علمية بعنوان فضائل الصلاة والسلام على النبى (صلى الله عليه وسلم) بعدد (٢٨٦٦) ندوة على مستوى الجمهورية.

❖ تم تنفيذ عدد (١٤٤٤) ندوة علمية بعنوان: «الإسراء والمعراج دروس وعبر».

❖ تم تنفيذ (١٤٤٤) ندوة علمية بعنوان «فضائل الذكر وآدابه».

❖ تم تنفيذ البرنامج الدعوى مجالس العلم والذكر بعدد (١٤٤٤٤) يوم الخميس من كل أسبوع.

❖تم تنفيذ عدد (٣٢٠٠) خاطرة دعوية للواعظات خلال شهر رمضان المبارك.

❖ يتم تنفيذ الملتقى الفكرى للواعظات يوميا، الملتقى الرئيسى بمسجد السيدة نفيسة والمديريات الإقليمية المختلفة.

❖يتم تنفيذ الملتقى الفكرى لأساتذة جامعة الأزهر الشريف والأئمة، الملتقى الرئيسى بمسجد الحسين والباقى بالمديريات الإقليمية.

❖ تم تنفيذ الندوات الشهرية الكبرى وتتضمن موضوعات مختلفة بعدد (٨٠) ندوة.

١١. اعتماد الخطباء والواعظات: - تم اعتماد عدد (٦٩٥) خطيب مكافأة.

- تم اعتماد عدد (١٠٢) واعظة. ثالثا: فى مجال خدمة القرآن الكريم والمسابقات القرآنية فى إطار اهتمام وزارة الأوقاف بالقرآن الكريم وتعليمه وحسن تلاوته وفهم معانيه، حققت وزارة الأوقاف المصرية جهودًا غير مسبوقة فى خدمة القرآن الكريم خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤م

❖ تم عقد أول مقرأة للناشئة وذوى الهمم الفائزين فى المسابقات العالمية.

❖ تم عقد أول مقرأة للأسر القرآنية الفائزة فى المسابقات العالمية.

٢- مجالس الإقراء

❖ مجالس الإقراء على كبار القراء: وعددها (١٨) مجلسًا، وتعقد أيام الجمعة والسبت والأحد والثلاثاء بعد صلاة الفجر، وتم عقد عدد (٢٠١) مجلس على مستوى الجمهورية.

٣- مراكز التلاوة:

❖ مراكز تلاوة القرآن الكريم وتعليم أحكام التلاوة: وعددها (١٤) مركزًا، تعقد أيام السبت والاثنين والأربعاء بعد صلاة الظهر، والجمعة قبيل الصلاة، وقد تم عقد (٢٨٠) مجلسًا على مستوى الجمهورية.

٤- مكاتب التحفيظ: تم عقد عدد (٢٤٨٥٧) حلقة تحفيظ على مستوى الجمهورية، وبيانها كالتالي:

❖ بجوائز قيمتها مليون و ٤٠٠ ألف جنيه مناصفة بين الأوقاف والمحافظات تم عقد (٧) مسابقات قرآنية خلال شهر رمضان ١٤٤٥هـ بين وزارة الأوقاف ومحافظات: (شمال سيناء وجنوب سيناء والوادى الجديد ومطروح والمنيا والبحر الأحمر والفيوم) وتم إعلان أسماء الفائزين والذين بلغ عددهم (٢٤٢٨) فائزًا.

❖ تم اعتماد عدد (١٧) محفظًا معتمدًا من الطلاب المتميزين فى المسابقة القرآنية الكبرى لمراكز إعداد محفظى القرآن الكريم للعام الدراسى ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م.

❖ تم الإعلان عن مسابقة النوابغ الدولية للقرآن الكريم والثقافة الإسلامية بالتعاون بين وزارة الأوقاف ومحافظة جنوب سيناء.

❖ تم الانتهاء من المسابقة الثقافية للعاملين بالأوقاف من الإداريين والفنيين والعمال والمؤذنين وأسفرت النتيجة عن فوز (٢٥) متسابقًا. ٩- الختمات القرآنية والأمسيات الابتهالية:

سابعًا : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

١. تمت المشاركة فى معرض القاهرة الدولى رقم (٥٥) للكتاب، وقد بلغت إيرادات مبيعات المعارض والمكتبات والمجلات (١٧٠٩٥٦٣) جنيهًا.

٢. إهداء عدد (٣) مكتبات إلى دول: (بوليفيا - بنين - جيبوتي) بإجمالى (٥٣٨) كتابًا علميًا من إصدارات وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

٣. (١١٥٦) منحة دراسية بإجمالى (١،٦٤٢،٨٠٠) جنيه، للطلاب الوافدين من مختلف دول العالم.

٤. تم عقد (١٧) مجلسًا للحديث، بمسجد الإمام الحسين (رضى الله عنه) بالقاهرة. ثامنًا : هيئة الأوقاف المصرية.

١. حققت هيئة الأوقاف المصرية أعلى إيراد شهرى فى تاريخها، حيث بلغ إجمالى المتحصلات من إيرادات هيئة الأوقاف المصرية حتى ٣٠ مارس ٢٠٢٤م أكثر من (٣٧٠) مليون جنيه، وهو أعلى إيراد شهرى فى تاريخ هيئة الأوقاف. ٢. حققت هيئة الأوقاف فى الربع الثالث من العام المالى الحالى ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ مبلغًا وقدره (٧٧٢ مليونًا و ٥٨٨ ألف جنيه)، بزيادة قدرها (١٣٥ مليونًا و ٦٣٤ ألف جنيه)، بنسبة قدرها (٢١،٣٪) عما تم تحصيله خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبزيادة قدرها (٢٤٣ مليون و٤٦٥ ألف) جنيه بنسبة قدرها (٤٦٪) عما تم تحصيله خلال نفس الفترة من العام المالى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢. ٣. حققت هيئة الأوقاف خلال التسعة أشهر الماضية من العام المالى الحالى ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ مبلغًا وقدره (مليار و٩٧٢ مليون) جنيه بزيادة قدرها (٣٢٠ مليونًا و٩٤٢ ألف جنيه)، بنسبة قدرها (١٩،٤٪) عما تم تحصيله خلال نفس الفترة من العام الماضى، وبزيادة قدرها (٥٤٣ مليونًا و٨٨٤ ألف جنيه)، بنسبة قدرها (٣٨٪) عما تم تحصيله خلال نفس الفترة من العام المالى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.





صورة



بقلم:
محمد الشماع

اسرائيل تهرب للأمام!

اعتاد الإسرائيليين فى كل مفاوضاتهم مع الفلسطينيين على طلب كل شىء فى مقابل لا شىء ويرفضون الاعتراف بقوة الواقع الفلسطينى ووجود الشعب الذى يتطلب الاستقرار حصوله على حقوقه، لا يمكن أن تكون الذاكرة الإسرائيلية والعقل الإسرائيلى بهذا الضعف. فقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية هى الطرف الذى يتبنى اللاءات التى تتبناها حماس اليوم، وتم دفع المنظمة إلى تغيير ميثاقها والتخلى عن عدم الاضرار بإسرائيل.

وبناء عليه بدأت الاتصالات التى انتهت باتفاق أوسلو وهى اتفاقات على ظلمها للشعب الفلسطينى لم ينفذها اسرائيل التى واصلت الهروب إلى الأمام هى وحليفتها الولايات المتحدة الأمريكية بمشاريع ومسميات جديدة ومتعددة أدخلت القضية فيما يشبه البرامج الحوارية التليفزيونية «التوك شو» وفى نفس الوقت واصلت بناء الجدار العازل واجتياح المدن والبلدان الفلسطينية وتنفيذ الاغتيالات من الجو وهو إجراء ليس له مسمى آخر الإرهاب، فما الذى جرى على الأرض الفلسطينية طوال هذه السنوات من المراوغة والتنكر لحقوق الشعب الفلسطينى؟

أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية فى الخلفية وتقدمت قوى جديدة للمقاومة أبرزها حماس والجهاد الإسلامى، وهذا هو الدرس الذى يجب أن يعيه الإسرائيليون جميعاً، الشعب الحر يفرز وسائل وتنظيمات الدفاع عن حقوقه، والتذاكى فى انتزاع كل شىء من المفاوض الفلسطينى يعزل هذا المفاوض ويضعه خارج حركة المجتمع الفلسطينى!

●●●

وما أشبه الليلة بالبارحة، فما تطلبه اسرائيل اليوم من حماس هو نفس ما طلبته من منظمة التحرير، الاعتراف بإسرائيل ونبذ المقاومة التى تسميها اسرائيل إرهاباً قبل أن تبدى هى أى استصدار لمراجعة كل ما أرتكبته بحق عملية السلام منذ أوسلو حتى ٦ أكتوبر الماضى، ناهيك عما أرتكبته فى حق الشعب الفلسطينى فى غزة من حرب إبادة جماعية لم يسلم منها البشر والحجر، بل وتتجاسر فى عدوانية غير انسانية معلنة على لسان رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو إلى تحديد موعدا لاجتياح رفح الملجأ الأخير للفلسطينيين النازحين فى قطاع غزة.. لكنه لم يذكر هذا الموعد، مؤكداً أن هذا النصر يتطلب الدخول إلى رفح والقضاء على كتائب حماس هناك ويشير إلى أن هذا سيحدث.. وجرى تحديد موعد!

●●●

إذا كانت اسرائيل تحاول أن تشرح للعالم فظاعة عدم اعتراف حماس بالاتفاقات السابقة فأنها هى نفسها قد الغت عملياً هذه الاتفاقيات، فكيف نلومها على رفض ما هو غير موجود أصلاً؟

لا ننكر قوة الدعاية الإسرائيلية والاستعداد الأمريكى والأوروبى الدائم لتصديقها، وقد تكسب اسرائيل تعاطف الحلفاء والوسطاء وكما هو واضح منذ السابع من أكتوبر الماضى، فقد تبنت أمريكا منذ اللحظة الأولى وجهة النظر الإسرائيلية، كما بدت المفوضية الأوروبية ضغوطها فى نفس الاتجاه الذى اختارته اسرائيل وهو أن حماس تنظيم إرهابى ويجب الضغط عليها بل والقضاء عليها كاملة ومنعها من التصدى للحرب الإسرائيلية التى تريد أن تقضى على الأخضر واليابس وكل أبناء الشعب الفلسطينى وطرد ما تبقى منهم خارج الأراضى الفلسطينية!

لكن كل هذا لن يساوى شيئاً على الأرض، ويمكن أن تفرح اسرائيل وتستمر فى حربها طالما أن أمريكا وأوروبا تتبنى رؤيتها فى تسمية المقاومة الفلسطينية باسم الإرهاب، لكن هذا لن يحمى اسرائيل عندما يتحول كل فلسطينى إلى قنبلة موقوتة وعندما يتحول كل اسرائيل إلى هدف للموت مع الاستشهاديين الذين تزداد حياتهم صعوبة يوماً بعد يوم!

خطورة التلويح بوقف مساعدات منظمة الأونروا للشعب الفلسطينى الذى يعيش حياة غاية فى الصعوبة والقسوة دون مياه شرب أو طعام أو أدوية أو مسكن فى العراء فى مرمى القنابل والصواريخ والدبابات الإسرائيلية وعمليات تهجير من الشمال إلى جنوب غزة.

●●●

على اسرائيل أن تصغى للنصيحة والمساعى المصرية - الإقليمية والدولية وإلا تتمادى فى غرور القوة ولتتذكر أن لاءات حماس لم تخرج إلا فى مواجهة لاءات اسرائيل نفسها.. لا لوقف النار.. لا اتفاق على الهدنة.. لا للإنسحاب من غزة؟

وعندما تسقط اسرائيل لاءاتها فلن تكون هناك حاجة فلسطينية إلى لاءات حماس وهى الافراج عن جميع الأسرى والرهائن ولاءات حماس ترك سلاحها.

من كل ذلك فأن حركة حماس تريد اتفاقاً واضحاً لا يؤدى إلى معركة جديدة اتفاقاً يشمل وقف اطلاق النار بشكل شامل وانسحاباً كاملاً للاحتلال من قطاع غزة وعودة النازحين دون شروط وإعادة الأعمار دون قيود، وأن تتم هذه العملية بشكل سلس إضافة إلى عملية تبادل الأسرى.

●●●

لكن نتنياهو أصر بعد تلقيه تقريراً مفصلاً عن المحادثات والمساعى التى تجريها مصر للتقريب بين الطرفين فى القاهرة وتل أبيب على أنه وحكومتة المصغرة تعمل دون كلل لتحقيق النصر التام على حماس، وأن تحديد الموعد لاجتياح رفح الملجأ الأخير للفلسطينيين النازحين فى قطاع غزة ولم يحدد الموعد للقضاء على كتائب حماس.

كل المؤشرات تؤكد على أن هناك نتائج ايجابية للمقترح المصرى لوقف اطلاق النار ٦ أسابيع فى البداية واطلاق سراح ٤٢ رهينة اسرائيلية مقابل اطلاق سراح ٩٠٠ فلسطينى تعتقلهم اسرائيل مع دخول ٥٠٠ شاحنة مساعدات غذائية يومياً وعودة النازحين من شمال غزة إلى بلدانهم.

الكل يؤكد أن ما توصلت إليه المساعى المصرية شىء جيد وايجابى ويجد ترحيب حتى من بعض القوى الإسرائيلية والشعب الإسرائيلى لكن ما يعرقل كل هذه الجهود نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل!

كل خميس

بقلم :
خالد السيد
khald482@yahoo.com

عفواً جامعة الأزهر رفقا بالإعلام

يتعرض الزملاء مندوبى جامعة الأزهر للمضايقات أثناء دخولهم إلى الجامعة بطريقة مستفزة لدرجة أن الزملاء لا يرغبون فى الذهاب إلى الجامعة لتعرضهم لهذه المواقف التى لا تليق بجامعة الأزهر ولا السادة الزملاء الصحفيين والإعلاميين لأنهم مندوبون معتمدون ولديهم تفويض بمتابعة أنشطة وفعاليات جامعة الأزهر ولهم الحق فى الدخول فى أى وقت وعمل تصاريح دخول مثل المتبع فى أى مؤسسة أو إرسال قائمة على بوابات جامعة الأزهر وفروعها باسماء الزملاء المعتمدين ليسهل مهمة الزملاء الصحفيين، أمر ضرورى وادعوا قيادات جامعة الأزهر رفقا بالزملاء الإعلاميين المعتمدين من الزملاء بالتدخل المباشر وعمل تصاريح للزملاء لتسهيل مهمتهم بالجامعة.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر